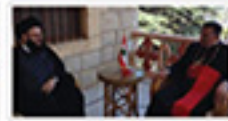


نحو إسلام معتدل



د . السيد محمد علي الحسيني



منشورات الحسيني

نحو إسلام معتدل

نحو إسلام معتدل

السيد محمد علي الحسيني

منشورات الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وخالق الكون والبشر وما في السماء والأرضين،
الإله الواحد الأحد، ربّ آدم ونوح وإبراهيم ويعقوب وإساعيل وموسى
وعيسى، وسائر الأنبياء والمرسلين، ونصليّ ونسلمّ على خاتم الأنبياء نبيّ
الرّحمة والإنسانية، رسول السّلام محمّد بن عبد الله ﷺ وبعد:

إنّ ما يجري في العالم اليوم، خصوصاً ما شهدناه في أوروبا وما جرى في
فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها يستدعي الوقوف عليه، بل نرى من الواجب
الوقوف في وجهه.

والسّبب يعود إلى هذه الأعمال الإرهابية التي ندينها ونستنكرها، من قتل
الأبرياء والاعتداء على بني البشر، وقطع الرؤوس وخطف الناس وتعذيبهم
ودهسهم، وللأسف كلّ هذا يجري اليوم تحت راية الإسلام المزيفة، وباسم
الإسلام المجازي، والإسلام ليس بريئاً من كلّ هذا فحسب، بل يقف ضدّ
هؤلاء وكلّ عمل يكون على هذه الشاكلة ويشجبها ويرفضها.

فالإسلام دين الإنسانية والرَّحمة والسلم والسَّلام.

والإسلام أتى بالمحبَّة والعدل .

والإسلام رفض الإرهاب والإرهابيين .

والإسلام يقول لكلِّ من تلبَّس به، ونطق باسمه: عليكم برفض كلِّ أنواع الإرهاب والظلم والعنف الذي يجري في العالم من دون مبررٍ وحاجة، وأوجب ذلك على العلماء والمفكرين أن يتصدَّوا لهؤلاء المنعزلين التكفيريين شُدَّاذ الآفاق والأفكار هذا من جهة، ومن جهة أُخرى، تتكاثف الجهود لشرح موقف الإسلام الحقيقي تجاه الإرهاب والظلم، والقتل والفساد والإفساد.

فهذه مسؤولية الأُمَّة جمعاء.

فعلينا جميعاً إظهار مفاهيم الإسلام وأخلاقه، من السَّلام والمحَبَّة، والوفاء والأمانة، والصدق والعدل والتعايش المشترك على قاعدة: الناس صنفان: إمَّا أخ لك في الدِّين أو نظير لك في الخلق.

وعلى ضوء ما ذكرناه وحتى تتعرفوا على موقف الإسلام الحقيقي ورأيه نقدم لكم كتاب (تعرف على الإسلام الحقيقي) وفيه مقتطفات من محاضرات وخطب ولقاءات ومشاركات العلامة السيد محمد علي الحسيني في فعاليات علمية في جميع أنحاء العالم.

لبنان / ٢٠١٧

نص كلمة السيد محمد علي الحسيني في المؤتمر السنوي
للأئمة والخطباء والدعاة تحت عنوان:



«نحو خطاب إسلامي تجديدي والتعايش السلمي في التنمية الوطنية»

لا يخفى عليكم ما للخطابة الدينية من أهمية كبيرة عندنا، باعتبارها فناً وأسلوباً للتواصل مع الآخرين، وإيصال الأفكار إليهم .

والخطابة لها أركان ثلاثة : الخطيب والمخاطب والخطاب.

وكلامي هنا محصور بالخطاب، وما له من دور إسلاميٍّ فعالٍ في عملية التعايش السلمي في التنمية الوطنية .

لقد جاء في الحديث الشريف: (إذا صلح العالم صلح العالم، وإذا فسد فسد العالم).

ويندرج هذا في الخطاب، فالخطاب الإسلاميُّ التجديدي، ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق علماء الأمة ودعاتها وخطبائها أيدهم الله وسدّد خطاهم ورعاهم.

لذا ينبغي أن يكون الخطاب متجدداً متقدماً سلمياً منفتحاً ووسطياً رافضاً للعنف وداعياً للسلام، وفيه الصلاح والإصلاح والإرشاد، والفائدة للوطن والمجتمع والأمة، وعاملاً مهماً في الهداية والتوجيه، وله دور إسلامي وطني مهم في التأكيد على التعايش السلمي بين المواطنين، وداعياً للمسلمين إلى التمسك بحب أوطانهم، والولاء لها، والدفاع عنها، واعتبار الولاء لغيرها خيانة وحرماً. وهذا هو الخطاب الإسلامي التجديدي المطلوب، لا أن يكون خطاباً متطرفاً متعصباً متخلفاً، فيه الفساد والإفساد والفتنة، وبالتالي يكون سبباً من أسباب الفشل والضلال والإضلال والانقسامات والتراجع والحروب والعنف والخيانة.

فالخطاب الديني الإسلامي المتجدد ينبغي أن يكون منفتحاً، ليكون له دور كبير في التأثير الإيجابي على المسلمين في أوطانهم، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح، وتنمية الوطنية الحقة في عقولهم وقلوبهم. لذا ينبغي أن يراعى فيه التجديد الدائم بالزمان والمكان، والعمل على قاعدة: (لكل مقام مقال) كما يجب البحث الجاد لمعرفة الداء لإعطاء الدواء، وفهم المشكلة لتقديم الحل الناجع.

وعلى علماء الأمة ودعاتها وخطبائها - أيدهم الله - القسط الأكبر من هذه المسؤولية، فليتحملوا مسؤولياتهم وليقوموا بواجبهم الديني كاملاً.

نحو تجديد الخطاب الإسلامي



التجديد : ضرورة.. ومفهوماً.. وقواعد:

«فالخطاب الإسلامي التجديدي» هو الذي يعتمد البحث والنظر والدليل والحجة، ويتكسر ويتعامل مع النصوص مباشرة كما يتعامل مع واقعه، يفهمه ويستوعبه، ويستخرج له الحلول اعتماداً على الإسلام وهدية ومقاصده، دون أن يلتزم بتقليد السابقين لأن علومهم بنت زمانهم وقد استطاعت حلّ مشكلات ذلك الزمن، لكن زماننا تغيرت فيه الظروف والحاجات والدوافع، وهذا ما يدفعنا إلى التجديد لا التقليد، لا بأس علينا بل هو مفيد ومطلوب أن نطلع على آراء القدامى، فإذا كان بعض هذه الحلول مجدياً في عصرنا يُؤتي أكله اعتبرناه تجديداً، وإذا لم يكن كذلك نعترف لهم بقيمته إبان زمانهم، واعتبرنا أن من واجبنا إعمال الفكر الجاد لإيجاد الحلول المناسبة لنا في زماننا وبذلك نكون قد

أضفنا بناءً جديداً فوق بنائهم.

إنا وإن كرمت أوائلنا لسنا على الآباء نتكلُّ

نبنينا كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا.

أما إذا توقفتنا عند أقوالهم وحلولهم فإننا نعتبر مقصرين في حق أمتنا وأوطاننا وشعبونا وأنفسنا، ونكون مخالفين لقول رسولنا الكريم: (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها). فمن خلال هذا الحديث الشريف نفهم أنه ليس من تناقض بين اكتمال الدين بقوله تعالى: ﴿أَيُّومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، وبين تجديد هذا الدين بشكل دائم إلى يوم الساعة، وذلك أن الإسلام عقيدة وشريعة.

وقد اكتملت العقيدة والشريعة بتام الوحي، لكن المسلم بحكم استخلاف الله له، في عمارة الأرض وسياسة المجتمع، وتنمية العمران، لا بد وهو يقوم بمسؤوليات هذه الخلافة أن يعمل لمعرفة متجددة متطورة، لأن كل ما نحتاج إليه في هذه الحياة، يتطلب منا تجديد معرفتنا وتطويرها كما قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام: (ما من حركة إلا وتحتاج معها إلى معرفة).

وهذا التجديد لا بد له من تجديد الخطاب الإسلامي الذي يعمل على التنمية الوطنية بين الأفراد والمجتمعات، حتى يعم كل وطن ويمتد إلى المسلمين في شتى أوطانهم.

وعلى العلماء والدعاة والخطباء والكتاب شحذ الهمم وشدّ العزائم ومضاعفة العمل والارتكاز على التخطيط في أعمالهم كلها وخطابهم الوطني

على وجه الخصوص، لأن حبّ الوطن من الإيمان، وتركيز الخطاب الإسلامي التجديدي أمر ذو أهمية كبيرة في وجود أوطان قوية وهذا الخطاب الإسلامي ليكون في المستوى المطلوب لا بد من همة من يقوم به وفي تصوره والسير قدماً فبذلك تحيا الأوطان وتعز.

وليقوم الخطاب الإسلامي التجديدي بما هو مأمول منه في عصرنا الحاضر وفي المستقبل لا بد أن يرتكز هذا التجديد على القرآن والسنة والاستدلال الفقهي الإسلامي ومعرفة الزمان والمكان وأن يسير العمل على القاعدة القائلة: (لكل مقام مقال).

ولا بد أن يكون واضحاً لدينا جميعاً أن التجديد يتناول الخطاب، لا الدين نفسه، لأن الدين كما هو مرتكز في أذهاننا ثابت في عناصره الأساسية والجوهرية وفي نصوصه الثابتة، وبالتالي فإن التجديد لا يمكن أن يطال القيم الأساسية، وإنما يطال الجوانب القابلة للتغير والتطور والاجتهاد.

وأبرز ما يمكن أن يكون ميداناً للتجديد هو قراءة النصوص الإسلامية، وقراءة المفاهيم التي تتغير من مرحلة إلى مرحلة، ومن عصر إلى عصر، ومن مجتمع إلى مجتمع، على نحو يكون التجديد فيه هو القراءة التي تحاول أن تستلهم النص الديني في ثوابته الأساسية، ولكن في الوقت نفسه تضيف على هذه القراءة روح العصر الذي تتم فيه هذه القراءة.

وبالتالي يصبح لكل عصر ولكل مرحلة سماتها المميزة لقراءة النص الإسلامي.

ومن هنا كان من المهمّ جداً الالتزام بعدد من القواعد المنهجية في هذا التجديد، وهي:

أولاً: إن التجديد الذي يطلبه «الخطاب الإسلامي» هو الذي لا ينقطع ولا يفصل عن التأصيل وإن ما نريده هو التجديد لا الإحياء، فالتجديد أعمق من الإحياء، لأن الإحياء بعث للروح، والتجديد بناء وتطوير ولتكمال بينهما والإحياء قد يسبق التجديد، ويكون مقدمة له. والتجديد لا يعني مجرد المعاصرة، كما لا يعني مجرد التجديد، بمعنى التغير التلقائي الذي لا يخضع للتخطيط.

ثانياً: إن التجديد الذي نريده في «الخطاب الإسلامي» ليس دينياً منقطعاً عن الجانب الوطني، ولا مدنياً مفصلاً عن الجانب الديني.

ثالثاً: إن التجديد في «الخطاب الإسلامي» إنما يكون بعودة الفروع إلى الأصول، وانطباق الأصول على الفروع.

مهام التجديد ومجالاته

إن من مهام التجديد ومجالاته:

أولاً: إن أولى مهام «الخطاب الإسلامي» الكفيل حقاً بالمساهمة في التنمية الوطنية، والعيش السلمي للأمة لا بد أن يكون نابعاً بالدرجة الأولى من الإسلام عقيدة وشريعة ذلك أن الخروج من أزمة التخلف لا يمكن أن يتحقق بأدوات حضارية منقطعة عن الإسلام وحضارته وثقافته وقيمه.

ثانياً: المطلوب من «الخطاب الإسلامي التجديدي» أن يولي قضية «التنمية الوطنية والعيش السلمي»، اهتماماً كبيراً، لأنها أساس قوي لإنجاح «الخطاب الإسلامي التجديدي» وما علينا ونحن نبحت قضية التنمية الوطنية ولزوم اقترانها بالتعايش السلمي، إلا أن نؤكد على هذا الارتباط القوي بين الخطاب والتنمية والتعايش السلمي، لنصل بأبناء بلادنا في أي بقعة من هذه البلاد وأي وطن من أوطان العرب إلى الهدف المنشود وهو أن يسود التعايش السلمي وتقوى التنمية الوطنية ويصل الوطن وأبناؤه إلى الهدف السامي وهو عزة الوطن وقوته وحصانته وفي أيامنا هذه تصلنا أنباء مفزعة تقشعر لها الأبدان، من استهداف بعض الجهات الحاقدة والحاسدة لبلادنا العربية ولكن ما دام ولاه أمرنا وعلماؤنا وخطباؤنا ودعاتنا كلٌّ يحمل في عقله وقلبه شرعية الدفاع عن الأوطان إذا هوجمت وأن الشعوب الإسلامية تسير وراء أولى الأمر فيها وعلماؤها، فلن يصل عدونا إلى مبتغاه مهما حاول.

ثالثاً: من مهام «الخطاب الإسلامي» الدعوة إلى غرس قيم المواطنة ومبادئها

ومقوماتها وممارستها، على مستوى الفكر والتطبيق، ذلك أن المنفعة الاجتماعية تعاون بين الحكم والشعب في كل دولة من الدول ومنها دولنا الإسلامية، فإذا تعاونت الدولة ومسؤولوها مع الشعب عاشت الدولة بسلام وعاش الشعب هادئ البال مفكراً بوطنه وعزته وسؤدده.

ونحن في البلاد العربية -والحمد لله- نرى الروابط المتينة بين الدول وشعوبها والسلم والسلام واضحي المعالم، تترف أعلامها المنسوجة من الحب بين الدول العربية كلها وبين هذه الدول وشعوبها.

رابعاً: وإذا كان على «الخطاب الإسلامي» أن يؤكد على أخلاقيات التسامح وسعة الصدر والعيش السلمي وكظم الغيظ والتعامل بالرفق مع الآخرين ورفض العنف، إلى غير هذا وذاك من الأخلاقيات الإسلامية التي دعا إليها الله سبحانه في كتابه العزيز ورسول الله في أحاديثه وسيرته وأمره ونهيه.

لكن هذا وذاك لا يمكن أن يعني أبداً التراخي في المطالبة بالحقوق والدفاع عن الحق وصلابة الموقف في بعض الأحوال التي يكون فيها تهديد يمكن أن يقع على مصالح أوطاننا الآنية والمستقبلية ومن هنا يجد «الخطاب الإسلامي» نفسه ملزماً بأن يؤكد على تكوين الشخصية المسلمة القادرة على مقاومة المعتدي على أوطاننا، والقادرة على تحمل الصعاب والمجاهدة ومواجهة التحديات.

وهكذا نرى أن دور «الخطاب الإسلامي» بمهمة المساهمة في التنمية الوطنية، والنهوض الحضاري للأمة يقتضي أن تكون وجهة التفكير فيه «مستقبلية».

إن هذا الدور الذي يتحمله الخطاب الإسلامي التجديدي، والتعايش السلمي والتنمية الوطنية دور كبير لا يمكن الوصول إلى غاياته العليا إلا

بتضافر القوى والتعاون والتنسيق وليس لهذا الدور إلا أولو الأمر أولاً وعلماء
الأمّة ودعاتها وخطبائها ثانياً.

السيد محمد علي الحسيني

البحرين

المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة تحت عنوان:

«نحو خطاب إسلامي تجديدي والتعايش السلمي في التنمية الوطنية»



السيد محمد علي الحسيني من ملتقى العلماء يؤكد على وجوب مواجهة أصحاب الفتن المفتعلة

أكد السيد محمد علي الحسيني في ملتقى العلماء في فعاليات الجنادرية في الرياض نجتمع معاً سنة - شيعية في وجه أصحاب الفتن المفتعلة، ويداً بيد في مواجهة المشاريع المشبوهة والدعوات المغرضة من أجل تفريق الأمة، واجتماعنا اليوم عملاً بقوله عز وجل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٣﴾

الحسيني في مؤتمر روما: التعدد الديني يتطلب منا لضمان حريته وحمايته والمحافظة عليه أن نتحلى بروح التعايش السلمي والتسامح مع معتقد الآخر وعدم إكراهه.



أكد السيد محمد علي الحسيني خلال مشاركته في مؤتمر روما المنعقد في ١٢ تشرين الثاني أن التعدد الديني والتنوع الطائفي هو آية من آيات الله وبالتسامح والتعايش السلمي نعمل ونحافظ على هذه الآية.

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوِينِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾، ندرك أن الاختلاف والتنوع هو سنة إلهية وآية من آيات الله سبحانه وتعالى لا بد من الوقوف عليها وقفة تأمل لفهم الحكمة من هذا التنوع.

ومن المعروف أن الناس مختلفون في أفكارهم وآرائهم وعقائدهم وهذه طبيعة بشرية لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهلها ومن غير المعقول تصور

هذا النسيج الإنساني بلون واحد، ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَرَالُونَ مَخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨). أي أن الله سبحانه وتعالى لو ألقى اختيارهم، لألقى تكليفهم، وألقى الأمانة التي حملهم إياها، وطبعهم على شكل واحد، كما أن الله جل جلاله أكد على هذا التنوع في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيَّةَ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١٦٢)، وهنا ذكر الله عز وجل المسلمين واليهود والنصارى والصابئين واعترف بهم جميعاً ولم يبلغ أحداً بل أكد على التنوع الديني وجعل الميزان والمعيار عنده الإيمان بالله وأن من يعمل منهم صالحاً لهم أجرهم عند ربهم.

وعليه فإن التعدد الديني بكل أشكاله ومفاهيمه يتطلب منا لضمان حريته وحمايته والمحافظة عليه أن نتحلى بروح التعايش السلمي والتسامح وهاتين القيمتين لا يمكن إدراكهما إلا في بيئة تتنوع فيها الأفكار والعقائد والآراء بحرية بعيداً عن الإكراه والاستبداد الديني، كما أكد الله عز وجل على ذلك بقوله: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

وبنظرنا هذا هو المطلوب، إعطاء الحرية لأتباع الأديان السماوية من اليهود والمسيحيين والمسلمين وحتى للبوذيين ولايجوز التعصب والتطرف مع الآخر مهما كان وينبغي الانفتاح والتسامح وإعطاء الحرية لهم في ممارسة عباداتهم فلليهود الحرية في بناء الكنيس، وللمسيحيين الحرية في بناء الكنيسة، وللمسلمين الحرية في بناء المساجد، وللبوذيين الحرية في بناء المعابد، وهذا ما عهدناه وتعلمناه من سائر الأنبياء من موسى والمسيح ومحمد ﷺ.

مؤتمر روما

كلمة السيد محمد علي الحسيني في أمسية باريس شهر رمضان
دعوة للتآخي «دعوة للنهج الوسطي التسامحي في الإسلام»



فإننا إذ نشارك جميعاً في هذه الأمسية المهمة حري بنا جميعاً أن نعلم جيداً بأننا أمام مهمة ومسؤولية شرعية وتاريخية وحضارية من أجل توضيح البعد والعمق التسامحي والإنساني والحضاري للإسلام الذي وللأسف البالغ قد سعت بعض التيارات والجماعات المتطرفة والمغالية والمندسة والمشبوهة أن تقوم بتوظيف النصوص الشرعية في سياقات تخدم أهداف وأجندة لا تمت للإسلام بصلة لا من قريب ولا من بعيد.

أيها الأخوة الكرام: الإسلام لا ولم ولن يكون دين كراهية وحقد وانطواء وإنما هو دين منفتح يدعو للألفة والتعايش السلمي والتعددية بين الأديان، وإن آيات من قبيل: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٦٥) أو ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾، ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا

يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾، فهل هذه الآيات المحكمة من كتاب لا يأتيه الباطل أبداً قابلة للحمل والتأويل على غير معناها الظاهري الحقيقي التسامحي؟.

من على منبر هذه الأمسية، نؤكد للعالم أجمع أن الإسلام براء من الدعوة للعنف والدموية والإرهاب وقتل وإيذاء الناس الأمنين بالاستناد إلى نصوص دينية لا تتطابق أبداً مع تلك الدعوات والممارسات المشبوهة.

الإسلام هو دين الرحمة والمحبة والتواصل والتعايش السلمي، هو الدين الذين وضع الرسول الأكرم ﷺ، أفضل وأجمل وأروع تعريف له عندما قال في حديثه الشريف: «الدين هو الحب و الحب هو الدين» وحقيقة فإننا لن



نتمكن من التواصل مع أقراننا في الإنسانية وفي الدين من دون أن تكون بيننا وبينهم وشائج من المحبة والتآلف وليس الكراهية والتباغض كما يسعى المتطرفون العدوانيون إلى ذلك وإنما واثقون بحول الله وقوته من أن إرادة الخير والمحبة في الإسلام ستنتصر على إرادة المشبوهين الذين يريدون أن يشتروا بكلام الله ثمناً قليلاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



العلامة الحسيني من على
منبر مسجد درانسي يدعو
للعمل من أجل نشر الثقافة
التسامحية الوسطية التي
أوصى بها الإسلام.

أعرب العلامة السيد محمد
علي الحسيني، الأمين العام
للمجلس الإسلامي العربي
خلال زيارته لمسجد «النور»
في درانسي في فرنسا عن ضرورة
معرفة أوضاع المسلمين في
الغرب وتبادل الأفكار والرؤى

بما يخدم الأمة الإسلامية ويوضح الماهية والأصل التسامحي والوسطي للدين
الإسلامي، وأضاف العلامة الحسيني بأنه ومع استغلال الجماعات الدخيلة
على الإسلام وسعيها من أجل استغلال وتوظيف تعاليم ديننا الحنيف في
سبيل بث الإرهاب والتطرف الديني والحقد والكراهية، فإننا كرجال دين
نؤكد على الخطاب التسامحي المفعم بالمحبة والتألف: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾، يجب علينا أن نتكاتف من أجل مواجهة هذه المساعي الشريرة
والعدوانية التي تعطي انطباعاً سيئاً عن الإسلام.

ودعا العلامة الحسيني إلى العمل من أجل نشر الثقافة التسامحية الوسطية التي أوصى بها الإسلام دائماً ودحض تلك الأفكار التي تسعى لتجسير النصوص الشرعية في اتجاهات لاعلاقة لها بالبتة بالإسلام لامن قريب ولا من بعيد واستطرد العلامة الحسيني بأنه من المهم جداً إيلاء اهتمام خاص للشباب المسلم المقيم في البلدان الغربية وضرورة توعيته بما يحصنه من الانخداع بالأفكار الضالة المضلة للجماعات الإرهابية والمتطرفة.

مؤتمر التسامح والتعايش السلمي والتعددية الدينية



اختتم مؤتمر التسامح والتعايش السلمي والتعددية الدينية (٢٠١٦) المنعقد في «روما» والذي شارك فيه السيد محمد علي الحسيني بصلاة مشتركة مع أتباع الأديان السساوية، تأكيداً على قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰحِبِيُّ وَالصَّٰحِبِيُّ مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

كلمة العلامة الحسيني في مؤتمر التعددية الدينية والتسامح... بروكسل



هناك مساعٍ محمومة ومشوهة من ألفها إلى يائها تهدف للإيحاء بأن الإسلام يعادي التعددية الدينية والتسامح ويرفضها، حيث أنها تُبنى على أساس المواقف والممارسات والنهج المتطرف والذي فيه الكثير من الإشكالات الشرعية من جانب التنظيمات الإرهابية وهذا بحد ذاته يعتبر خدمة مجانية كبيرة يقدمه هذا البعض لهؤلاء المعادين للإسلام والمسيئين له بالأفكار والآراء المتطرفة التي ليست من الإسلام في شيء.

مراجعة النصوص الشرعية من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وكذلك إلقاء نظرة على تأريخ العالم الإسلامي، يؤكد حقيقة ثابتة لا مجال لإنكارها أبداً وهي أن الإسلام أينما كان كان مهدياً وأيكاً للتسامح والتعددية الدينية، وإن تصدي العديد من العواصم والاطراف والشخصيات الإسلامية لهذا الأمر، ينبع من يقينها بأن الإسلام كان حاضراً وحافظاً وراعياً للتعددية الدينية كما كان آجماً ونبعاً للتسامح الديني بأرقى وأجلى صورته.

الآية القرآنية الكريمة المشهورة والمعروفة للعالم كله: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٦٥) هي آية محكمة والآية المحكمة كما يصفها الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أي أن أساس القرآن مبني على هكذا آيات، ولهذا فإننا نرى من حقنا الشرعي الكامل اعتبار أي تشكيك في التسامح الديني في الإسلام بأنه دس وتدليس وتشويه وتحريف مرفوض لوجهة النظر الإسلامية بهذا الخصوص، بل وإن هناك آية أخرى تذهب بعيداً في روح الصفاء والتسامح في الإسلام حيث تقول: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٢٤)، ولانعتقد بأن الآية الكريمة تحتاج إلى ثمة شرح أو إضافة.

هذه المقدمة ذكرناها ونحن نتشرف بالدعوة للمشاركة في مؤتمر يعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل في الأول من حزيران القادم ومن خلال هذا المؤتمر نؤكد كذب وزيف كل تلك الدعاوي والمزاعم الضالة المضلة التي تسعى للنيل من إسلامنا الحنيف بالادعاء أنه يقف ضد التعددية الدينية والتسامح وهو كذب مفضوح لا غبار عليه، ذلك أن آبائنا وأجدادنا قد عاشوا في ود ومحبة وتآلف وتسامح مع إخوانهم من الديانات والمذاهب المختلفة دونما أي تبعيض أو تفریق.

مؤتمر الأول من حزيران، سيكون في الحقيقة والواقع تجسيداً وانعكاساً لما هو موجود على الأرض، بل هو محاكاة الواقع وإستنطاقه كي يصبح أكثر من دليل و مستمسك عملي حي بوجه الذين يزرعون الحُبث والحقد والكرهية حتى هدوا هذه الزخرفة الاجتماعية النموذجية لكن وكما كانت على مر الزمان نموذجاً مثالياً وحيوياً للتعايش السلمي بين الأديان والطوائف.

السيد محمد علي الحسيني

العلامة الحسيني مشاركاً في مؤتمر روما للتعايش السلمي والتعددية الدينية: ٢٠١٦



مشاركة السيد محمد علي الحسيني في العاصمة الإيطالية «روما» بفعاليات فكرية وسياسية، في مؤتمر التسامح والتعايش السلمي والتعددية الدينية، المنعقد بروما.

محاضرة قيمة للعلامة الحسيني في المعهد الدبلوماسي في قطر



ألقي العلامة سماحة العلامة السيد محمد علي الحسيني محاضرة قيّمة في المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية القطرية بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠١٥ في العاصمة القطرية الدوحة. وقد جاء في محاضرة السيد الحسيني، الأمين العام للمجلس العربي الإسلامي، «التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي متعددة، وهي تشمل القضية الفلسطينية، السلاح النووي، الإرهاب، والعلاقة مع إيران والأزمات المتفجرة في عدد من الدول العربية».

وذكر سماحة العلامة الحسيني «على مستوى الإقليم تتنوع المذاهب والديانات، ولكن لا يوجد صراع سني شيعي في الجوهر، النزاعات تثيرها

المصالح السياسية للدول، أو مصالح القوى السياسية والاجتماعية التي تثير نغرات طائفية داخلها؛ إن الشيعة العرب هم جزء لا يتجزأ من هذه الأمة العربية، وهم حيث يعيشون مكون هام من مكونات مجتمعاتهم، يصيبهم ما يصيب دولتهم من بلاء، لا سمح الله، وينالون ما ينال غيرهم من خيراتها وازدهارها واستقرارها.

وتابع سماحة العلامة الحسيني محاضراته قائلاً: «من هذا المنطلق فإن الشيعة العرب، وفي ظل محاولات إشعال الفتن المذهبية، معنيون أكثر من غيرهم بالحفاظ على وحدة مجتمعاتهم ودولهم، والحيلولة دون تمزيقها من الداخل وبالتالي فهم المستفيدون الأوائل من حفظ الأمن القومي العربي حصيناً منيعاً، لأن انخراطهم في أي مشروع خارجي لن يخدمهم بل سيحوطهم إلى رعايا تابعين أذلاء لحكم أجنبي عن تاريخهم».

كما أوضح سماحته وجهة نظر الشيعة العرب متكلماً باسمهم وناقلاً مطالبهم: «في المقابل، فإن جلّ ما يطلبه الشيعة العرب لا يختلف عما طلبه آلاف الشباب من مختلف المذاهب والطوائف الذين ذكرهم سمو الأمير في خطابه والذين خرجوا يطالبون بالموطنة أساساً للشراكة، رافضين تمثيلهم على أساس طائفي. على أن يكون تحقيق المطالب الشيعة، إذا وجدت، بالحوار وبالتتي هي أحسن وعبر أولي الأمر حكام هذه البلاد العربية العظيمة».

وفي ختام المحاضرة، تمّ تكريم العلامة السيد الحسيني بتسليمه درعاً من قبل السفير زايد الخيارين. تجدر الإشارة إلى أنّ هذه المحاضرة جاءت كتلبية لدعوة تلقاها سماحته من المعهد الدبلوماسي في الدوحة وكجزء من زيارة لتوطيد العلاقات مع دولة قطر الشقيقة يتخللها سلسلة لقاءات مع صانعي القرار وباحثين في الشؤون الدولية.



كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في مركز الإمارات بعنوان «خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها».



نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان «خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها» ألقاها السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان بحضور جمع من السياسيين والدبلوماسيين والإعلاميين والنخب الفكرية والاجتماعية، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر المركز بأبو ظبي.

وأنت مبادرة مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لعقد هذه المحاضرة في وقت طغت فيه المذهبيات الضيقة والنزعات الطائفية على كثير من الدول والمجتمعات العربية والإسلامية بدلاً من ترسيخ الهوية الوطنية الجامعة التي تدعو دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تمتينها بوصفها الطريق الأقصر لحماية البلدان العربية من الفتنة الطائفية والصراعات الدينية والحروب الأهلية والانقسامات السياسية والاجتماعية.

وأكد محمد علي الحسيني في محاضراته أن الدين لا يمكن أن يستخدم لغايات سياسية إلا بتحريفه، مشيراً إلى أن الكلام عن إسلام شيعي وإسلام سني غير صحيح، فهما مذهبان فرقتهما السياسة. وأشاد المحاضر بنموذج دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يجسد مبادئ الإسلام الوسطي المعتدل الداعي إلى التسامح والتعايش بعيداً عن التطرف والتعصب، داعياً إلى تعميم هذا النموذج كخير وسيلة لمواجهة الطائفية والتشدد الديني في المنطقة.

مواقف فكرية

وركز السيد محمد علي الحسيني المعروف بمواقفه الفكرية والسياسية المنفتحة على المخاطر الجسيمة التي تحدثها النزعات الطائفية في بنيان المجتمعات ما يسرع تأكلها من الداخل وتفككها وتحولها إلى دول فاشلة تنهشها الحروب والانقسامات التي تضعع مواردها ومكانتها.

ونبه المحاضر إلى وجود مخطط للفتنة داخل الإسلام بهدف تفجيره من الداخل وإن كان ثمة خلاف على الجهة التي وضعت وباشرت تنفيذ هذا المخطط، إذ يرده بعضهم بحسب الحسيني إلى دول عظمى غير إسلامية وبعضهم الآخر يرى أن إحدى الدول الإسلامية تستخدم الانقسام المذهبي وسيلة لفرض سيطرتها على الإقليم الذي يشكل امتدادها.

وفي هذا الإطار رأى أن هناك ما يمكن تسميته إسلاماً داخل الإسلام، بمعنى أن الجهة أو الجهات التي تثير الانقسام داخل الدين الإسلامي الحنيف تمتلك منظومة كاملة من التفسيرات الخاصة بها للقرآن الكريم، ومعها كمية هائلة من التأويلات للحديث النبوي الشريف، وتستند إلى كل هذا من أجل الترويج لـ «إسلامها» المختلف عن الدين الحقيقي، وبعد تحقيق الغاية من مخطط الفتنة يبدأ العمل على الحروب الطائفية والمذهبية.

اختراع

وناقش السيد الحسيني في محاضراته مسألة جوهرية وهي أنه إذا كان اختراع إسلام أو إسلامات خاصة لكل جهة هو الوسيلة الأخطر لإشعال حرب بين المذاهب والطوائف فإن سبيل المواجهة ينبغي أن يبدأ بالعودة إلى الإسلام الموحد، وهذا في رأيه غير متوافر لأسباب تاريخية معقدة ومتشابكة، ومن أجل إعادة إحيائه ينبغي العمل على التقريب والجمع بين المذاهب الإسلامية.

وتطرق المحاضر إلى حلول للصراعات الطائفية في المنطقة العربية والعالم الإسلامي وسبل مواجهتها ومنها حل معاصر يمكن استخلاصه من الدول الحديثة أي بقيام دولة مدنية ضمن الإطار الديني بمعنى ألا تعلن مذهباً معيناً كدين رسمي للدولة وهي إذ تشبه الدولة العلمانية من هذه الناحية فإنها تختلف عنها بانتمائها العام إلى الشريعة الإسلامية من ناحية ثانية.

نقاش

دار في ختام المحاضرة نقاش بين المحاضر والحضور الذين امتلأت بهم قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر المركز حيث تم التركيز على أهمية إعادة كتابة التاريخ والأبعاد عما يحتويه من أحداث سلبية، وكل ذلك في إطار الحوار الجامع والتعايش المشترك والتوجه للمستقبل، وأكد الحضور أهمية الأخلاق والقيم والتزام القانون كعناصر مشتركة بين الناس تحت مظلة المواطنة الجامعة والحقوق المتساوية.



العلامة الحسيني إلى أبو ظبي: اللبنانيون ملتزمون بالقوانين
ويشكرون الإمارات على جهودها التاريخية لدعم لبنان.



أكد سماحة العلامة السيد محمد علي الحسيني قبيل مغادرته لبنان إلى أبو
ظبي: إن اللبناني الملتزم بالقوانين والبعيد عن الشبهات مرحب به دائماً كأخ كما
هو حال زيارتنا لإخواننا في الإمارات العربية.

وقال السيد الحسيني: ننطلق من الحديث: «من لم يشكر المخلوق لم يشكر
الخالق»، لنقول أننا جئنا اليوم من لبنان إلى بلدنا الثاني دولة الإمارات العربية

المتحدة، كي تؤكد على شكرنا وتقديرنا للقيادة وللشعب في هذه الدولة الشقيقة وللأيادي البيضاء الممدودة للبنان ولوقفهم الإنسانية الدائمة مع شعبنا دون إبداء أي تفرقة أو تمييز من قبلهم».

أضاف سماحته: «كان المرحوم الشيخ زايد على رأس من أولوا اهتمامهم بلبنان وأبرز الداعمين له وفي هذا الإطار لا يمكن أن ننسى فضله على الجنوب اللبناني، خاصة حين قام بإرسال وحدة خاصة لتنظيف الأرض الجنوبية من الألغام ناهيك عن التقديرات العينية والمالية».

وقال: السيرة الطيبة للشيخ زايد شكلت مدرسة للانسانية يحتذى بها. وإذا ندعو المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ونذكر ما ورد في الحديث الشريف: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

الحمد لله، فإن مؤسس الإمارات قد زرع الخير في حياته على امتداد الأمة الإسلامية، وفتح أبواب دولته لكل من تقطعت به السبل وبيتغي الرزق الحلال. وهذا غيض من فيض الشيخ زايد طيب الله ثراه.

وأكد العلامة الحسيني على أن «أبناء الشيخ زايد فيهم كل الخير وهم يسرون على خطى والدهم، ولنا فيهم كل الأمل بأن يسيروا بالأمة الإسلامية والعربية لما فيه الخير والمنفعة».

ربنا اجعل هذا البلد آمناً ومزدهراً لأنه بلد الخير والاعتدال والوسطية.

مقتطفات من كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في المؤتمر الدولي في اسطنبول

بداية لا بدّ أن نذكّر أن مبادئ حقوق الإنسان ليست من البدع الغربية الدخيلة على الدين الحنيف كما يروج البعض، بل هي انبثقت من قلب العقيدة الإسلامية ومن الشريعة السمحاء، فنحن علينا صيانة الحياة والكرامة والتعلم والعمل وحرية وحقوق العمال والتملك، التي أنزل الله بها آياته وبعث من أجلها رسله لتمتين عرى المجتمع ورفع الظلم عن أهله.

رؤيتنا لحقوق الإنسان نلخصها أولاً بحق الإنسان العربي في الحياة والرفاه والعيش الكريم والأمان في الديار ومن ثم في الكرامة وحرية التعبير.



العلامة السيد محمد علي
الحسيني اسطنبول.

كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في مؤتمر «الإسلام المعاصر» في بروكسل

السادة الحضور: الإسلام رسالة تعايش وسلام ومحبة مساوية للإنسانية تسعى من أجل خير البشرية وسعادتها ورخائها وتقديمها ولا يمكن أن يقف الإسلام يوماً أبداً بوجه التقدم العلمي والحضاري والثقافي طالما كان مفيداً للإنسانية وما كان ضاراً فإن المجتمعات بفطرتها الإنسانية ترفضه وتأباه، وأنا إذ نواجه هجمة للتطرف الديني المشفوع بالإرهاب تهدف إلى طرح الإسلام في قالب وطابع منغلق على نفسه ورافض للآخر، فإننا مدعون من أجل دحض هذه الرؤية الضالة وإظهار حقيقة أن الإسلام قد جاء أساساً لكي يعاصر الأزمان ويتناغم معها بما يلبي الحاجات والتطلعات الإنسانية، ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرِيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.



محمد علي الحسيني

بروكسل

العلامة الحسيني: من وزارة الداخلية الفرنسية يقدم العزاء لفرنسا ويستنكر ويدين بشدة الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها باريس ودعا المواطنين الأوروبيين المسلمين للحفاظ على قيم المواطنة: الدول التي تحملون جنسيتها هي بلادكم النهائية والحفاظ على أمنها وحمايتها.



خلال زيارته لوزارة الداخلية في فرنسا ولقائه مع نائب وزير الداخلية الفرنسي لشؤون الديانات لوران بوران (Lourent Burin) ومسؤول العلاقات السياسية كوتيه لكنز ومسؤولة العلاقات الإسلامية كاتيا مبدتوش ومسؤول العلاقات في وزارة الخارجية جون بربه.

أصدر العلامة السيد محمد علي الحسيني بياناً استنكر فيه وأدان العملية الإرهابية التي جرت ليلاً في باريس وعزى بالضحايا.

ودعا العلامة الحسيني المسلمين في أوروبا إلى الحفاظ على قيم المواطنة الموجودة في الدول المتحضرة مثل فرنسا، مشدداً على أن التمسك بدينهم

الإسلامي لا يتعارض أبداً مع ولائهم الوطني للدول التي يحملون جنسيتها ويعيشون فيها.

وطالب الحسيني المسؤولين الفرنسيين بالتعاون مع علماء الدين المخلصين من أجل محاربة الإرهاب على المستوى الفكري، لتعزيز وتقوية الخطاب الإسلامي المعتدل، لأن القضاء على هذا الإرهاب لا يكون بالوسائل الأمنية فقط، وإنما من خلال عملية متكاملة تشمل كل المجالات.

وأكد السيد الحسيني على المواطنين الفرنسيين وغيرهم في الدول الأوروبية، من اصول عربية، على ضرورة التعاطي مع الدول التي يعيشون فيها والتي اكتسبوا شرف حمل هويتها، على أنها بلادهم النهائية، يحافظون على أمنها واستقرارها، ويعملون من أجل منعها في مواجهة أية أخطار خارجية أو داخلية.

فهذه البلاد شكلت الحوض الحامي لهم عندما لجؤوا إليها، ومن الواجب الشرعي أن يردوا الجميل بأن يكونوا من أبنائها المخلصين.

ولفت العلامة الحسيني إلى أن أمة المليار مسلم ليست إرهابية وأن ظاهرة الإسلاموفوبيا ينبغي أن لا تستفحل وأن تتحكم بعقلية المسؤولين الغربيين، فالإسلام في الأصل هو دين حضاري يحث على الانفتاح والحوار والتسامح ومن هذا المنطلق ينبغي إقامة العلاقات المباشرة مع ممثليه الحقيقيين، وإقامة الحوار لما فيه خير المسلمين الأوروبيين والدول التي ينتمون إليها.

ودعا السيد الحسيني الحكومات الأوروبية إلى التسامح والتساهل مع مواطنيها المسلمين في تأديتهم لواجباتهم وطقوسهم الدينية التي لا تتعارض مع القوانين المرعية في هذه الدول، لأن منعهم من دون مسوغ قانوني، يدفع ببعض منهم إلى التطرف وإلى اعتماد الأساليب المنحرفة في ممارسة عباداتهم، فيكونون عرضة للاستغلال من قبل أصحاب الغايات.

وختم السيد الحسيني داعياً الحكومات الأوروبية والمواطنين المسلمين



في أوروبا للحفاظ على العيش المشترك، مشدداً على المواطنين المسلمين للحفاظ على أفضل أوجه التعاون مع السلطات السياسية والأجهزة الأمنية من أجل حماية المجتمعات التي صاروا ينتمون إليها، والتي يعيشون في ظلها، فهذا واجب شرعي يحتم على كل مسلم الحفاظ على وطنه.

العلامة الحسيني: مسؤولية العلماء الإصلاح وإرشاد الناس وإخماد الفتنة.



أكد العلامة السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي أثناء لقائه في الرياض مع العلماء الكرام مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار ورئيس مركز الدراسات والإعلام الشيخ خلدون العريمط، أنه إذا اجتمع العلماء توحد عوام الناس وإذا افرقوا تقاتل الناس، لأن مسؤولية العلماء هي الإصلاح وإخماد الفتنة وإرشاد الناس وتوجيههم نحو الخير والمحبة والعيش بتسامح واعتدال والأبتعاد عن التطرف والتعصب.

أضاف السيد الحسيني: إن هذا الدور مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى لأن الأمة الإسلامية تتعرض لهجمات خارجية خبيثة تريد النيل من وحدتها وتحاول تمزيقها شيعاً ومذاهب وخلافات بين أبناء المذهب الواحد ولا سبيل إلى مواجهتها إلا برص الصفوف وترك الخلافات الجانبية.

وشدد السيد الحسيني على: «أن العلماء الحقيقيون يقفون في طليعة المدافعين عن وحدة المسلمين».

وختم: هذه هي الوظيفة الأساسية للعلماء، وهي مصداق لقول رسول الله ﷺ: «إذا صلح العالم صلح العالم وإذا فسد فسد العالم».

الحاجة إلى تجديد الخطاب الديني الإسلامي اليوم
كلمة سماحة السيد محمد علي الحسيني في الملتقى العلمي
(بروكسل) التابع للمجلس الأوروبي للعلماء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاجة إلى تجديد الخطاب الديني الإسلامي اليوم

كلمة سماحة السيد محمد علي الحسيني

في الملتقى العلمي (بروكسل) التابع للمجلس الأوروبي للعلماء المغاربة



نشكر لكم هذه الدعوة العزيزة ونشكر كل من ساهم فيها وسعى لهذه
الجلسة الكريمة والتي نسأل الله عز وجل أن يكون له فيها رضا ولنا ولكل
المستمعين والمتابعين أجراً وثواباً وفائدة مرجوة إنه سميع مجيب الدعاء.

ففي عنوان كلمتنا في هذا الملتقى العلمي الكريم (الحاجة إلى تجديد الخطاب
الديني الإسلامي اليوم) نبدأ من كلمة (اليوم!) فيمكن الحديث عن سببين:

السبب الأول: داخليّ، إسلاميّ إسلاميّ وهو تلك الصحوة المزيفة باسم الإسلام، المشبوهة العاملة من أجل أهداف وأجندة ضيقة ومعروفة الغاية والأهداف، وهي أشدّ خطراً من التدخل الخارجي، لأنها تؤمّن له الأرضية للانقضاض على الإسلام وتعمل من أجل تشويه صورته وإعطاء انطباعات سيئة عنه.

وهؤلاء الجهلاء المنحرفون عن الإسلام والمشوهون لتعاليم السماء أصبحوا يُرمز لهم بأنهم هم من يمثلون الإسلام.

والنقطة الأهمّ أن عند القيام بأعمالهم الوحشية الدموية الإرهابية يستبقونها بتحريفٍ لمقاصد آيات الله في القرآن الكريم ولأحاديث رسول الله ﷺ ولأقوال الفقهاء والعلماء الأجلاء، حتى يوهموا الناس بأن هذه الأعمال الإرهابية الوحشية مصدرها من الخطاب الديني الإسلامي!! وهنا الطامة الكبرى والمصيبة العظمى، فأصبحنا أمام إسلامين: إسلام حقيقيّ وإسلام مشوّه، إسلامٌ إنسانيّ وإسلام وحشيّ، إسلام منفتح معتدل وسطيّ يدعو للتسامح والعيش المشترك، وإسلام منغلق متطرف يدعو إلى الإكراه وتكفير الآخر فنحن اليوم بسبب صحوة وتحرك هؤلاء أصبحنا كمسلمين أمام صورتين مختلفتين تماماً.

السبب الثاني: خارجيّ، إذ أن أعداء أمتنا الإسلامية المتصيدين في الماء العكر يعلمون علم اليقين أن هؤلاء الجماعات والمنظمات الإرهابية هم كشركة مساهمة تستغل باسم الإسلام الترويج لخطاب ديني قائم على التحريض على

الفتن وغلّ الصدور والبغض والكرهية والتكفير والإكراه وشحن الأنفس نحو همجية القتل ولغة الذبح للتكسب من وراء الأعمال الإرهابية والمتاجرة بالدماء والأعراض لتمرير أهداف من قبل جهات استخباراتية محلية وإقليمية ودولية، تسعى لتنفيذ مشاريع وأجندات سياسية انتخابية تارة، وتوسعية أخرى، واقتصادية أيضاً، معروفة الوجهة والأغراض والغايات.

ومن هنا نعلم حجم الإنفاق الهائل على الدعاية المشوهة لصورة الإسلام ولتعاليم السماء ومفاهيمه الإنسانية، كلها تصبّ في هذه الأيام في مخطط واحد، عبر إظهار المسلم وهو يحمل السيف تارة وأخرى السلاح أو المتفجرات، ويُصور على أنه عائدٌ من الكهف يحمل كراهية للإنسانية يقتل يذبح يحرق يفتجر الأبرياء والأمينين انطلاقاً من الخطاب الديني الإسلامي، فهذا إذا ما يريدونه لنا اليوم.



الخطاب الديني الإسلامي:

له معنيان: فالمعنى الأوّل هو ما يصدر عن مراجع الأمة وعلماؤها، بحيث يصبح كلام وموقف هؤلاء - ظاهراً - يمثل الدين على أساس ما يمثلونه، وما وصلوا إليه ظاهراً يحسب على الدين ولا إشكال في أنّ هذا المعنى من الخطاب الديني، خصوصاً على صعيد التطبيق، كان له الأثر السلبي على الأمة من خلال فكر وخطاب البعض المتصف - وللأسف - بالدين والدين بريء منه ومن أشكاله، لا نريد هاهنا أن ندخل في التفصيل أكثر، فإنّ اللبيب من الإشارة يفهم وفي مقابل هؤلاء كان وما زال لدينا مراجع وعلما لديهم الخطاب الديني القويم، السليم المثير والمفتوح والذي يدعو لمبادئ الإسلام الحقيقية وينشر الدعوة الإسلامية التي هي أحسن وبلا عنفٍ وبلا تحريضٍ ولا تكفيرٍ وهذا هو حالنا وأسلوبنا نحن.

أمّا المعنى الثاني للخطاب الديني، هو الحكم الشرعي المتمثل بالقرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ، فأمكن القول إنّ هذا المعنى من الخطاب الديني هو الأصل والأساس والنبع الذي يستقي منه العلماء الأعلام.

ولفهم ومعرفة على ماذا يُحرّض الخطاب الديني سوف نسرّد لكم الآيات والروايات والسيرة التي نفهم منها ما نريد فهمه في المسألة، نأتي إلى المصدر الأوّل للتشريع الإسلامي وهو القرآن الكريم، فقد أكد على وجوب تجنّب الإكراه والكرهية والعنف بمختلف أشكاله وصوره وحرّض في الوقت نفسه على السلم والعفو والصفح وعلى اللّاعنف والتسامح، من خلال الآيات الكريمة:

- السلم: قال تعالى: ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا ﴾. وقوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (٢٠٨).

- العفو والصفح: قال تعالى: ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾.

وقوله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١٩٩).

- النهي عن الفساد: قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾.

- ترك عنف اللسان: قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَاوَةً بَغْيٍ عَلِيمٍ ﴾.

- ترك الإجبار على الدين: قال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾، وقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾.

- تأكيد على عدم تكفير المؤمنين بالله من أتباع أي دين: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّابِغِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾.

- المعاملة بالبر وتقديم المودة مع كل الذين لم يقاتلونا من أتباع الديانات الأخرى: ﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٨).

وكذلك القرآن الكريم حث المؤمنين على الحوار مع الآخرين بقوله تعالى: ﴿ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (٣٤)، وقوله

تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾، إلى غير ذلك من الخطاب الديني المتمثل هنا في القرآن الكريم وآياته المحكمة المحرّضة والداعية إلى اللاعنّف، السلم العفو، الصفح، التسامح والحوار بالتي هي أحسن.

فالتّيجة أنّ القرآن الكريم - وهو الركن الأوّل في الخطاب الديني - ينفي العنف والإكراه وتكفير الآخر ويحثّ ويحرّض على التسامح والسلم واللاعنف.

وأما الأحاديث النبوية والسيرة المحمّدية، فيشهد لها البعيد قبل القريب، والعدو قبل الصديق، على أنّ نبينا الأكرم محمّداً ﷺ نبي الأخلاق والمكارم، والسلم والسلام والمحبة والرفق والرحمة، هو القدوة لنا والموحي والداعي للتسامح والمحبة والمحرّض دائماً على اللاعنّف.

فإذا سردنا الأحاديث النبوية والسيرة العظيمة لوجدنا أنّ نبينا الأكرم ﷺ، كسائر أنبياء الله وسيرته العطرة تُصدّق قوله ﷺ، بل هي شاهدة على أخلاقه وحثّه على نبذ العنف والعمل على مبدأ التسامح والصفح والعفو والرحمة، وخير شاهد ودليل على ذلك، حيث كان النبي ﷺ في ذروة النصر وهو داخل مكّة وكلّ الذين ظلموه وآذوه، واعتدوا عليه وحاربوه، تحت رحمته وقدرته وله حقّ الاقتصاص منهم ومع هذا لم يذبحهم ولم يقتلهم ولم يقتص منهم بل أبّت الرحمة المحمّدية والعفو والصفح والرحمة، ومبدأ اللاعنّف حتّى على مثل هؤلاء، عندها هتف بهم بندائه الخالد ﷺ: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» ويطلب ويقول ﷺ: افسوا السلام بينكم.

هكذا جاء رسول الله محمد ﷺ بالرحمة والإنسانية وليس بالقتل والذبح كما روج هؤلاء الجهلة .

فهذا الخطاب الديني الإسلامي الصحيح يحث ويؤكد على مبدأ الرحمة والسلام والتسامح اللاعنّف وفي الوقت نفسه يرفض الإكراه والقتل والتكفير والعنف وممارسته وأساليبه، فهذه هي النظرة الإسلامية الحقّة والمحقّة .



الحاجة إلى تجديد الخطاب الديني الإسلامي:

هناك حاجة ملحة اليوم لتجديد الخطاب الديني الإسلامي من قبل أهل الاختصاص من مراجع وعلماء الأمة الإسلامية للعودة عن مسلسل التشويه والتحريف الجاري الذي أوجد الكثير من سموم الأفكار في معتقدات الفئة الضالة التي أخذت تتآمر على تحريف الخطاب الديني من فوق المنابر وعندما أخذ بعض جهلائهم يتآمرون على الإسلام ويقدمون خطاباتهم الدينية «بتصرف وتحريف وتشويه»، فلا يخطبون إلا بما يؤجج ويرفع «ترمومتر» الغلّ والكراهية والحقد تجاه الأطراف الأخرى، والتركيز على القتل والذبح

والدماء وهم رافعون راية التكفير.

إنّ الخطاب الديني الإسلامي اليوم يحتاج إلى أن يكون متوازناً ومراقباً
ومعرضاً للانتقاد من قبل أصحابه الفقهاء والحكماء والعلماء.

سبل تجديد الخطاب الديني الإسلامي:



نظراً لما تقدم ذكره نرى اليوم الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في الخطاب
الديني الإسلامي وتطويره وتنقيته وتجديده لمواجهة ما أُطلق عليه زوراً وبهتاناً
- إسلام - ووصف بالتطرف والفتن والكراهية والتفرقة والتكفير والذبح
والقتل والدم وسبيل ذلك يبدأ كما قيل: لكلِّ مقامٍ مقال ومقام، هنا أهله وهم
أهل العلم والفقهاء.

حظي العلماء دوماً بمكانة خاصة في الإسلام، فوصفهم الرسول الأكرم
سيدنا محمد ﷺ بأنهم ورثة الأنبياء، أما القرآن الكريم فقد أسبغ عليهم أيضاً

واضحاً من القدر والتوقير عندما خاطب المسلمين في آيات عديدة: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾. وفي آيةٍ أخرى: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من هذا المنطلق فإن مسؤولية هذه الشريحة الهامة، حساسة جداً في سبيل تجديد الخطاب الديني الإسلامي، وتتطلب من العالم طرح آرائه وأفكاره وتصوراته ومقترحاته لمعالجة أمور المسلمين، بما يوافق كتاب الله وسنة نبيه ويتلاءم وطموحات وآمال وتطلعات الأمة الإسلامية في كل أرجاء العالم.

إن المطلوب من علماء الأمة قيادة صحوة واقعية وغير ميسّسة أو موجهة من أجل أغراض خاصة، بل عاملة من أجل رفعة شأن الدين، ابتداءً من إظهار حقيقة جوهره الوسطي والمعتدل والمتسامح، الذي يكتسح ويزيح كل الخطابات الأخرى المشبوهة والمغالية المنحرفة ويوجه في آن واحد الأمة إلى طريق النهوض. لا شك أن النقطة الأساسية للانطلاق في هذا السبيل المبارك هي في الإمساك بزمام الفتاوى والآراء المطروحة للأمة بخصوص مختلف المسائل والمواضيع والقضايا الآنية وتنظيمها وحصرها بمجالس أو مؤسسات أو هيئات جامعة مانعة تكون مرجعاً رسمياً تتصدى للشؤون الإسلامية والمرجع الإسلامي الوحيد في كل بلد وعند كل جالية إسلامية في أي بلد كحال مجلسكم الكريم، بما يمكننا من اجتثاث كل الجهلاء المنحرفين عن الإسلام والذين يشوهون الدين ودخلوا عالم الفتوى الحساس، البالغ الخطورة من دون أية أهلية مناسبة تؤهلهم لذلك وبلا مسؤولية، فعملوا على تحريف الخطاب الديني الإسلامي بما يتناسب مع نواياهم الخبيثة وأعمالهم الشريرة.

اللهم اجعلنا من الذين يقولون ويسمعون القول فيتبعون أحسنه والحمد لله رب العالمين.

محمد علي الحسيني

بروكسل

الحسيني لمثل الكنيسة القبطية: نحن على وصية نبينا ﷺ بالأقباط... والمسلمون والمسيحيون نسيج واحد



تابع السيد محمد علي الحسيني، جولاته الأوروبية التي بدأها الأسبوع الماضي، فالتقى الأب جوزيف ستيفانوس نائب أول لبطريك الكنيسة القبطية في باريس. وكانت جلسة تعارف ونقاش وتواصل فكري حيث أكد السيد الحسيني على «أنَّ المسلمين يشكلون مع الأقباط نسيجاً واحداً غير قابل للتفكك أو التقسيم وقد بدأ نسجه منذ ١٤٠٠ عام حين اقترن الرسول الأكرم ﷺ بزوجه ماري القبطية، كما أوصى الرسول ﷺ المسلمين أجمعين بأقباط مصر خيراً ونحن ملزمون بوصية نبينا وما أمرنا به القرآن الكريم لجهة المودة والرحمة بين البشر»، وذكر سماحته بوجود «التكاتف معاً كمسلمين وأقباط ضد من يعمل على دق الأسافين وخلق الفتن بين أبناء البلد الواحد». وأشار سماحته إلى أن الطائفة القبطية الكريمة بات لها حضور جلي على الساحة اللبنانية مع تنامي عدد الأقباط في لبنان. وانتهى اللقاء على ضرورة التواصل مع أتباع الاديان الموحدة لأنَّ ذلك يمثل المخرج الأمثل للمآسي الحالية والرد الأفضل على من يسوق للفتن ويعمل على إشغالها والاستفادة منها.

رسالة السيد محمد علي الحسيني

بذكرى المولد النبوي الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي منّ علينا بنعمة الإسلام واصطفى لنا نبياً محمداً خير الأنام، فأزال به الجهل وأضاء به الظلام ووصفه تعالى بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٤﴾ سورة القلم: الآية ٤، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

وبعد

يقول الله تعالى في محكم كتابه: ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ ﴿٤٥﴾ وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴿٤٦﴾ سورة الأحزاب: الآيتان ٤٥-٤٦.

تتجدد البشري كل عام بمولد خاتم الأنبياء، الذي وصفه الله سبحانه وتعالى بأربع صفات في آيات سورة الأحزاب: أنه الشاهد، وأنه البشير، وأنه النذير، والداعي إلى الله.

أما رسالته العامة، فقد جاءت في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الأنبياء: الآية ١٠٧).

وهذا موضوع كلمتنا اليوم وهذا ما تحتاجه أمتنا في هذه المرحلة على وجه الخصوص، أن نتذكر الرسالة الأساس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فالله سبحانه وتعالى لم يرسله من أجل قومه أو من أجل فئة من الناس، كما لم يرسله للحرب والغلبة وإنما أرسله الله رحمةً للناس كلهم.

من أجل هذه المهمة الإلهية السامية اختار الله عز وجل أشرف الخلق وأصدقهم وأرحمهم، وقد تحدّث القرآن عن النبي ﷺ أنه لئن لَبَّيْن الْقَلْب، فلا يحمل في قلبه قسوة، لئن اللسان فلا يصدر منه آية كلمة قاسية وهو عندما يعيش مع شعبه فهو يتألم لآلامهم ويحزن لأحزانهم في ما يواجهونه من مشاكل، وأنه يرأف بهم ويرحمهم.

وهذا هو حال الأنبياء جميعهم، مثال السيد المسيح ﷺ يُتحدث عنه في كتاب الله أنه الإنسان الذي يملأ قلبه بالرحمة للناس كافة وكذلك موسى ﷺ نبيّ المحبة لله وللناس.

لقد حمل لنا نبي الرحمة كلام الله وكله وصايا للإنسان، ومنها الوصية الأساسية: ﴿وَتَوَاصُوا بِالرَّحْمَةِ﴾ (سورة البلد: الآية ١٧، أي علينا أن نرحم

الأيتام والفقراء والمساكين والناس بشكل عام، وليست الرحمة مجرد نبضة في القلب، بل رحمة في الممارسة لنحلّ مشكلاتهم ونسويّ أوضاعهم.

ويدعونا الإسلام الحنيف إلى الالتقاء على محبة الله والإنسان وأيضاً الحديث النبوي الشريف يقول: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لها)، ونحن نعتبر أن الإسلام دين الرحمة، في مقابل كلام وسلوك البعض ممن يعتبرون أن الإسلام دين العنف والقتل. هؤلاء لا يفهمون الإسلام، وهم ضالون عن رسالته السلمية، أي الرحمة.

إنّ هؤلاء بعيدون عن الإسلام وعن روحه ومقاصده، حين يمارسون القتل، لأن الإسلام هو دين السلام والرحمة الذي يحترم الإنسان المسلم ويدعونا أن نمارس معه الحياة على أساس العدل والإحسان، فمن يمارس الإرهاب والتكفير بسبب الاختلاف، هؤلاء نعتبرهم إرهابيين، لأنهم يقتلون حتى المسلمين، كما في كثير من بلدان العالم الإسلامي وخصوصاً في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وكما في السعودية والكويت وتونس والمغرب وليبيا وغيرها، كذلك في بعض دول أوروبا، لأنهم يختلفون معهم في الدين أو المذهب أو في فهم عقيدة الآخرين فيستحلّون دماءهم، لهذا نعتبر أن الإرهابيين يعملون ضد الإسلام ويخرجون عنه، لأن الإسلام يريد للإنسان أن يسالم كل من يسالمه ويظهر ذلك جلياً في تحية الإسلام التي يلقيها المسلم على أخيه الإنسان وهي: «السلام عليكم»، فكأنه يقول لمن يلتقي به أنا مسالم لك ولست في حال حرب معك.

إن القتل باسم الدين والمذهب حرام شرعاً، فالهدف منه ليس الدفاع عن الإسلام، بل السطوة والغلبة. والآية القرآنية في النهي عن القتل من أجل

الدين أو للاستيلاء على الديار، كان سبب نزولها الضرب على أيدي الذين يفعلون ذلك من المسلمين تجاه ذوي الدين المختلف، أو ديار النزاعات. إن القرآن الكريم يطلب منا اتباع نهج البر والقسط في الحالتين والبر هو المودة والتعامل الحسن والقسط هو العدل والإنصاف، وهذا نداء قرآني، بل أمر قرآني بأن يتبع الناس، كل الناس، تجاه الآخرين، وتجاه أنفسهم نهج البر والقسط، نهج المودة والعدل: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾ سورة فصلت: الآية: ٣٤-٣٥، صدق الله العظيم.

لقد أخبرنا القرآن الكريم أن هناك أمرين اثنين، لا يصبر عليهما أي إنسان مهما بلغ به الضعف والهوان: القتال والقتل باسم الدين أو على الدين، والتهجير من الديار. قال عز وجل: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ بَرُّوهُمْ وَنُقِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ سورة الممتحنة: الآية ٨.

والإسلام أيها الإخوة ليس دين حرب، فهو لا يفرض على الناس أن يؤمنوا به بالقوة، إن الله يقول: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ سورة النحل: ١٢٥، بالكلام الحضاري الإنساني، أما الحروب التي حدثت فهي تماماً كالحروب التي تحدث بين الشعوب نتيجة أوضاع سياسية أو اقتصادية أو غيرها.

أما القتال المسموح به فهو القتال على أساس الدفاع عن النفس في مواجهة الذين يقاتلوننا والقتال في سبيل رفع الظلم، أما الإنسان المسلم فعلياً أن نكون مسلمين معه وأن نحترم حريته وحياته.

وما يصح داخل مجتمعنا الإسلامي يصح على المستوى العالمي ، فالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو رحمة للعالمين. من هنا فإن التفاهم بين الشعوب واجب وقد علمنا القرآن الكريم أن نعمل على أساس الأسلوب الذي يُحوّل الإنسان من موقع العداوة إلى موقع الصداقة: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤).

فقيمة الإسلام أنه يعترف بكلّ الديانات، فنحن نعتز باليهودية والنصرانية، وبكتايبهما المقدّسين: التوراة والإنجيل والقرآن كتاب الله، وقد علمنا أن نبحث عن مواقع التوافق بيننا وبين الأديان الأخرى: ﴿قُلْ يَتَاهَلْ أَلْكَتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ﴾ سورة آل عمران: الآية ٦٤، فهو يطلب منا عندما ندخل في حوارٍ مع أهل الكتاب من اليهود والنصارى أن نتحدّث معهم بالأساليب الحضارية والإيمان بالله وبها يجمع ولا يفرّق، لذلك يدعو الإسلام إلى السلام الثقافي والسلام الروحي، كما السلام العملي.

محمد علي الحسيني

الحسيني : رؤيتنا الشرعية لفريضة الحج العبادية

رسالتنا إلى حجاج بيت الله الحرام



شعيرة الحج التي تشكل أحد الأركان الخمسة التي بني عليها الدين الإسلامي الحنيف، لها قيمتها وأهميتها الاعتبارية الخاصة لدى جميع أبناء الأمة الإسلامية دونما تمييز أو تفريق ومن أعظم المعاني النبيلة والسامية التي تتداعى عن هذه الشعيرة هي كونها تجمع وتؤلف بين قلوب ونفوس الحجاج الذين قدموا من مختلف أصقاع الأرض ليكونوا في ضيافة مهبط الرسالة والوحي ويؤدوا هذه الفريضة بخالص النوايا والقلوب الصافية بعيداً عن كل شوائب وأدران النفوس المتعلقة بحطام الدنيا الزائلة. وبقدر ما كانت النية صافية وخالصة لله، حققت هذه الشعيرة هدفها المتوخى ليصبح الحاج كمن ولدته

أمه من جديد ولذلك فإننا نوصي بضرورة مراعاة هذه النقطة والالتزام بها.

تأدية فريضة الحج على أكمل وجه بما يرضي الله، فإنه يتطلب الالتزام والتمسك بالمقاصد الشرعية ومناسكه العبادية وعدم تخطيها وتجاوزهما وتجاهلها، لأن الآية الكريمة التي وردت في القرآن الكريم بهذا الخصوص واضحة أشد الوضوح حيث يقول الله عز وجل: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّوْهُوا فَإِنَّ حَيْرَ الزَّادِ الْقَوِيُّ وَأَتَقُونَ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(١٧٧)، بمعنى أن الذي يذهب لأداء فريضة الحج فإن عليه أن يلتزم حرفياً بالمقاصد الشرعية والمناسك العبادية فيها وليس أي شيء آخر ومن الواضح أن أي أمر جديد خارج هذا السياق الشرعي فإنه بمثابة البدعة وكما هو معروف في الحديث الشريف الوارد عن نبينا و سيدنا وقدوتنا محمد ﷺ: «كل بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار» ولذلك فإننا نؤكد على إخواننا المسلمين الانتباه جيداً إلى هذه المسألة وعدم الانجراف والانخداع بالدعوات والفتاوى الضالة المضلة الساعية لتسييس شعيرة الحج وحرفها عن مقاصدها، وجعلها منبرا لشعارات ومسائل دنيوية لاعلاقة لها بشعيرة الحج لأمن قريب ولا من بعيد، وهي تتعارض وبشكل صريح معها، خصوصاً عندما يأمرنا الباري عز وجل: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، فإن أي طروحات سياسية ودنيوية هي بمثابة «جدال في الحج»، مما يبطل ويفسد الهدف النبيل الذي قدم من أجله الحاج من جانب، كما يتسبب في إلحاق الأذى والضرر بالمسلمين الذين قدموا من مختلف أرجاء العالم، من جانب آخر.

إننا من موقعنا الإسلامي ندعو حجاج بيت الله الذين قدموا إلى الديار المقدسة من أجل أداء فريضة الحج، أن يأخذوا الحيطة والحذر ولا ينجرفوا خلف أولئك الذي يسعون للإخلال بهذه الشعيرة المقدسة وإفسادها وتعكير الأجواء الإيمانية بل وحتى عدم السماح لمن يريد القيام بهكذا عمل مناف لفريضة الحج جملة وتفصيلاً وجعل الآية الكريمة: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾، نبراساً بهذا الخصوص، وإننا واثقون من أن أولئك الضالين الذين سعوا خلال الأعوام الماضية من أجل تسييس الحج وإخراجه عن سياقه الشرعي الحقيقي، قد صاروا مكشوفين ولم يعد بوسعهم أن يخدعوا المسلمين ويضلوهم عن الطريق القويم.

السيد محمد علي الحسيني

قال السيد الحسيني خلال لقائه وزير «الشؤون» بجدة: مضجرو المساجد إرهابيون عقيدتهم القتل.



قال السيد محمد علي الحسيني خلال لقائه وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ في مكتبه بجدة: «لن ننسى المبادرات التاريخية التي قامت بها المملكة تجاه قضايا المنطقة وكان لها الوقع الأكبر في توطيد عرى الأخوة العربية ورأب الصدع. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كان للمملكة في لبنان فضل كبير بل ومتواصل حتى هذه اللحظة وهو ما قامت به في العام ١٩٨٩م حين جمعت الفرقاء اللبنانيين في مدينة الطائف، وقامت بجهود هائلة للتوفيق فيما بينهم وتطويع جميع العقبات وكانت المحصلة «وثيقة الوفاء الوطني» أو ما عُرف باتفاق الطائف نسبة إلى المدينة التي وقّع فيها، وهو ما أسس لمرحلة جديدة في الجمهورية اللبنانية، والأهم أنه أنهى الحرب الأهلية التي كانت تدور رحاها في البلاد.

وفي حديثه عن الأعمال والتفجيرات الإرهابية التي استهدفت المصلين في مسجدين في المملكة ومسجد في الكويت أكد «الحسيني» أن منفذي تلك الاعتداءات الآثمة على المساجد لا يمتون بصلة إلى أي دين أو أي معتقد، وإنما ينتمون إلى تنظيم إرهابي عقيدته القتل وليس سوى القتل؛ بهدف إشعال الفتن، وقتل العباد وتخريب البلاد والمجتمعات والدول.

الحسيني من حضرة الفاتيكان



دعا السيد محمد علي الحسيني من حضرة الفاتيكان «أتباع الشرائع السماوية من مسلمين ومسيحيين ويهود إلى أن نتوحد ونتسامح ونفتح ونجتمع على حب الله الواحد الأحد وعبادته وطاعته فالإيمان بالله يجمعنا، لا أن نتخاصم ونتحارب ونتفرق ونتشدد ونتعصب ويقتل بعضنا بعضاً باسم الله والدين، والله عز وجل يدعون جميعاً: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾. فكل متدين يمرض ضد الأديان السماوية و يدعو للتفرقة والبغضاء والتكفير والتشدد وسفك الدماء ليس له صلة بالإسلام».

هذا هو إسلامنا وهذه عقيدتنا أنا مسلم. «السيد محمد علي الحسيني».

إنطلاقاً من الدعوة القرآنية بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

الحسيني من عمان



الحسيني من عمان: إن ما يجري اليوم في العالم العربي ما هو إلا ضجة مفتعلة
ذو أبعاد سياسية ظاهرها ديني وباطنها سياسي محض، السياسة ما دخلت شيئاً
إلا أفسدته.

أكد السيد محمد علي الحسيني أمام فضيلة الشيخ بلال بارودي إمام مسجد
السلام عضو هيئة علماء المسلمين في عمان: إننا نجتمع معاً على الخير والهدى

وكلمة التقوى.

واضاف: «شخصياً لا أنكر وجود خلافات فكرية- فقهية بين المذاهب والطوائف وهي قديمة، لكنها بحد ذاتها ولوحدها لا تستدعي الوصول إلى حد التطرف والتكفير والانقسامات الحادة».

وقال: «للأسف إن ما يجري اليوم في العالم العربي ما هو إلا ضجة مفتعلة ذو أبعاد سياسية ظاهرها ديني و باطنها سياسي محض فجنده- السياسي- يتحالف مع جهة هنا ويقاثلها هناك، إنها السياسية والدين منها براء».

وأضاف الحسيني: «من المعلوم أن المذاهب الإسلامية الخمسة الجعفرية، الحنفية، الشافعية، المالكية والحنبلية يجمعها قواسم مشتركة تشكل أصول العقيدة وجوهر الإسلام من خلال الإيمان بالله عز وجل وتوحيده وعدم الشرك به، والإيمان بنبوة وعصمة خاتم الأنبياء والرسل الحبيب المصطفى ﷺ واحترام زوجاته وأصحابه وعدم التعرض لهم والإيمان بكتاب الله عز وجل القرآن الكريم الممتنع عن التحريف ولا يأتيه الباطل أبداً وبالكعبة البيت الحرام وبوجوب الصلاة والصيام والحج وهذا ما لا يختلف عليه أحد من أئمة المذاهب وأتباعهم ولكن السياسة ما دخلت شيئاً إلا أفسدته».

وختم السيد الحسيني بالقول: «أن من المصلحة الإسلامية العليا إعادة تنشيط وتفعيل مبادرة الأزهر الشريف للتقريب بين المذاهب وجعل كل النقاشات الفكرية-الفقهية-العلمية محصورة في محضر لجنة خاصة تقوم بتقريب وجهات النظر وتفعيل المتفق عليه بين المذاهب».

الحسيني في مؤتمر «التسامح العالمي» في باريس



كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في مؤتمر «التسامح العالمي» في باريس.

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمُ الْبَاتِئِنَ إِلَى أَحْسَنُ﴾، هذا هو المنطق الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى للتعامل والتعاطي به مع الآخرين، هذا المنطق المرن الذي يصل إلى أقصى

درجة في ساحتها عندما ينصحنا عز وجل في آية أخرى: ﴿أَدْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٢٤)، أي أن الإسلام يوصي المسلمين وينصحهم بالتسامح إلى أبعد حد ممكن، وهذا المنطق السمع المرن والرؤوم هو قطعاً غير ذلك الأسلوب العنيف والمتشدد والمنغلق على نفسه والذي تدعو إليه التيارات المتطرفة المنغلقة على نفسها ممن تعتقد بأن الدعوة للإسلام مبنية على القوة والإكراه في حين أن الله عز وجل قد أكد في القرآن الكريم بأنه: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

الإسلام ومنذ أن تشرفت الإنسانية به فإن السر الكبير وراء انتشاره وتوسعه لم يكن القوة والسيف كما يريد البعض أن يصور ذلك أبداً، لأن ما يبنى على القسر والاكراه فإنه يزول بزواله، لكن الإسلام الذي وصل إلى أقصى نقاط العالم بقي هناك بعد انتهاء الخلافة والحكم الإسلامي، وإن السر الكبير وراء انتشار الإسلام وإقبال الشعوب عليه إنما يكمن في التسامح والتعاطف والتآلف الاجتماعي المترسخ في تعاليمه النبيلة، وإن الكثير من الآيات القرآنية تدل على هذا المنحى فمنها على سبيل المثال لا الحصر: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٢)، و﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١١٩) و﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾. وإن من يتمعن ويدقق في المجتمعات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، يجد أنها مجتمعات مبنية على مبادئ التسامح والمحبة وتقبل الآخر وترفض العنف والاكراه والقسوة.

التنظيمات المتطرفة التي انتشرت لأسباب متباينة في نقاط عدة من العالم الإسلامي، يمكن اعتبار أهم سبب برأينا في انتشارها السرطاني يكمن في غياب خطاب التسامح والألفة الذي هو الخط الحقيقي والواقع للإسلام والسبيل الوحيد لدحض الطروحات المتطرفة التي تدعو لنشر الكراهية والعنف والقسوة وإن علماء الأمة الإسلامية الأجلة ومن مختلف المذاهب خصوصا وكذلك الأمر بالنسبة لرجال الدين المسيحيين واليهود، مدعوون اليوم لحملة عالمية من أجل الدعوة للتسامح والمحبة والسلام ورفض العنف والقسوة والكراهية بمختلف أنواعها وإننا واثقون من أن هكذا جهد سوف يلعب دوره في تهيئة الأرضية المناسبة لمجتمعات ترفض العنف والقسوة وتنبذ التطرف وتعود إلى فطرتها الإنسانية الأساسية المبنية على التسامح.

محمد علي الحسيني

باريس: ١٦ / ١١ / ٢٠١٥

مشاركة وكلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني خلال مؤتمر «معاً» في باريس



بمشاركة رئيس وزراء فرنسا السابق دومينيك دو فيلبان وأعضاء من الكونجرس السيناتور الجمهوري ديفيد ويلدن وبرادلي بلاكمان المستشار في الإدارة الأمريكية، وجيرالد ويلر السناتور الأمريكي.

أكد السيد محمد علي الحسيني، بأن أغلب المشاكل التي يعاني منها العراق تتعلق بالتدخلات السافرة في شؤونه وشدد على أن المواجهات الدموية وشيوع منطق الحقد والكراهية والثأر بين أبناء الشعب العراقي.

الحسيني وعشية مشاركته في مؤتمر «المشروع الوطني العراقي لإنقاذ العراق»- المنعقد في العاصمة الفرنسية باريس، بمشاركة شخصيات من النخب السياسية العراقية وشخصيات فرنسية وأمريكية - أكد على أهمية هذا المؤتمر وإلى الوقت الحساس الذي يعقد فيه، لافتاً الأنظار بأن الشعب

العراقي بمختلف أعراقه وأديانه وطوائفه قد خرج إلى الشارع، رافضاً للعملية السياسية التي وصلت إلى طريق مسدود بعدما أصابها الشلل والانتكاس على أثر فشلها الذريع.

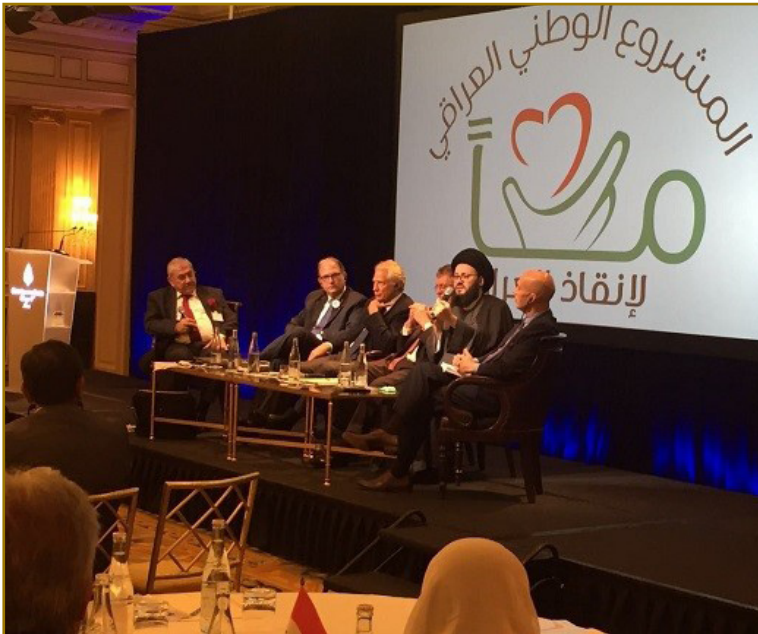
ودعا الحسيني أبناء الشعب العراقي بمختلف أطيافه وشرائحه للمشاركة الفعالة والحيوية في هذا المؤتمر الذي قال بأنه يعتبر بمثابة الأمل لمستقبل العراق الذي يحلم به الجميع.

وأشار الحسيني إلى جرائم الإبادة والتصفيات التي يتعرض لها مختلف أبناء الشعب العراقي ولاسيما الإيزديين والمسيحيين، بحيث باتت هذه الجرائم تؤثر على ديموغرافية الشعب العراقي بصورة واضحة، وربط السيد الحسيني بين ما تعرض له اليهود العراقيون من ظلم و تهجير وجرائم أخرى وبين ما يحدث الآن، لافتاً النظر بأنه يتحدث كإنسان ومن المنطلق الإنساني بأن سبب ذلك يعود لتجاهل هذه الجريمة وعدم الاهتمام بها مشدداً على أن إنصاف اليهود العراقيين وإعادة حقوقهم خطوة مطلوبة لإنهاء مسلسل الإبادات الدينية



والطائفية في العراق ووضع حل جذري وحاسم لها من خلال جعل المقياس والاعتبار الإنساني والأخلاقي هو الأساس.

وقال الحسيني خلال البحث الذي ألقاه عشية افتتاح الجلسة الأولى لهذا المؤتمر إلى جانب دومينيك دو فيلبان رئيس الوزراء الفرنسي السابق وبرادلي بلاكمان المستشار للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ودافيد ويلدن النائب السابق عن ولاية فلوريدا لـ ٢٠ عاماً وديفيد ويلر عضو مجلس النواب الأمريكي، بأن حل القضية العراقية يعتمد على الشعب العراقي.



تيم شنيك «عضو لجنة مينونايتي المركزية» تحدث عن السيد محمد علي الحسيني صانع السلام الشجاع

تيم شنيك «عضو لجنة مينونايتي المركزية» تحدث عن السيد محمد علي الحسيني صانع السلام الشجاع

في لبنان وبعد انتهاء الحرب وأثناء قيام الفريق بعمل تقرير حول الحرب ونتائجها، انفصلت عنهم لأتباع قصة أثارت اهتمامي بآثار الحرب.

رأيت رجل الدين المسلم الشيعي السيد محمد علي الحسيني على شاشة



التلفزيون حيث كان يتحدث بطريقة مذهلة ورافضة للحرب وللعنف وللأعمال الإرهابية.

لقد كان علي طريق صور «جنوب لبنان»، يوزع نسخاً من كتابه تحت عنوان: «العنف واللاعنف بين السائل والمجيب». باللغة العربية والإنكليزية. وبعدها قام رئيس: حركة السلام الدائمة وهو عضو معنا باللجنة بترتيب موعد

مع رجل الدين الشيعي السيد محمد علي الحسيني، وكان متحمساً جداً للقاء السيد الحسيني.

في اللقاء رأينا السيد محمد علي الحسيني يلبس العباة السوداء والعمامة السوداء، وهما لباس مثالي لأي رجل دين مسلم شيعي.

سلمّ علينا وأهدانا نسخاً من كتابه وبدأ يشرح لنا معتقداته عن السلام وكيفية صنعه وتحقيقه على أرض الواقع وكيفية تجنب العنف.

كتاب الحسيني فيه استشهاد بأقوال: «مهاتما غاندي، مارتن لوثركينغ الابن». كما وتكلم بالاستحسان عن السيد المسيح وحركته المناهضة للعنف ونظرته للحياة.

السيد الحسيني يناقش في كتابه، كيف أن السلام واللاعنف والدعوة لهما متصلة بالإسلام وكيف أن العنف غير مبرر في الإسلام.

يقول الحسيني: لا شك ان اللاعنف هو الحل الفعّال للأزمات ولن ينتشر السلام إلا عن طريق التواصل والنقاش والحوار وخلق الألفة بين جميع بني البشر.

غادرت اللقاء وأنا متفائل لأنه حالفني الحظ، بل لقد تشرفت بلقاء صانع السلام الشجاع الموجود في بلد يعاني من الحرب.

في نهاية المطاف أود القول: إنه في ظل التوترات واللااستقرار في منطقتنا التي تتهدد للمزيد من الفتن ومن بينها فتن طائفية ومذهبية ينبغي لنا أن نشجع علماء

ومفكرين مؤثرين داعين للسلام أمثال السيد العلامة السيد محمد علي الحسيني اللبناني الذي عايش الحرب والدمار وأعمال العنف وطال القصف منزله ومكتبه وخرج ليتحدث عبر الفضائيات يحث الناس ويدعوهم إلى السلم والسلام والإنسانية ونبذ العنف والقتال، ويعمل بجد وإخلاص على نشر السلام والمحبة والمودة وترسيخ ثقافة التسامح والعفو والصفح واللاعنف، إنه بحق عمل إنساني عظيم صادر من رجل دين مسلم شجاع تشبع بأفكار وطروحات مرجع فذ كرس كل وقته وجهده من أجل صناعة السلام.

ما دفعني للتعريف بشخص السيد ليس الترويج له كشخص فأنا لا أسعى للترويج لأشخاص وهو ذاته لا يقبل لنفسه ذلك، ولكنني وجدته نموذجاً للسلام وبإمكانه أن يقدم صورة حضارية عن الإسلام والمسلمين من خلال موقعه في لبنان محط أنظار العالم في هذه الفترة على أقل تقدير ومن خلال مكانته الدينية والعلمية، فحأولت التعريف به من أجل دعمه في مشروعه الجديد.

أمنياتي للسيد محمد الحسيني ولأمثاله الساعين لنشر السلم والسلام ان يحالفهم الحظ في أداء مهامهم على اكمل وجه ليساهموا بكل فاعلية في إيصال صوتنا عالياً ليعرف العالم أن إسلامنا ورجال ديننا دعاة سلم وصناع سلام.

العلامة الحسيني أثناء لقائه بوزير الشؤون الإسلامية: إلهنا واحد وإسلامنا واحد ونحن أمة واحدة.



شارك السيد محمد علي الحسيني، ضمن لقاء علمائي خاص جمع الكثير من الشخصيات الدينية العربية والإسلامية، بمعالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة الشيخ صالح آل الشيخ.

وعقب اللقاء، أكد الحسيني على ضرورة العودة إلى القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول من مصادر الشريعة الإسلامية والذي ينص على أن الدين الإسلامي هو دين واحد وأن هذه الأمة هي أمة واحدة وأن ربنا واحد استناداً لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

كما شدد الحسيني في معرض حديثه على أن هذه الأمة الواحدة لن يستقيم لها حال إلا بتعاضدها وهذا مكمن قوتها، لذلك دعا إلى ضرورة إيجاد آليات فعالة للمحافظة على الوحدة العربية والإسلامية لأنها سفينة نجاتنا التي تعبر بنا إلى بر الأمان لمواجهة الأمواج العاتية التي تعصف بالأمم العربية والإسلامية.

الحسيني: لتجنب مجتمعا حالات الطلاق ندعو لإصدار قانون يفرض على طالبى الزواج قبل عقد القران الخضوع لدورة تأهيل اجتماعية - ثقافية، وعلى ضوءها تتم الموافقة أو عدمها.



أكد سماحة السيد محمد علي الحسيني خلال مقابلة تلفزيونية أن لظاهرة حالات الطلاق الكثيرة، في هذا الزمن، وفي أغلب الدول العربية، دلالاته الاجتماعية والتربوية والدينية، لذا حري بنا التوقف عند أهم أسباب هذه الأزمة:

١- الزواج المتسرع من الطرفين قبل فهم الآخر والسؤال عنه وعن حاله.

٢- فقدان الثقافة الزوجية وكيفية التعامل مع الآخر.

٣- انعدام مؤهلات الإدارة البيئية.

٤- الزواج في سن مبكر؛ حيث لا يكون الإنسان مؤهلاً بعد لتأسيس أسرة قوامها الصبر والتسامح والعفو وتحمل المسؤولية.

٥- التسرع في الطلاق بمجرد ظهور المشكلة، بدل السعي للكشف عن أسبابها، وسبل معالجتها من خلال النقاش المباشر بدايةً، ومن ثم الاستعانة بالعائلة ورجل الدين (المهتم بالإصلاح).

وتبغى الإشارة هنا إلى أن التدخلات العائلية كما قد يكون لها وجه إيجابي، فقد يكون لها وجه سلبي أيضاً وذلك إذا استندت إلى العاطفة والانحياز الأعمى بعيداً عن العقلانية والإنصاف.

٦- التأثير السلبي بالثقافة الغربية عن مجتمعنا والتي كثيراً ما نجد لها لا تعطي القداسة للعلاقة الزوجية، ومظهرة الطلاق على أنه أمر عادي جداً.

خلاصة قولنا:

صدر قانون يوجب على من أراد الزواج من الطرفين الخضوع قبله لإجراء فحوصات طبية لمعرفة مدى إمكانية الزواج بينهما من دون وجود أي ضرر على أولادهما.

ومن هنا إننا ندعو مجلس النواب وأصحاب الشأن لإصدار قرار يلزم

الراغبين بالزواج أن يخضعوا لدورة تأهيلية عن العلاقة الزوجية والأسرية، وما فيها من حقوق وواجبات؛ حيث يحدد المختصون على ضوء تقييمهم، أهلية المرأة والرجل للزواج.

وبهذا نكون قد سعينا لحل مشكلة قبل وقوعها، ومنعنا تأثيرها السلبي الخطير على الأولاد والزوجين والأسرة والمجتمع.

أسأل الله (عز وجل) أن ينعم على مجتمعنا بالحب والتفاهم والاستقرار الزوجي.

التقى الحسيني الدكتور فؤاد علوي والشيخ الحاج تهامي بريز ورئيس الأوقاف الإسلامية في فرنسا



التقى السيد محمد علي الحسيني رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الدكتور فؤاد علوي والشيخ الحاج تهامي بريز رئيس الأوقاف الإسلامية في فرنسا حيث شدد أمامهما على أهمية العمل الإسلامي في دول الغرب، لمتابعة الشؤون الدينية للجاليات العربية والإسلامية، ولإقامة الحوار الحضاري مع الأديان الأخرى.

ولفت إلى ضرورة احترام دول الغرب التي تستضيف أبناءنا العرب والمسلمين، وضرورة المحافظة على قوانينها ونظمها ورعايتها من كل أذى أو اعتداء، لأن أمن هذه الدول هو أمن المقيمين على أراضيها، بالإضافة إلى أن الإسلام هو دين حنيف يدعو إلى الحوار والإقناع بالتي هي أحسن، ينبذ كل أشكال العنف والإرهاب الفكري والأمني والسياسي.

وأضاف: المسلمون أصحاب رسالة أينما حلوا وأقاموا، لكن دعوتهم لدينهم يجب أن تحافظ على خصوصية البلد الذي يعيشون فيه، فلا يجوز عصيان القانون أو تهديد النظام، بأي شكل من الأشكال.

وفي هذا الإطار شكر العلامة الحسيني فرنسا وخصها بتقدير خاص لأنها تتيح للمسلمين إحياء شعائرهم الدينية بحرية، وتحترم الإسلام وتقيم مؤسساتها المختصة حواراً مع ممثليها على أرضيتها.

وعرض السيد الحسيني لأسباب تأسيس المجلس الإسلامي العربي، ومسيرته خلال السنوات الأربع الماضية، حيث حقق الكثير من الإنجازات، وأصبح يمثل المرجعية السياسية للشريعة العرب.

وأكد العلامة الحسيني أن المجلس هو مجلس كل المسلمين العرب ورسالته ابعاد كل المسلمين عن الإرهاب الذي تمارسه دول ومنظمات تدعي الإسلام وهو منها براء.

ورحب الشيخ تهامي والدكتور العلوي بالعلامة الحسيني وبحثوا معه سبل تفعيل عمل المجلس الإسلامي العربي في الدول الغربية، فأكد لهم استعدادهم للتعاون والتنسيق مع المراجع الإسلامية والأئمة والدعاة في كل المجالس الإسلامية في الغرب لما فيه صلاح للأمة وللمسلم في الغرب.



الحسيني بعد لقائه الأمير متعب بن عبد الله: كما عهدناكم،
سباقين في مد جسور التواصل بين الجميع، وجهودكم في إنجاح
الجنادرية أتت ثمارها.



التقى السيد محمد علي الحسيني صاحب السمو الملكي الأمير متعب
بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وزير الحرس الوطني، ضمن تكريمه
للمشاركين في فعاليات الجنادرية ٣١ وثمن العلامة الحسيني رعاية خادم
ال الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لمهرجان الجنادرية
واهتمامه الشخصي، كما أشاد الحسيني بالمجهودات التي يبذلها صاحب السمو
الملك الأمير متعب بشكل سنوي لإنجاح مهرجان وفعاليات الجنادرية.
وأكد الحسيني أن حضورنا واجتماعنا ضمن هذه الفعالية التي تعكس

فسيفساء ثقافية وتراثية هو خير دليل على تحقيق نجاح كبير في تعريف العالم بهذه الأصالة العربية العريقة المتجذرة في التاريخ.

وأشار الحسيني إلى أنه لولا هذه الجهود التي يبذلها الأمير متعب مع إخوانه في الحرس الوطني وبتوجيه وعناية شخصية من الملك سلمان لما استطعنا أن نرى ما تزخر به المملكة العربية السعودية من تراث حضاري أثرى تراثنا العربي والإسلامي.

وختم الحسيني بالشكر والتقدير للأمير متعب على دعوته الكريمة والعزيزة لحضور هذه الفعاليات العلمية والثقافية، كما ثمن عالياً جهوده في مد جسور التواصل والحوار المباشر بين مختلف الحضور المتنوع.

السيد محمد علي الحسيني يلتقي في بروكسل كبير حاخاماتها
البير جيغي ويدعو ويؤكد على ضرورة قيام حوار إسلامي - يهودي.



التقى ساحة العلامة السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس
الإسلامي العربي في بروكسل كبير حاخامات اليهود فيها البير جيغي Albert
Guigui حيث بارك السيد الحسيني بهذا اللقاء ولفت إلى أن الديانتين
الإسلامية واليهودية كلاهما يؤمنان بالرب الواحد الأحد ويؤمن كلاهما بنبوة
ابراهيم وموسى وتشتركان في مفاهيم التحريم والحدود الشرعية، كوجوب
الطهارة والصلاة اليومية والصيام والحجاب وحرمة أكل لحم الخنزير والذبح
الشرعي والالتزام والمسؤولية الدينية تجاه الرب.

ثم أكد السيد الحسيني على مسألة الحوار بين الأديان وضرورة وأهمية ذلك
في المحافظة على السلام والأمن والاستقرار في العالم داعياً إلى إيلاء أهمية جانبية
خاصة ومميزة للحوار الإسلامي - اليهودي.

وشدد الحسيني على أهمية الحوار الإسلامي - اليهودي لأكثر من اعتبار، لأن تطورات ومستجدات الأمور والأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط بصورة خاصة، تدعو و تحث لكي يبذل علماء الدين من الديانتين ما في وسعهم من أجل إيجاد أرضية مناسبة لحوار إيجابي يغني العلاقة الإنسانية بين الديانتين ويثريها ويدفعها بسياقات تخدم مبادئ الخير والحق والتسامح والسلام على قاعدة التفاهم والتعايش السلمي بين الديانتين بعيداً عن السياسة وانطلاقاً مما تقدم ذكره.

وختم السيد محمد علي الحسيني كلامه للحاخام جييجي بأننا نحن كعرب مسلمين وأنتم أيضاً كعرب يهود - إشارة إلى أصول الحاخام جييجي المغربية- عشنا معاً في الماضي من مئات السنين- قبل أن يفرقنا الأشرار - بسلام ومودة كأهل وجيران وأحبة وأتمنى أن نجتمع مجدداً ونعيش معاً كما كنا في الماضي.

الإسلاموفوبيا والشؤون الإسلامية في أوروبا كانت مدار بحث وتشاور بين السيد محمد علي الحسيني والدكتور محمد بشاري أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي.



حوارية علمية وسطية في الرياض بين السيد محمد علي الحسيني ومفتي موريتانيا وإمام الجامع الأكبر، الشيخ أحمدو ولد حبيب الرحمن.



جلسة صباحية حوارية علمية وسطية في الرياض بين السيد محمد علي الحسيني ومفتي موريتانيا وإمام الجامع الأكبر، الشيخ أحمدو ولد حبيب الرحمن جرى فيها مناقشة هموم ومعاناة وأوضاع المسلمين والتنبيه إلى خطورة الفتنة المتنقلة والمتعلة بين المسلمين ودعوة إلى الإصلاح والوحدة والخير وكلمة التقوى.

السيد الحسيني عقب لقائه بخادم الحرمين الشريفين: ندعو إلى
المصالحة الإسلامية - الإسلامية والحوار المباشر وبوحدتنا نفوت
الفرصة على المتربصين بنا.



أكد العلامة السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي
العربي في لبنان عقب لقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد
العزیز- ضمن استقباله لفعاليات الجنادرية -على أهمية التواصل والحوار
المباشر بين مختلف المكونات والطوائف للوصول إلى حلول مرضية للجميع.

ولفت السيد الحسيني إلى أن المملكة تمتلك من الحكمة والعقل ما يؤهلها
للدور الريادي الكبير على المستوى العربي والإسلامي، خاصة في هذه المرحلة
الحرجة والاستثنائية التي تواجهها أمتنا.

وأكد الحسيني على ضرورة توحيد صف الأمة الإسلامية قاطبة من خلال المصالحة الإسلامية - الإسلامية وطي صفحة الخلافات بينها، وفتح صفحة جديدة مبنية على الثقة والحوار البناء والمثمر من أجل سد الباب على أصحاب المشاريع المشبوهة والفتن المفتعلة وتفويت الفرصة على المتربصين شراً بهذه الأمة.

وختم السيد الحسيني بالتأكيد على أن الوحدة الإسلامية هي وحدها من تشكل صمام أمان لأمتنا.

دولة الكويت الشقيقة وقفت إلى جانب لبنان وساعدته ودعمته دون تفرقة
وبلا تمييز ولها حق علينا، نسأل الله عز وجل أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها
العزیز.



جنباً إلى جنب السيد محمد علي الحسيني مع سعادة الأخ الكريم السفير عبد العال القناعي.



مهما أرادوا الفتن والتفريق بيننا نبقي أهلاً و اخوة نواجههم بوحدتنا وبالبقاء
معاً في السراء والضراء. السيد محمد علي الحسيني والاستاذ وليد بخاري القائم
بأعمال سفارة السعودية.

**الحسيني يلتقي بأولو كاساكا في بروكسل ويؤكد على أهمية إعادة
النظر في الخطاب الديني وتوجيهه بشكل يتناسب مع روح الإسلام
المعتدل والمتحضر.**



التقى العلامة السيد محمد علي الحسيني في بروكسل النائب السابق في البرلمان الأوروبي وممثل منظمة أ.ر. س الإنسانية بأولو كاساكا ودار النقاش حول الوضع في أوروبا والتهديد الواقع عليها نتيجة العمليات الإرهابية التي يتم إلصاقها باسم الإسلام.

وشدد الحسيني على ضرورة الفصل بين مرتكبي العمليات الإرهابية والدين الذي يدعون بأنهم ينتمون إليه ولا بد أن تنسب هذه الاعمال إلى أصحابها، وأشار إلى أن الإسلام بريء من هذه الأفعال الإجرامية التي تستهدف الأبرياء الآمنين.

وفي معرض التحضير لتجديد الخطاب الديني تحت عنوان الإسلام المتحضر، أكد الحسيني على الأهمية الجادة إلى إعادة النظر في الخطاب الديني وتوجيهه بشكل يتناسب مع روح الإسلام المعتدل والحضاري الذي يدعو إلى التسامح والسلام والتعايش السلمي والتعددية الدينية بعيداً عن العنف والإكراه والتطرف.

السيد محمد علي الحسيني يتلقى رسالة من مدير مركز الإمارات للدراستات والأبحاث الاستراتيجية

تلقى سماحة السيد محمد علي الحسيني رسالة شكر وتقدير وامتنان من المدير العام لمركز الإمارات للدراستات والأبحاث الاستراتيجية في أبوظبي الدكتور جمال سند السويدي وذلك لتقديمه محاضرة بعنوان:

«خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها»

وأكد د. السويدي للسيد الحسيني:

«إن لمحاضر تكم دور بارز في إثراء النقاش الفكري حول موضوعها بما تمتلكونه من خبرة ورؤية عميقة حول تاريخ وواقع المشاكل الطائفية في المنطقة وأسبابها وخطورتها وكيفية معالجتها».



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies and Research

المدير العام
The Director General

الرجوع رقم / تاريخ / 1933
التاريخ: 2015/06/04

سماحة السيد محمد علي الحسيني المحترم
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرني أن أقدم إليكم بعون الشكر والامتنان لتقديمكم محاضرة بعنوان: "خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها"، والتي عقدت يوم الأربعاء 3 يونيو 2015، بمقر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي بمبادرة الإمارات العربية المتحدة.

لقد كان لهذه المحاضرة دور بارز في إثراء النقاش الفكري حول موضوعها بما تمتلكونه من خبرة كبيرة ورؤية عميقة حول واقع المشاكل الطائفية في المنطقة وآسيبها وخطورتها وكيفية معالجتها. هذا وتتطلع دوماً لمشاركتكم في النشاطات والفعاليات المستقبلية للمركز، متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

ونفضلاً بقبول فائق التحية والتقدير...

د. جمال سند السويدي


مدير عام المركز



www.ecsr.com

تلفون: +971 2 6644444 | فاكس: +971 2 6644444 | بريد إلكتروني: info@ecsr.com | شارع: شارع خليفة، دبي، الإمارات العربية المتحدة
Tel: +971 2 6644444 Fax: +971 2 6644444 Email: info@ecsr.com www.ecsr.com

في الضعاليات الفكرية والثقافية (مهددات النظام الإقليمي العربي).



السيد محمد علي الحسيني ووزير الخارجية المصرية السابق الدكتور نبيل إسماعيل فهمي.



لقاء علمي أخوي بين الحسيني والتجكاني في بروكسل يؤكد على ضرورة الوحدة الإسلامية، والاستفادة من الجامع المشترك بين المسلمين سنة وشيعة، وإدارة المتفق عليه.

انطلاقاً من القاعدة القرآنية: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، جرى لقاء علمي أخوي بين السيد محمد علي الحسيني (اللبناني) والعلامة الشيخ طاهر التجكاني (المغربي) في بروكسل حيث أكدوا فيه أن ما يجري في أمتنا من صراعات وما تشهده من فتن أصلها وأساسها سياسي وليس دينياً وإن تم استغلال الخطاب الديني فيها وإنَّ الأصل في الإسلام السلام والحرب استثناء وإن الخطاب الديني القويم، السليم الميراث والمنفتح والذي يدعو لمبادئ الإسلام الحقيقية بالتي هي أحسن وبلا عنفٍ وبلا تحريضٍ ولا تكفيرٍ وبلا إكراه، بل بتسامح وبمحبّة وهو حالنا وأسلوبنا نحن.

وشددا على ضرورة الوحدة الإسلامية والاستفادة من الجامع المشترك بين المسلمين سنة وشيعة وإدارة المتفق عليه.

وختما بالدعوة الدائمة إلى استمرار اللقاءات المباشرة وفتح باب الحوار بين كل المذاهب الإسلامية لما فيه من إيجابيات ورفع الشبهات وإزالة الضغائن وفهم الآخر.

الحسيني من محكمة العدل الدولية في لاهاي: العدالة هي السبيل الوحيد لإنقاذ البشرية من الوقوع في خندق الظلم.



أكد السيد محمد علي الحسيني من محكمة العدل الدولية في لاهاي أن العدل لا يجتمع مع الظلم أبداً، ونبه بأنه قد يجتمع الظلم للأسف مع حكم أتباع الأديان باسم اليهودية أو المسيحية أو الإسلام، وهنا نستذكر الآية الكريمة التي تؤكد على أن الحكم أساسه العدل والحق وإن لم يتحقق ذلك فسيسود الظلم وإذا ساد الظلم انهارت دول وأمم: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعْىَ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝٢٢﴾.

وذكر السيد الحسيني بقول الرسول محمد ﷺ للمسلمين المضطهدين في زمن مكة في بداية الدعوة، حيث أمرهم بالذهاب إلى بلاد الحبشة وقال لهم:

إن فيها ملكاً عادلاً لا يظلم عنده أحد)، إذن يجب علينا البحث عن العدل والسؤال عنه قبل أي شيء آخر.

وأكد الحسيني بأن كثيراً من المجتمعات الإنسانية، خاصة في أوروبا، تقع تحت حكم عادل بعكس بعض الدول التي نراها تدعي الإيمان وترفع راية الأديان وهي ظالمة لشعبها، وعلى الظالم ألا ينسى قول الحق عز وجل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (٤٢).

وتوجه السيد الحسيني إلى المسلمين الذين يعيشون في الغرب وخاصة في أوروبا، ووصاهم بأن يراعوا نعمة العيش بظل العدل والتعايش الإنساني فيها ويحافظوا عليها من الأشرار ويجموها من مخربي الهيكل ولا ينسوا ان الله أمر بالعدل والقسط ونهى عن الظلم فقال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمْنَتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٥٨).

الحسيني: لبينا دعوة كريمة من الأستاذ رياض سيف رئيس الائتلاف السوري واجتمعنا مع إخوة أشقاء لنا وأحبة من الفصائل والائتلاف السوري في جلسة مصارحة فكرية - سياسية حوارية مفيدة.



لبي السيد محمد علي الحسيني دعوة رئيس الائتلاف السوري رياض سيف وأكد الحسيني في معرض حديثه أمام نخبة من المثقفين والسياسيين على ضرورة تفعيل الحوار البناء وتكثيف الجهود من أجل إيجاد الحلول للكثير من التحديات التي تواجه أمتينا العربية والإسلامية.

الحسيني يزور المجلس الإسلامي السوري مؤكداً على ضرورة التلاقي والحوار.



زار سماحة السيد محمد علي الحسيني المجلس الإسلامي السوري في اسطنبول والتقى عضو أمناء المجلس الإسلامي السوري الدكتور عبد الكريم بكار ودعا إلى ضرورة الانفتاح وقبول الآخر ومحاورته بالتّي هي أحسن ومهما كان.

وأكد الحسيني على رفضه للطائفية المقيّنة، منبهاً من استغلالها في الصراعات والمشاريع السياسية، ودعونا الله عز وجل أن يصلح حال أمتنا ويفرج عنها وينجيها خاصة في سوريا والعراق واليمن.

الحسيني التقى في اسطنبول القاضي قبعالي وأكد أن الإرهاب آفة زماننا والقضاء عليه واجب.



التقى ساحة السيد محمد علي الحسيني صباح اليوم في اسطنبول القاضي التركي مدحت عي قبعالي وجرى التباحث في عدة مسائل فكرية وقضايا سياسية.

وأكد الحسيني على أن الأشرار في العالم والمفسدين في الأرض اتحدوا في عدائهم للأبرياء وفي ارتكابهم لأعمال إجرامية التي لم تنحصر في بلد ولا تتوقف عند حد.

ووصف الحسيني ما يجري من أعمال إرهابية في العالم والتي كان آخرها استهداف اسطنبول بالأمس بتفجير سيارة بأنه آفة زماننا وسرطان خبيث ظهر وانتشر وتغلغل في مجتمعاتنا وتعمق فيها.

ونبه سماحته إلى ضرورة إيجاد خطة عملية للقضاء على آفة الإرهاب من منبعه، يتعاون في تنفيذها جميع الدول ويتم التنسيق مع أصحاب الخبرات في هذا المجال.

ودعا السيد الحسيني إلى إعادة النظر في الخطاب الديني لمواجهة التطرف والفتن والكرامية والتفرقة، فالقضاء على آفة الإرهاب ومعالجته يجب أن يكون فكراً - أمنياً - إقتصادياً في آن واحد.

وختم الحسيني بالتشديد والاستنكار لكل المحاولات التي تستهدف أمن واستقرار وسلامة تركيا وشعبها العزيز.

لقاء السيد محمد علي الحسيني مع الدكتور إسماعيل خلف الله
رئيس الجمعية الفرنسية الجزائرية.



السيد محمد علي الحسيني بعد تأديته صلاة الجمعة مع إخوانه.



أكد الحسيني أن الانفتاح على
الآخر مهما كان، وفي أي ظرف كان
خيراً من الانغلاق، والتواصل معه
أفضل من الانقطاع، ولننطلق من
دعوة القرآن الكريم لنا بقوله تعالى:
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا﴾.

جمعة مباركة ووحدة بين المسلمين.

لنقف معاً جنباً إلى جنب ونؤدي صلاة الجمعة معاً، ونقرأ دعاء الوحدة:

**الحسيني: لبوسنة مكانة خاصة
في قلوبنا وهي أيقونة التحدي
من أجل الحياة.**

أكد السيد محمد علي الحسيني
أثناء لقائه بالنائب د.أمير دمير
من البوسنة أن لها مكانة خاصة
في قلوبنا وذاكرتنا وهي أيقونة
التحدي من أجل الحياة حيث
استطاعت أن تخرج من الموت إلى
الحياة وبهمة أهلها العظماء الذين
حولوا الدمار إلى عمار، أكدوا
للعالم أنه مهما طاللت الحروب
سيأتي السلام والأمان ولو بعد
انتظار، ليعيش فيه الإنسان مع
أخيه الإنسان.



« لا إله إلا الله

إله واحداً ونحن له مسلمون

لا إله إلا الله

ولا نعبد إلا إياه

مخلصين له الدين ولو كره
المشركون

لا إله إلا الله

ربنا ورب آبائنا الأولين

لا إله إلا الله

وحده وحده وحده

أنجز وعده ونصر عبده

وأعز جنده

وهزم الأحزاب وحده

قله الملك وله الحمد

يحيي ويميت ويميت ويحيي

وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير».

الحسيني: لبنان كان وسيبقى عربي الهوية والانتماء ولتكن ذكرى الاستقلال مناسبة لإعلان الولاء الوطني دون غيره، والابتعاد عن أي أجندة وارتباطات خارجية فحب الأوطان من الإيمان.



هنا العلامة السيد محمد علي الحسيني اللبنانيين بعيد الاستقلال ثم ألقى كلمة استهلها بمرادفة الرؤساء الثلاثة بعيد الاستقلال.

ووجه السيد الحسيني التحية إلى القيادات الأمنية الساهرة على أمن الوطن والمواطن، وأمل أن تكون ذكرى التحرر من الاستعمار مناسبة جامعة لكل الفرقاء حول الدولة والمؤسسة العسكرية والأمنية من أجل حماية أمن واستقرار كل الأرض اللبنانية.

وذكر العلامة الحسيني أن «حب الأوطان من الإيمان» ولفت إلى أن لبنان كان وسيبقى عربي الهوية والانتماء وأن كل الأطراف السياسية اللبنانية مدعوة في ذكرى الاستقلال إلى إعلان ولائها التام للوطن اللبناني العربي دون غيره، والابتعاد عن أي أجندة وارتباطات خارجية والعمل بإخلاص مع رموز وحدة البلاد.

الحسيني يلتقي البطريك الراعي.



الحسيني بعد لقائه البطريك الراعي: نؤكد على التعايش المشترك وحرية الأديان والمذاهب والأخوة في الأديان الإبراهيمية ولا يجوز شرعاً هدم الكنائس ولا مصادرتها ولا اتخاذها ملاذاً والفاشية الدينية والتطرف باسم الإسلام المنحرف لا يمثلنا والوجود المسيحي في المنطقة العربية هو ثروة بل ضرورة يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها.

زار سماحة السيد محمد علي الحسيني على رأس وفد غبطة البطريك الراعي.

وجاءت الزيارة تأكيداً على عمق الروابط التي تجمعنا مع غبطة البطريك الراعي والقائمة على الثوابت الوطنية في حماية مصلحة لبنان، وتعزيز وحدته واستقراره، بترسيخ العيش المشترك بين جميع مكونات المجتمع اللبناني.

وابلغ السيد الحسيني البطريك الماروني شجبة واستنكاره للأعمال المتطرفة والناجمة عن الفاشية الدينية المنحرفة التي لا تمثلنا ولا تعبر عن روح الإسلام السمحاء، مؤكداً أن الوجود المسيحي في المنطقة العربية هو ثروة بل ضرورة يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها ومن صلب أدبياتنا التأكيد على التعايش المشترك السلمي وحرية الأديان والمذاهب والأخوة في الأديان الإبراهيمية.

الحسيني يلتقي في مؤتمر روما ٢٠١٦ بقس الكنيسة القبطية

وصية رسول الله ﷺ: «أوصيكم بأقباط مصر خيراً».

لقاء السيد محمد علي الحسيني في مؤتمر روما ٢٠١٦ للتعددية الدينية مع القس رويس جورج من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.



الحسيني في مؤتمر روما ٢٠١٦ يلتقي أتباع الديانة السيخية

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾. واستجابة لما جاء في



مضمون الآية الشريفة من دعوة للتعارف بين الشعوب بكل أديانهم ومعتقداتهم كان لقاء السيد محمد علي الحسيني تعارفاً وحواراً مع أتباع الديانة السيخية خلال مؤتمر التعددية الدينية في روما ٢٠١٦.

لقاء السيد محمد علي الحسيني في البرلمان الإيطالي النائب ماريو مارازيتي رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية.



الحسيني نلتقي مع البوذيين على أساس الإنسانية.



نلتقي مع الرهبان من البوذيين في روما انطلاقاً من القاعدة التي سنهها الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: (إن الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

لقاء السيد محمد علي الحسيني برئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجي في بروكسل.



العلامة الحسيني من أقدم كنيس يهودي في أوروبا.



قال السيد محمد علي الحسيني أن الإلتقاء بأتباع الديانات السماوية الأخرى ولاسيما الديانة اليهودية، ليس بالأمر المحرم والمنهي عنه بموجب النصوص الشرعية، خصوصا وأن الآية ٨ من سورة الممتحنة: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾، واضحة المقاصد بهذا الصدد، حيث أن الله سبحانه وتعالى لم ينهانا أبداً عن الذين لم يقتلونا من أتباع الديانات الأخرى والإحسان إليهم و الإفتتاح عليهم، بل وحتى أنه جل وعلا دعانا إلى اللقاء بهم ومحاورتهم بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾.

ومن هذا المطلق كان لنا اللقاء والحوار المشترك مع كبير حاخامات اليهود في إيطاليا Rav Di segni ونحن نجسد معا رسالة الأديان السماوية المبنية على الرحمة والسلام والعيش السلمي والتسامح بين الأديان.



الحسيني في زيارة السفير التركي أوزيلديز أشاد بالإسلام المعتدل في تركيا.



العلامة الحسيني في زيارة السفير
التركي أوزيلديز

أشاد بالإسلام المعتدل في تركيا

زار السيد محمد علي الحسيني
السفير التركي في لبنان اينان
أوزيلديز وعرض معه التطورات
العامة في لبنان والمنطقة.

وتناول الحسيني خلال اللقاء تاريخ العلاقات التركية اللبنانية المميزة مشددا
على تفعيل التنسيق والعمل المشترك من أجل مواجهة التحديات والمخاطر
المحدقة بالمنطقة.

وأبدى السيد الحسيني اعجاباه للمقاربة التركية المعتدلة للإسلام السياسي،
معتبرا ان ذلك ساهم في أن تلعب تركيا دوراً محورياً في التقريب بين شعوب
المنطقة والعالم، وفي معالجة الكثير من الأزمات والقضايا.

كما شدد على أهمية تعزيز العلاقات التركية العربية في هذه المرحلة الحساسة
والتي تشهد تدخلات خارجية خطيرة في شؤون الأمة العربية.

وختم العلامة الحسيني متمنياً لتركيا المزيد من الاستقرار والازدهار من
خلال الانتخابات المقبلة والتي ستشكل مناسبة لتعزيز الديمقراطية والرخاء
للشعب التركي.

الحسيني التقى سفير الإمارات: نقدر دوركم الأخوي الطيب وندمّن مساهمتكم الإنسانية بنزع الألغام من أرض الجنوب.



التقى السيد محمد علي الحسيني سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور حمد الشامسي وأكد الحسيني على الدور الإيجابي للإمارات، مثنياً عالياً اهتمامها بنزع الألغام من أرض الجنوب فضلا عن المساهمات والمساعدات الإنسانية المشكورة مستذكرا فضائل المغفور له حكيم العرب الشيخ زايد واهتمامه المميز بלבnan وبدوره المشهود له برسالته الإنسانية.

ونوه السيد الحسيني إلى أهمية العلاقات اللبنانية - الإماراتية الطيبة والتي أعطت النموذج العربي الأخوي في سبيل الخير والصلاح والأمن والاستقرار.

السيد محمد علي الحسيني مشاركا سعادة سفير الجمهورية الجزائرية
في لبنان الأستاذ أحمد بوزيان الإحتفال باليوم الوطني.

« لقد عزمنا أن تحيا الجزائر »

نبارك للجزائر وقيادتها وشعبها العزيز اليوم الوطني والذكرى الثانية
والستون لإنطلاقة ثورة الأول من
نوفمبر عام ١٩٥٤.



السيد محمد علي الحسيني
مشاركا سعادة سفير الجمهورية
الجزائرية في لبنان الأستاذ أحمد
بوزيان الإحتفال باليوم الوطني
وذكرى ال(٦٢) لانطلاقة الثورة
الجزائرية.

تحيا الجزائر ويحيا شعبها العظيم

لقاء السيد محمد علي الحسيني مع عمه دولة رئيس مجلس النواب اللبناني السابق.



لقاء السيد محمد علي الحسيني مع عمه دولة رئيس مجلس النواب اللبناني السابق وقال:

السيد حسين الحسيني هو قامة سياسية ومدرسة وطنية وشخصية عربية أصيلة.

الرئيس السيد حسين الحسيني المؤمن على اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، وهو مشهود له بنظافة كفه ومعروف باعتداله وانفتاحه على جميع اللبنانيين وله مكانة وتقدير واحترام كبير عند كل الطوائف وهو رجل سلام ومحبة ومن الدعاة للعيش المشترك في ظل دولة مدنية وللرئيس الحسيني علاقات طيبة مع إخوانه العرب يحترمونه ويشهدون له بتمسكه بعروته الأصيلة.

الحسيني: الحوار مع الآخرين دعوة إلهية وضرورة إنسانية... ومقاطعتهم مخالفة عظيمة.



دعا سماحة السيد محمد علي الحسيني، في مقابلة له على قناة ٢٤ فرنس، إلى ضرورة اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاعات السياسية الراهنة وقد استشهد العلامة الحسيني بدلائل من القرآن الكريم دعا فيها الله عزّ وجلّ بني آدم إلى ضرورة التعاون من أجل إيجاد حلول مشتركة لكل ما يعترضهم من عقبات وأزمات لما فيه خير جميع الأطراف.

وقال «أيها الأحبة، نذكركم لما ورد في كتاب الله عزّ وجلّ حين كان فرعون يذبح أبناء بني إسرائيل ويستحيي نساءهم، ويعاملهم معاملة العبيد، بل وادعى فرعون أكثر من ذلك حين قال لهم: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾».

ومع هذا نرى جميعاً أنّ الطلب جاء من رب العالمين وملك الملوك الذي

بيده كل شيء العزيز الجبار إلى نبي الله موسى ووصيه هارون (عليهما السلام) باللجوء إلى التحاور مع فرعون رغم طغيانه، فقال تعالى في محكم تنزيله:

﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٢﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّئَلَّا نَعْلَهُ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٣﴾﴾.

ووفق ما جاء في حديث العلامة الحسيني: «أذكر الجميع، أيًا كانوا، أن الله عز وجل قد أرسل من هو خيرٌ منكم (أي موسى عليه السلام) إلى من هو شرٌّ منكم (أي فرعون) ومع هذا فقد أمر رسوله أن يلجأ إلى الأسلوب السلس الهادئ البعيد عن الغلظة فكان قوام الدعوة الإلهية الارتكاز على التبشير لا التنفير، بالتيسير لا بالتعسير، ومن خلال الرحمة لا القسوة.

فاللجوء إلى القسوة والتعنيف هو مخالف للشريعة لأنّ له الأولوية قبل الوسائل الأخرى، بغض النظر عن التأويل والتعليل والبحث عن مسوغات تحض على العنف من قبل البعض».

وتابع السيد الحسيني قوله «نعم، إن الدبلوماسية والحوار السياسي مع الآخرين خصوصاً إن جاء بين أبناء البلد الواحد والإقليم الواحد، هو أمر مطلوب بل هو مسألة ضرورية تملئها علينا الشرائع السماوية السمحاء، كما تحضنا على ذلك القوانين والأعراف الدولية التي ترى في الحرب والصراع حالة استثنائية في العالم، في حين أنّ التعاون الدولي وحل النزاعات بالطرق السلمية هي الطريق الأفضل، لما فيه من حقن للدماء وخير للبشرية وحفظ للموارد الاقتصادية والتنموية وهنا نذكر كذلك الأمر بقوله تعالى مخاطباً نبيه الأكرم عليه السلام: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾، داعياً إياه إلى مودة من حاربه

من قبل وكذلك مادحاً نبيه ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾.

وقد أوصى سماحته الجميع إلى الاستعجال في راب الصدع والتواصل مع الآخر «تنفيذاً للقاعدة القرآنية: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٣٤). أيها الأحبة، أخطبكم جميعاً دون استثناء كأبناء بلد واحد وكأبناء للإنسانية وأخطب نفسي وأذكركم بأنه مهها عَظُمَت الخلافات الدينية وزادت الانقسامات السياسية وتعالى منسوب الخصومات الدنيوية مع الآخر، فإياكم من اتباع أسلوب التكفير والتخوين السب والشتيم ومقاطعة الآخرين أو تعنيفهم، بل اجعلوا الحوار باباً ومدخلاً إليهم ولتكن إقامة الحججة على الآخر من خلال النقاش العقلافي والتواصل الحضاري القائم على الحوار، فالله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمرِ كلِّه، لا يكونُ الرِّفْقُ في شيءٍ إلا زانه ولا يُنزعُ من شيءٍ إلا شانه».

السيد محمد علي الحسيني مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور
غبريللي كاتشا.



أكد الحسيني على أن رسالة الأديان السماوية واحدة في خدمة الإنسان
وللعيش معاً بسلام ومحبة وعبادة الله وطاعته.

ونبه السيد الحسيني إلى أن التطرف والعنف الديني هو دعوة شيطانية يلتزم
بها الأشرار من كل دين وأما الدعوة إلى الاعتدال والانفتاح والوثام والتسامح
فهي دعوة ربانية يلتزم بها الأخيار من كل دين ولقائي مع السفير البابوي هي
وقفة الأخيار.

العلامة الحسيني ينال شهادة الدكتوراه في اسطنبول تقديراً،
لمساهماته العلمية ونشاطه في نشر ثقافة التسامح والتعايش
السلمي والتعددية الدينية.

الأربعاء - 1 شهر ربيع الأول 1438 هـ - 30 نوفمبر 2016 م - رقم العدد 13882

التشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

نسخة اليوم

الرئيسية | أولى | الأخبار | الرأي | الاقتصاد | فضاءات | الرياضة | الملاحق | الفيديو | ملفات الشرح

آخر الأخبار | 92 مشاريع بـ 2 مليار دولار في المنطقة الشرقية | نازحو حلب تحت القصف والنظام يحشد لمعركة الحسم

عرب و عجم / محمد علي الحسيني

محمد علي الحسيني

الأربعاء - 1 شهر ربيع الأول 1438 هـ - 30 نوفمبر 2016 م رقم العدد [13882]

منحته اللجنة العليا المتخصصة في جامعة أربس الدولية الدكتوراه الفخرية، لإسهاماته البارزة في ميادين العلم والمعرفة ونشاطه في خدمة البحث العلمي ونشر التسامح وثقافة التعايش السلمي. وذلك تماشياً مع سياسة الجامعة، باعتماد اتحاد الجامعات الدولية في تركيا، في خدمة وتشجيع الباحثين والمفكرين والعاملين في ميدان البحث العلمي والقضايا الإنسانية.






تماشياً مع سياسة جامعة أريس الدولية باعتماد اتحاد الجامعات الدولية في تركيا في خدمة وتشجيع الباحثين والمفكرين والعاملين في ميدان البحث العلمي والقضايا الإنسانية وبناء على النظام الداخلي للجامعة، منحت اللجنة العليا المتخصصة فيها السيد محمد علي الحسيني في احتفال أكاديمي حاشد الدكتوراه لإسهاماته البارزة في ميادين العلم والمعرفة ونشاطه في خدمة البحث العلمي في نشر التسامح وثقافة التعايش السلمي.



الاحتفال التكريمي جاء في إطار فعاليات المؤتمر الأكاديمي الدولي التاسع الذي أقامه اتحاد الجامعات الدولي في اسطنبول وحضره أساتذة جامعيون أكاديميون ومفكرون من الكويت، السعودية، سلطنة عمان، البحرين، الإمارات، الأردن، مصر، الجزائر، ليبيا، السودان، سوريا، العراق، المغرب، البوسنة، وتركيا.

وتسلم العلامة السيد محمد علي الحسيني شهادة الدكتوراه من:

البروفسور الدكتور عبد الله العساف

البروفسور الدكتور طارق السعدي

البروفسور الدكتور محمد خير الغباني الحسيني

والدكتور سالم الخيفي من سلطنة
عمان

والدكتور ناصر المصري من الكويت

والشيخ أحمد العنزي من الرياض

والدكتور خالد المرعب من لبنان

في احتفال خاص تخللته كلمات
وحي المناسبة.



وأشادت اللجنة المانحةً بنشاط وإسهام السيد محمد علي الحسيني الفكري والثقافي في البلاد العربية والعالم في الترويج لثقافة التسامح بين الثقافات والحضارات المختلفة ودوره في إشاعة السلام الاجتماعي من خلال أطروحته الداعية لاحترام التعدد الديني الإسلامي - المسيحي - اليهودي وبعمله الدؤوب من أجل إدارة هذا التعدد في الإطار الفكري الحواري، بعيداً عن كل أشكال العنف المعنوي والمادي.

وأشارت اللجنة الأكاديمية إلى أن النشاط الفكري للسيد الحسيني ساهم عربياً إلى حد كبير في إخماد الفتنة السنية - الشيعية التي عملت بعض الدوائر الإقليمية في تأجيجها ونجح في تفسير الأسباب السياسية المفتعلة والمصلحية البحتة التي تقف خلف بعض الصراعات المحلية في عددٍ من دول الإقليم، مؤكداً أنها لا تمت إلى روح الأديان بصلة.

كما رحبت اللجنة بالدور الكبير الذي لعبه السيد الحسيني على المستوى الدولي في تقديم الإسلام على حقيقته المعتدلة والمنفتحة على سائر الأديان، الأمر الذي سحب البساط من تحت أقدام المتطرفين والغلاة الذين عملوا على استعداء الآخر في البلاد العربية، لاستثارة ردود فعل مماثلة في مختلف أنحاء العالم.

وخلصت اللجنة الأكاديمية العليا إلى أن مجموع إسهامات السيد محمد علي الحسيني خدمت بشكل جلي وشامل سياسة التعايش السلمي وثقافة الحوار الحضاري والديني.

اسطنبول

العلامة الحسيني يجتمع مع قاضي قضاة فلسطين



اجتمع العلامة السيد محمد علي الحسيني مع قاضي قضاة فلسطين السابق الشيخ تيسير التميمي وتم التأكيد على ضرورة تفعيل الحوار الإسلامي وسلوك نهج الانفتاح والوسطية.

الحسيني يلتقي مفتي جماعة صربيا ويؤكد بأن الاديان السماوية قد وجدت في سبيل إحياء الإنسان وتمتين الأواصر الاجتماعية والإنسانية واغنائها بالمحبة.



عشية جولته التي يقوم بها السيد محمد علي الحسيني للخارج، التقى بفضيلة الشيخ محمد سباهتش مفتي جماعة صربيا.

وقد أكد العلامة الحسيني خلال اللقاء على الواجب الاستثنائي الملقى على عاتق العلماء المسلمين الأجلاء

في عكس و توضيح الصورة الحقيقية الناصعة للإسلام كدين إنساني، مخاطباً الشيخ سباهتس بأن من صميم واجباتكم في بلادكم تجسيد رسالة الإسلام في التعايش السلمي والسلوك القويم المبني على المعايير الحضارية مع الآخر، منوهاً بأن الأديان السساوية قد وجدت في سبيل إحياء الإنسان وتمتين الأواصر الاجتماعية والإنسانية وإغنائها بالمحبة والتعاطف والتآزر، مشدداً على ضرورة تجسيد رسالة الإسلام في التسامح والمحبة والإخاء والانفتاح بين الشعب الصربي ونشر المبادئ والقيم التي تدعو إلى العيش بسلام ووثام.

العلامة الحسيني يزور الكنيس اليهودي ويلتقي كبير حاخامات فرنسا ويؤكد على ضرورة اللقاءات والاجتماعات والحوار المباشر مع أهل الكتاب ويدعو لتشكيل تجمع للوقوف بوجه الأشرار.

خلال زيارته إلى فرنسا، زار العلامة السيد محمد علي الحسيني، الكنيس الكبير والتقى بكبير الحاخامات اليهود في العاصمة الفرنسية باريس موشيه ساباغ وأكد بأن زيارته تأتي من المنطلق الذي يدعو إليه ديننا الحنيف ويأمرنا به القرآن الكريم: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾ وشدد الحسيني على أهمية وفائدة التواصل مع أصحاب الديانات الأخرى ولاسيما اليهود، بما يخدم التقارب والتآلف والمحبة بين الشعوب وينزع عنها أسباب الكراهية والحقد أكثر من ضروري.

ولفت العلامة الحسيني الأنظار إلى مسألة بالغة الأهمية قد اشتبهت على الكثيرين من المسلمين عندما خلطوا بين الدين والسياسة فقاطعوا بسببها

اليهود بصورة مطلقة، وفي هذا الكثير من الخطأ والإشكال ذلك أن الله تعالى قد دعانا وأوصانا في كتابه الكريم للتواصل معهم وليس مقاطعتهم كما يجري حالياً لأن الآية القرآنية صريحة عندما تقول: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) ودعا العلامة الحسيني إلى التنبه من الأشرار عند بعض علماء الدين وضرورة التوجه إلى تشكيل لقاء لعلماء الدين الأخيار من أجل رص صفوف جبهة الاعتدال الديني المبنية على الأساس السلمي للأديان.

وشدد السيد الحسيني على ضرورة تكاتف علماء الدين من أتباع الديانات السماوية وأهمية أن يتقبلوا بعضهم البعض وترجموا دعوة رسالتهم عملياً عبر اللقاءات المكثفة والمباشرة كما نحن الآن واستمرار الجلسات واللقاءات وترجمة كل ذلك إلى العيش معاً بسلام وأمان وتسامح ومحبة ووئام بعيداً عن الحقد والعنف والكرهية.



العلامة الحسيني أثناء زيارته لجرحى تفجيرات بروكسل.
الإرهاب لا يمثل إلا نفسه ومرتكبه، لذا يجب حصر الإرهاب بفاعليه،
والى ضحايا التفجيرات الإرهابية نقول: جرحكم جرحنا.



زار العلامة السيد محمد علي الحسيني مستشفى ازت جت في بروكسل حيث
التقى جرحى التفجيرات الإرهابية خاصة الجريح وال تغه الذي أصيب في
قدميه وقطعت إحدى رجليه.

واستنكر السيد الحسيني أعمال العنف بكل أشكالها مشيراً إلى: «أن الإرهاب

لا يمثل إلا نفسه ومرتكبه، لذا يجب حصر الإرهاب بفاعليه».

وأضاف الحسيني للجرحى: «إن جرحكم جرحنا وما أصابكم أصابنا. خاتماً القول: إن نجاتكم اليوم من الموت المحتم هي نعمة ورسالة ومسؤولية عليكم يجب أن تؤدى».

تجدر الإشارة إلى أن الجريح وال تغه كان سيكون في عداد الموتى لولا أن انقذه شاب مسلم بطل اسمه حسن الوفي - من المغرب -.



العلامة الحسيني يلتقي في باريس مدير حاخامات أوروبا ويؤكد على ضرورة مكافحة التطرف في الأديان.

التقى العلامة السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في باريس مدير الحاخامات في أوروبا موشيه ليفني حيث أكد العلامة الحسيني على: «أن التطرف لا دين له سوى الإرهاب والإجرام».

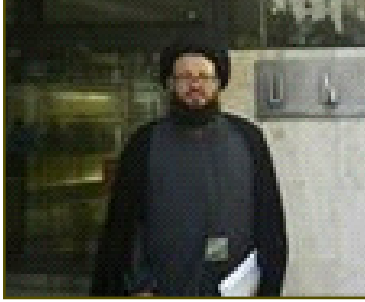
وشدد السيد الحسيني خلال اللقاء على «ضرورة مواجهة التطرف الذي



وصل إلى أوروبا عبر بوابة الشرق الأوسط وهو اليوم يضرب في باريس وبروكسل وحذر من امتداده إلى كل أوروبا إذا لم يتم وضع حد له».

وختم العلامة الحسيني اللقاء بضرورة: «أن يلتقي كل علماء الأديان السماوية الثلاثة لاتخاذ الموقف الديني الرسمي من التطرف والإرهاب وإطلاق حملة كبيرة للعمل الفكري والثقافي من أجل مكافحة الأفكار المتشددة والمتطرفة».

العلامة الحسيني من مقر اليونيسكو في باريس: يا أمة إقرأ ارجعوا إلى الكتاب والقراءة وتعرفوا على ما يكتب عنكم.



قال العلامة السيد محمد علي الحسيني خلال زيارته لمقر منظمة اليونسكو في باريس: «إن لمنظمة اليونسكو أهمية كبيرة في نشر العلوم وتفعيل الثقافة والفنون في العالم».

وأضاف الحسيني: «إن أول كلمة قالها الملك جبرائيل لرسولنا الصادق الأمين ﷺ: «اقرأ» لاحظوا معي لم يقل صل أو صم أو حج أو عبد الله أو آمن به، أبداً.

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى أهمية القراءة مع الفهم للإنسان والعمل بالعلم.

وأشار الحسيني: إلى أن معرفة الله عز وجل والإيمان به أهم طرقها العلم والتدبر والتفكير ومن وسائلها القراءة.

من هنا يا أمة اقرأ ارجعوا إلى الكتاب والقراءة وحثوا أولادكم على المطالعة، والأهم هو فهم المقروء وتحليله».

ودعا السيد الحسيني: «يا أمة اقرأ زوروا المكتبات وخاصة في أوروبا وتعرفوا على ما يكتب عنكم! وعن الشرق الأوسط! هيا إلى القراءة».

الحسيني من مقر منظمة العفو الدولية في أوروبا: ندعو للتعاون مع المنظمات الإنسانية... الوضع الإنساني في سوريا والعراق واليمن يستدعي التدخل الإنساني السريع.



أكد العلامة السيد محمد علي الحسيني خلال زيارته لمقر منظمة العفو الدولية في أوروبا «أنه مهم جداً أن نتعرف ونزور المؤسسات والجمعيات المختصة بحقوق الإنسان في العالم ونساعدها وندعمها ونتعاون معها من باب قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾، لما فيه من فائدة مرجوة لتحسين وتحسين حقوق الإنسان المهذورة خاصة في الشرق الأوسط».

واشار الحسيني خلال لقائه بالمسؤولين في منظمة العفو الدولية: «إن الإنسان في الشرق الأوسط يعاني ويتألم ويستغيث بنا نتيحة الحروب المدمرة والوضع

الإنساني المتردي، لذا يتوجب علينا انطلاقاً من الحس الإنساني ان نتحمل مسؤولية مساعدته و إنقاذه ليحيا حياة كريمة» .

وناشد العلامة الحسيني المجتمع الدولي بضرورة إعلان سوريا والعراق واليمن دولاً منكوبة «لأن الوضع الإنساني فيها حرج جداً خاصة أنهم تحت الحصار الذي بات يطبق على الأطفال والنساء ليموتوا جوعاً وعطشاً في مشهد إنساني كارثي» .

الحسيني يزور المركز الإسلامي في باريس ويلتقي رئيس منتدى الأئمة في فرنسا ويؤكد على مسؤولية علماء الدين والدعاة في إرشاد الشباب المسلم والعمل الدؤوب من أجل إنقاذهم من الغرق في مستنقع ووحل التطرف والإرهاب



وفي خضم جولته في العاصمة الفرنسية باريس، التقى العلامة السيد محمد علي الحسيني، برئيس منتدى الأئمة في فرنسا وإمام مسجد درانسي الشيخ حسن الشلغومي.

وأكد خلال لقائه على ضرورة أن يتصرف المسلمون المقيمون في البلاد الأوروبية كمواطنين لهذه الدول لهم حقوق وامتيازات وعليهم واجبات أيضاً ولا يعتبرون أنفسهم جالية.



وشدد العلامة الحسيني على أن من أهم الواجبات الملقاة على عاتق كل فرد مسلم تكمن في العمل والمساهمة الفعالة من أجل حماية أمن واستقرار الدولة التي يعيش فيها وأن يتعاون مع الأجهزة الأمنية خصوصاً عند الإحساس بأن هناك خطراً وتهديداً يحدق بأمن واستقرار تلك الدولة.

وطالب العلامة الحسيني رجال الدين والدعاة بضرورة وأهمية توعية وإرشاد الشباب المسلم والعمل الدؤوب من أجل إنقاذهم من الغرق في مستنقع ووحل التطرف والإرهاب والضياع من أجل أفكار ضالة مضلة لافتناً الأنظار إلى أن أساس مقارعة الإرهاب يجب أن ينطلق من الناحية الفكرية وأن يتم تصحيح الأفكار والرؤى الخاطئة وتفنيد الطروحات ودعوات الانتقام الإجرامية التي هي ليست من الدين في شيء.

العلامة الحسيني : سب الصحابة وأمّهات المؤمنين محرّم شرعاً.



أكد العلامة السيد محمد الحسيني أن سب الصحابة وأمّهات المؤمنين محرّم شرعاً، وهو من أسباب الفتنة المذهبية في بلادنا.

أجاب السيد الحسيني عن سؤال شرعي في برنامج «ويسألونك» من قناة «أوطاني» جاء فيه: هل حقيقة وواقعاً أنتم الشيعة تسبون وتشتمون أم المؤمنين والصحابة؟

فقال السيد الحسيني: انطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي» واستناداً إلى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: «إني أكره لكم أن تكونوا قوماً سبّابين».

فإننا من موقعنا الإسلامي، نستنكر وندين ونرفض بشدة سب الصحابة ونحرّم التعرض بسوء لهم، كما نؤكد في الوقت نفسه على عدم جواز المسّ مطلقاً بأمهات المؤمنين بأي شكل من الأشكال، ونعلن براءتنا من كل سبّاب وشتّام للصحابة وأمّهات المؤمنين ونعتبر ذلك أمراً محرّماً شرعاً.

اضاف العلامة الحسيني: إن من أهم الأسباب للفتن المذهبية والطائفية استعمال السبِّ والشتم واللعن للطرف الآخر الذي تختلف معه عقائدياً أو مذهبياً أو سياسياً كوسيلة من الوسائل، تريد أن تحقّق أهدافك منه، وإنه يخدم أعداء الأمتين العربية والإسلامية، لأنه يفتح ثغرة في جدار الأمن القوميّ العربيّ، لا سيّما فيما يتعلق بالأمن الاجتماعيّ، حيث تعمل حالياً أكثر من جهة وطرف من أجل دق إسفين بين أبناء الأمة الإسلامية من الطوائف المختلفة، وخصوصاً في البلدان العربية، وهو ما نحذر منه بشدةٍ وندعو للانتباه له وأخذ الاحتياطات اللازمة لإحباط أية محاولة أو مسعى في هذا السياق.

السيد الحسيني يلتقي الشيخ الجودر



لقاء في مؤتمر روما مع أخ كريم وشيخ عزيز صلاح الجودر من مملكة البحرين أخوة وسنبقى أخوة منفتحين على بعضنا وملتقي على الخير والهدى وكلمة التقوى.

العلامة الحسيني التقي سفير اليمن ودعا إلى منع التدخلات السلبية في شؤونه.



أكد العلامة السيد محمد علي الحسيني أن اليمن كان وسيظل في قلب كل عربي مخلص لأمته وعروبته، مشدداً على منع التدخلات السلبية في شؤون هذا البلد العربي العزيز.

ورأى السيد الحسيني خلال استقباله السفير اليمني في لبنان الدكتور علي الدليمي أن هوية اليمن العربية مستهدفة ويجب الدفاع عن هذا البلد الشقيق ومنع كل التدخلات السلبية، مشدداً على أن الأخوة العرب يريدون أن يعود وأهله إلى أفضل حال، إلى اليمن السعيد.

وذكر العلامة الحسيني بتاريخ هذا البلد العظيم وبأصالة شعبه، حيث قيل يوماً إن الحكمة يمنية.

**العلامة الحسيني يلتقي مفتي مدريد ويؤكد أن ما تقوم به
التنظيمات والجماعات المتطرفة والإرهابية ليس من الإسلام
بشيء.**

التقى العلامة السيد



محمد علي الحسيني،
الأمين العام للمجلس
الإسلامي العربي
بفضيلة الشيخ محمد
منتصر، مفتي مدريد،
وأكد العلامة الحسيني
خلال اللقاء على ضرورة
إظهار الروحية السليمة
للإسلام وعكس الصورة

الواقعية التي تعبر عن قيمه ومبادئه المعطاءة المتسامحة وأهمية نقل وتجسيد
هذه الحقيقة للغرب وإفهامه بأن ما تقوم به التنظيمات والجماعات المتطرفة
والإرهابية ليس من الإسلام بشيء.

ونوه العلامة الحسيني في هذا اللقاء الذي جرى في ظروف أخوية على أهمية
التأكيد على أن الإسلام يؤمن بالعلاقات الإنسانية ويعتبرها ذات أهمية خاصة
ولا يمكن الاستغناء عنها ومن هذا المنطلق وصى العلامة الحسيني بضرورة مد
جسور العلاقة مع الغرب على أساس التفاهم والمحبة والتواصل الإنساني.

الحسيني من وزارة الخارجية الفرنسية: نحن نخوض حرباً فكرية أمنية سياسية ضد التطرف والإرهاب.



ضمن سياق جولته الأوروبية، زار العلامة السيد محمد علي الحسيني وزارة الخارجية الفرنسية والتقى مع السيد بوسل مسؤول شؤون الأديان ومن مركز الأبحاث السيدة أورين أيار ومسؤول الشرق الأوسط في الخارجية حيث قدم العلامة الحسيني واجب العزاء ووقف دقيقة صمت على أرواح الضحايا وأكد أن المصاب واحد وأن التطرف والإرهاب لا دين أو عرق أو مذهب أو وطن له ويجب العمل بكل جدية وحرص من أجل مواجهة هذا الوباء الخطير الذي يهدد الإنسانية قاطبة.

العلامة الحسيني أكد بعد استماعه للمواقف ووجهات النظر الفرنسية الرسمية: إننا جميعاً نخوض اليوم حرباً فعلية تشمل على الجوانب الفكرية والأمنية والسياسية ضد التطرف والإرهاب ومن المهم جداً أن يكون واضحاً ومفهوماً لدى الجميع بأن هذه الحرب ليست حرباً محددة بدين أو عرق أو طائفة أو بلد أو حتى قارة محددة، وإنما هي حرب شاملة تهم الجميع ويجب

أن تكون البشرية كلها في مركب واحد من أجل مواجهة هذا الخطر السرطاني الذي يحدق بالإنسانية جمعاء.

واستطرد العلامة الحسيني قائلاً: نحن جميعاً في خندق واحد في مواجهة الإرهاب والتطرف ويجب على الجميع أن يؤدي دوره بهذا الخصوص وشدد الحسيني في ختام تصريحاته على ضرورة تشكيل حلف عربي-أوروبي من أجل مواجهة التطرف والإرهاب معاً.

الحسيني خلال لقائه بالائتلاف السوري في اسطنبول: الشعب السوري واللبناني أشقاء وما يحدث في سوريا صراع سياسي بامتياز.



التقى السيد محمد علي الحسيني في اسطنبول رئيس الائتلاف السوري سابقاً أنس العبدية مع الأمانة العامة والهيئة السياسية للائتلاف.



ورأى الحسيني: «إن هذا اللقاء وإن جاء متأخراً لكنه إيجابي ومفيد جداً على كل المستويات، وعلى رأسها أنه كسر الجليد الوهمي والنفسي لدى الطرفين».

وتطرق السيد الحسيني إلى الوضع في سوريا المتسلسل الأحداث وإلى ما آلت إليه الأمور، مشدداً على رفض اللبنانيين جميعاً التدخل في الشأن السوري، وتبنيهم سياسة التأني بالنفس، مذكراً بالنخوة والكرم وإحسان

الشعب السوري أيام تعرض لبنان لحرب تموز ٢٠٠٦ ففتح الشعب بيوته وأبوابه للبنانيين، وقدم لهم الطعام والشراب والدواء ونحن نقدر ذلك عالياً.



ونبه الحسيني إلى : «أن ما يجري في سوريا مشروع سياسي وليس طائفياً لكن البعض يريد أن يلبسه لباس الطائفية المقيتة ويرفع الشعارات المذهبية مستغلاً ذلك في مشروعه وصراعه السياسي ونحن منه براء».

وتمنى الحسيني على جميع السياسيين والإعلاميين أن ينسبوا من يتدخل في الشأن السوري من لبنانيين وغيرهم بأسئلتهم ويحصروا التوصيف بأحزابهم أو انظمتهم بعيداً عن التسميات الطائفية.

وختم الحسيني بالتأكيد على الروابط والعلاقة الأخوية الطيبة بين الشعبين السوري واللبناني داعياً الله أن ينفس هذه الغمة عن سوريا وأهلها ويصلح حالها، ربي اجعل هذا البلد آمناً.

هذا وكان للعلامة السيد محمد علي الحسيني لقاء آخر وكلمة وحوار سياسي مع الهيئة السياسية في الائتلاف السوري.

العلامة الحسيني: التسامح طريق ومنهج السلام لمواجهة العنف والتطرف.



العلامة الحسيني: التسامح طريق
ومنهج السلام لمواجهة العنف
والتطرف.

التقى العلامة السيد محمد علي
الحسيني ضمن جولته الأوروبية
مع كبير الأساقفة المونسنيور فري
دولان، وتحدث معه عن أهمية مبدأ

التسامح كأساس ومعيار أخلاقي للتعامل والتعاطي بين أتباع الديانات
المختلفة.

وأكد العلامة الحسيني، ليس المهم أن نفكر من سيكون الأكثر تسامحاً بين
الأديان وإنما المهم هو أن نحافظ على مبدأ التسامح ونساهم في بقائه كطريق
و منهج للسلام لمواجهة العنف والتطرف والقسوة وشدد الحسيني على أن
العمل و التعاون المشترك بين أتباع الأديان ولاسيما رجال الدين من مختلف
الأديان السماوية من أجل ترسيخ مفهوم التسامح بين الشعوب سوف يكون
أفضل أرضية مناسبة لدرء خطر التطرف والإرهاب و القسوة عن عالمنا هذا
والعيش بسلام وأمل.

**العلامة الحسيني عشية لقائه بنائب أسقف فرنسا: عزأؤنا واحد
وعدونا الإرهابي واحد ويجب أن نواجهه معاً يداً بيد.**



في خضم جولته الأوروبية وفي محطته الثانية فرنسا، زار العلامة السيد محمد علي الحسيني، نائب أسقف فرنسا المونسنير ميشال ديبوست في مقر الكاتدرائية في أفري، وقدم واجب العزاء بمناسبة الهجمات الإرهابية الوحشية التي تعرضت لها فرنسا يوم الجمعة المنصرم.

وقد استنكر العلامة الحسيني هذا العمل الإرهابي وأدانه بشدة واعتبره عملية إجرامية إرهابية وحشية ضد الإنسانية، مشدداً على أن هذه العملية الإجرامية المنافية لكل ما هو إنساني وحضاري تمثل حصراً أصحاب الفكر الضال والمنحرف عن الإسلام والشاذ عن جادة الحق والصواب. مؤكداً أن عزاءنا واحد وعدونا الإرهابي واحد ويجب أن نواجهه معاً يداً بيد.

وأكد العلامة الحسيني على أن ما قد عانت منه فرنسا، نعاني منه نحن كمسلمين أكثر من ذلك في بلداننا وأن هذا يستدعي أن نتكاتف ونتعاون يداً بيد من أجل مواجهة هذا الفكر الإرهابي الضال والفعل الإجرامي والمنحرف الذي يستهدف الجميع دونما استثناء وهو يكبر ويتضخم ويتشتر كالطفيليات بين المجتمعات وإن مواجهته والتصدي له يخدم الإنسانية ويعطي الأمن والسلامة للبشرية جمعاء.

العلامة الحسيني يلتقي في بروكسل بالمستشار الأول لشيخ الأزهر
ويؤكد أن كل محاولات الإرهاب الذي يضرب السنة والشيعنة لن ينال
من وحدتنا واعتصامنا.



ضمن سلسلة اللقاءات التي عقدها العلامة السيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان عشية جولته الأوروبية التي باشر بها من بروكسل، عقد لقاء مع المستشار الأول لشيخ الأزهر الدكتور الشيخ إبراهيم نجم في بروكسل، اللقاء الذي جرى في أجواء أخوية، أشاد خلاله العلامة الحسيني بالدور البارز للأزهر في الانفتاح على كل المذاهب الإسلامية وأسلوب تعامله المعتدل مع كل المذاهب.

العلامة الحسيني شدد على أهمية وحيوية تعميق وترسيخ العلاقات بين أبناء الطوائف الإسلامية المختلفة وضرورة أن يظهر الجميع كجسد واحد وكروح واحدة في التعامل والتعاطي مع العالم وخصوصاً مع الغرب، حيث من واجب المسلمين أن يعكسوا الصورة الحقيقية للإسلام والتي تعمل الجماعات المتطرفة

على تشويهها وتحريفها.

ختم العلامة الحسيني أن كل محاولات الإرهاب الذي يضرب المناطق السننية والشيعية معاً لا يمثل إلا نفسه ولن ينال من وحدتنا واعتصامنا وقدم فضيلة الدكتور إبراهيم تعازيه باسم فضيلة مفتي مصر على التفجير الإرهابي الذي وقع في برج البراجنة وأكد أنه أصاب مصر كما أصاب لبنان فالمصيبة واحدة.

العلامة الحسيني يؤكد على ضرورة الحوار والتواصل المستمر بين الأديان لعكس رسالة الحب والسلام للعالم.



خلال جولته الأوروبية التي يقوم بها العلامة السيد محمد علي الحسيني، التقى سباحته في بروكسل بالبطيريك الأرثوذكسي نقولا الأول وبأمين عام مجلس الأساقفة الكاثوليك الأب بتريك وبالنائب البطيركي ورئيس أساقفة بلجيكا وهولندا المطران جون عبود وبمطران قبرص للموارنة المطران يوسف سويف، حيث أكد العلامة الحسيني في هذا اللقاء على أن ما يجري في الشرق الأوسط بصورة عامة من عنف ومواجهة دموية وما إليها من ممارسات لا تتفق مع أمن وسلام الشعوب ليس له علاقة بالإسلام وإنما هي مظاهر عدوانية ونزعات وحشية تعبر عن مرتكبيها الذين يسعون للاختباء خلف أغطية لتبرير جرائمهم المرفوضة وفق المعايير السماوية والإنسانية والقانونية.

وكرر العلامة الحسيني مرة أخرى دعوته الملحة لضرورة الحوار والتواصل المستمر بين أتباع الأديان المختلفة وبالأخص الديانات السماوية الثلاثة بما

يعكس ويجسد رسالة حب وسلام وتواصل تحت أتباع هذه الديانات على التسامح والعيش بسلام معاً والنأي بأنفسهم بعيداً عن دعوات الكراهية والحقد والبغضاء التي لم تجن منها الشعوب شيئاً سوى الويلات والدمار.



الحسيني يلتقي السفير الألماني ويدعو بلاده إلى بلورة خطاب
إيجابي مع المسلمين بعيداً عن الإسلاموفوبيا



دعا الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي العلامة الدكتور السيد محمد علي الحسيني ألمانيا إلى بلورة خطاب إيجابي اتجاه الإسلام والمسلمين، وعدم الإكتفاء بالمقاربة الأمنية للعلاقة معهم.

وشكر الحسيني ألمانيا خلال لقائه السفير الألماني في لبنان مارتن هوت على احتضانها للعدد الكبير من اللاجئين اللبنانيين والسوريين مثنياً اهتمامها الإنساني بهم، انسجاماً مع الدور الأخلاقي والاجتماعي الذي أخذته على عاتقها هذه الدولة الأوروبية العظمى.

وتناول اللقاء البحث في ما يجري في الشرق الأوسط، فأوضح الحسيني أن بقاء لبنان خارج الحريق الإقليمي حتى الآن لا يعني أنه محصن ، فهو يعاني من الإرهاب القادم من خلف الحدود، ومن التوترات الداخلية النابعة من أسباب محلية، هذا بالإضافة إلى أزمة اللاجئين السوريين وأعبائها الاقتصادية الكبيرة على لبنان.

وتطرق السيد الحسيني إلى قضية حساسة مستجدة في أوروبا وهي عدوى الإسلاموفوبيا والخوف غير المبرر من الإسلام والمسلمين ، فأكد ضرورة أن تبلور ألمانيا خطاباً إيجابياً باتجاه هذا الدين السماوي الذي يتسع للجميع ، بشكل يختلف عن المقاربة الأمنية البحتة التي اعتادت بعض دول الغرب على اعتمادها دون غيرها في مقاربة العلاقة مع المسلمين.

ورأى السيد الحسيني أن ألمانيا اتخذت موقفاً حيادياً إزاء الصراعات الإسلامية-الإسلامية وأنها تحاول الدفع بسياسة متوازنة لحل أزمات الشرق الأوسط، وهذا ما يؤهلها للعب دور محوري مطلوب في هذه المرحلة الحرجة.

الحسيني خلال لقائه المفكر والباحث الأسترالي الدكتور رودجر شاناهاان: الإسلاموفوبيا ظاهرة مفتعلة يجب مواجهتها



استقبل سماحة السيد محمد علي الحسيني المفكر والباحث الأسترالي الدكتور رودجر شاناهاان في مقر الأمانة العامة للمجلس في بيروت وعرض معه التطورات في المنطقة العربية.

وتخلل اللقاء نقاش وحوار فكري معمق حول ظاهرة الإسلاموفوبيا وسبل مواجهتها.

أكد الحسيني أن الإسلام هو دين الاعتدال والتسامح والانفتاح والحوار مع الآخر والأمثلة على تسامح رسول الله محمد ﷺ مع الشعوب وأبناء الديانات الأخرى، لاتعد ولا تحصى وعلى هذا النهج نحن في المجلس الإسلامي العربي نسير ونعمل.

ولفت الحسيني إلى أن الإسلاموفوبيا ظاهرة مفتعلة يجب مواجهتها بالأسلوب العقلاني الحكيم وأن المسلمين الحقيقيين معتدلون ينبذون كل أشكال التطرف من أي جهة أتى وهم الذين يقتدون بسيرة الرسول الاكرم ﷺ القائمة على السلام والمحبة والتسامح وليسوا الذين انبروا من دون وجه حق للاعتداء على الناس وإرهابهم وقتلهم.

الحسيني خلال لقاء جمعه بالعلامة الشيخ خلفان في الدوحة: واقع الأمة يحتاج إلى جهود علمائي تنويري ووحدة الصف وبث روح التسامح والتعاون مع الحاكم والأخذ بيده لإرساء أسس العدالة



التقى السيد محمد علي الحسيني مع العلامة الشيخ محمد حبيب خلفان وهو من أبرز العلماء والأئمة في قطر خلال زيارة له يقوم بها للمشاركة في منتدى الدوحة وجرى الحديث بينهما عن واقع المسلمين وهمومهم.

وأكد الحسيني أن شيعة الخليج هم مواطنون موالون لأوطانهم وغير مرتبطين بأي مشاريع مشبوهة وهم راضون بولاية أمرهم.

ونبه الحسيني إلى ضرورة الانتباه إلى ما يحاك لهذه الأمة من مشاريع فتن وإثارة النعرات الطائفية لإضعافها وشدد على ضرورة توحيد الكلمة للوقوف يدا بيد لتفويت الفرصة على هؤلاء المغرضين وإحباط مشاريعهم.

الحسيني لأندك: اجتثاث الإرهاب يحتاج تعاوناً وعلينا تحمل مسؤولياتنا لمعالجة داء التطرف



التقى السيد محمد علي الحسيني على هامش منتدى الدوحة بالسفير الأمريكي ونائب رئيس معهد بروكنغ للدراسات في الشرق الأوسط مارتن أندك.

وأكد الحسيني على أن الحوار هو الحل الأمثل للكثير من القضايا الشائكة في المنطقة وبه نخطو خطوات إلى الأمام نحو إنجازات مؤكدة.

وفي ملف مواجهة الإرهاب، شدد الحسيني على أن اجتثاث الإرهاب يبدأ من أسسه الفكرية التي انتشرت بشكل واسع، وهذا يتطلب منا بذل جهودات كبيرة وتعاوننا بيننا لإجهاضه.

كما لفت السيد الحسيني إلى أن التطرف هو داء سرطاني ابتلي به عالمنا ولا بد من تحمل مسؤولياتنا جميعا لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال بث الوعي ونشر قيم التسامح.

الحسيني للدكتور حبش: سلوك طريق الحوار هو السبيل لإيجاد حلول لأزمات الأمة وبالتسامح نشضي صدور قوم مؤمنين



خلال لقاء جمعه بالدكتور محمد حبش في منتدى الدوحة أكد السيد محمد علي الحسيني على ضرورة إرساء مفاهيم الحوار لأن به تحل الكثير من المشاكل والأزمات فلغة العقل وحدها كفيلة بإخراج هذه الأمة من محتتها العصبية.

وأكد الحسيني على أوامر الأخوة بيننا في لبنان وسوريا، فلا شيء ينغص صفو هذه العلاقات بين شعبيين عاشا معا على الخلو والمر، كما دعى الحسيني الله أن يرفع هذه الغمة عن سوريا الشقيقة ويعم الأمن والسلام.

الحسيني في منتدى الدوحة السابع عشر يدعو لعمل إنساني مشارك من أجل اللاجئيين بالعودة الى روح الأديان السماوية وشرائعها



بدعوة كريمة من لجنة منتدى الدوحة (السابع عشر) التابع لوزارة الخارجية القطرية الذي عقد في الدوحة من (١٤-١٥) مايو ٢٠١٧ وتحت عنوان (التنمية والإستقرار وقضايا اللاجئيين) شارك السيد محمد علي الحسيني بتقديم ورقة عمل تحت عنوان « اللجوء بين الدين والثقافة الانسانية».

وجاء في الورقة : منذ قديم الزمان، اضطر الإنسان وفي ظل ظروف وعوامل ودوافع مختلفة للخوف على نفسه والاستجارة و اللجوء إلى مكان أو لدى مقام أو موقع يؤمن فيه على نفسه وأهله وماله ولازال هذا الموضوع ساريا ومستمرًا حتى يومنا هذا مما يبين أهميته عبر التاريخ الإنساني.

أهمية الأديان السماوية الثلاثة، اليهودية والمسيحية والإسلام، تأتي من حيث أنها أسست ورسخت للكثير من المفاهيم والقيم الإنسانية ووضعت ما يمكن اعتباره منهاجاً للأخلاق وكيفية التعامل والتعاطي مع بني البشر والطبيعة بما تحتويها وأن أغلبية المفاهيم والأمور التي تستفيد منها المجتمعات الإنسانية في سائر أرجاء العالم، فإنها ترجع في الأصل إلى هذه الديانات أو مقتبسة ومأخوذة منها كما هو مع قضية اللجوء السياسي- الإنساني وقضايا التبرعات والمساعدات الإنسانية وحتى نصره الشعوب أو الجماعات المهددة بالابادة من قبل قوى غير منصفة أو باغية وغيرها من المواضيع الأخرى وفي سياقات واتجاهات متباينة.

لو رجعنا إلى الكتب السماوية وطلعنا كل ما يتعلق بموضوع الاستجارة واللجوء فإننا نجد الكثير، ولعل من أهمها ما قد حصل مع النبي موسى عليه السلام بهذا الصدد مع رجل من قومه عندما استجار به بسبب محاولة اعتداء عليه وكذلك قصته بعد خروجه من مصر و لجوئه إلى شعيب وما ناله من سلام وأمن وعيش وزواج واستقرار ويعتبر ذلك من الدروس السماوية الأولى التي يتعلمها الإنسان ويستفيد منها في حياته على أكثر من صعيد.

وفي الديانة المسيحية، نجد أيضاً أن هناك الكثيرين ممن لجؤوا للنبي عيسى عليه السلام، طلباً للأمن والسلام والشفاء والخلاص من شر أو حالة سلبية محدقة بهم وهو ما يؤكد في نفس السياق السابق شرعية قضية اللجوء والاستجارة وأنها حق مكفول للإنسان بمقدوره أن يمارسه فيها لو دفعته الظروف لذلك وأتيح له المكان والموقع المناسب.

أما في الإسلام، فإن موضوع اللجوء والاستجارة، له أيضاً أهميته بنفس السياقين السابقين، وتبدو الأهمية الخاصة لهذا الموضوع عندما نطالع الآية الكريمة: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون)، حيث أن الإسلام ومع موقفه الحازم

والجدي من المشركين، إلا أنه في حالة إستجارتهم بالمسلمين فإن لهم الأمان، ذلك أن الآية الكريمة وكما يبدو واضحة من سياقها فإنها تخاطب النبي محمد ﷺ، وإن حكمها ساري على كل المسلمين دون استثناء وبطبيعة الحال فإن انقطاع أتباع الديانات السماوية الثلاثة: (اليهودية والمسيحية والإسلام) عن القيم والمبادئ النبيلة ذات العمق الإنساني في أديانهم، تجعلهم في الكثير من الأحيان يتصرفون بطريقة وأسلوب تتعارض مع ما جاءت به أديانهم بهذا الخصوص و دعت إليه.

العالم بما يشهده اليوم من تطورات و أحداث مضطربة تتداخل فيها الأمور كثيرا، تسلط الأضواء بقوة على موضوع الاستجارة واللجوء وتمنحه الأولوية على الكثير من المواضيع الأخرى، ولهذا فإن التركيز على هذا الموضوع ولفت الأنظار إلى طابعه و عمقه الديني وكونه ذا أهمية قصوى لهذا العصر عموما وهذه المرحلة الحساسة والخطيرة التي يمر بها العالم وماتعصف به من أحداث بسبب التطرف الديني والإرهاب وإن العودة إلى الأصل والأساس النبيل و المتسامح للأديان السماوية الثلاثة كفيل بإسباغ حالة من الإنفتاح و التعاطي الإنساني المتسم بروح الساحة وتقبل الآخر مما يجد من غلواء التطرف الديني والإرهاب وإن من آداب وتعاليم الأديان السماوية اليهودية والمسيحية والإسلام، أن لا نرد طالب حاجة وأن لا نقفل بابا أمام مستجير وأن لا نترك لاجيء وشأنه بل علينا أن نتعاون ونتكاتف ونساعد بعضنا على حفظ ورعاية واحترام ومساعدة من استجار بنا حتى نرسخ في الأذهان كلها بأن العالم لا يزال بخير وأن المستقبل هو للتكافل الإنساني والعيش بمحبة وسلام وليس للعداوة والبغضاء والتناحر.

خير مثال على ذلك موضوع اللجوء السوري، فقد استجار الشعب السوري المظلوم والمقتول بالعديد من الأشقاء العرب وبالأصدقاء في العالم أجمع .

وقد استجابت الدول الغربية والعربية والإسلامية، ومنها دولة قطر الشقيقة

الى هذا النداء الإنساني، انطلاقاً من عروبتها وإسلامها، وشكلت خير مستجير للملايين من الهاربين من جحيم القتل والتدمير.

كذلك عملت الدول الغربية التي استمدت قوانينها حول اللجوء السياسي من الشرائع السماوية، ففتحت أبوابها للسوريين الباحثين عن الأمن والأمان.

ان هذا المنحى:

الإنساني العالمي في التعامل مع موضوع اللجوء السوري، يمكن ان يشكل قاعدة للعمل المشترك بين الإسلام والغرب في مكافحة الإرهاب والتطرف، فهذا الخطر لا يهدد سوريا والدول العربية والإسلامية فقط وإنما بشكل اولى أوروبا والغرب عموماً ولا مبالغة في القول أن القضاء على التطرف يبدأ من حل قضية اللجوء السوري جذرياً.

لذلك ينبغي العودة مرة أخرى إلى روح الأديان السماوية والشرائع التي انبثقت منها، لتكريس ثقافة الاعتدال وحمائته من تشويهاً المتطرفين في كل مكان وزمان .

الحسيني للحراكي: كنا وسنبقى دائماً ننصر قضية الشعب السوري وندعم خياراته في العيش بحرية وديموقراطية.



استضاف السفير السوري نزار الحراكي في مقر سفارة الجمهورية العربية السورية في الدوحة السيد محمد علي الحسيني، الذي رحب كثيرا بهذه الاستضافة الكريمة التي اعتبر بأنها ليست بغريبة عن كرم وأخلاق أهلنا في سوريا، الذي تجمعنا به روابط عميقة منذ الأزل، فهما شعب واحد بينهما الكثير من المشتركات التاريخية، الجغرافية، الدينية والاجتماعية.

الحسيني أكد أن سوريا تمر بمرحلة تاريخية صعبة ولا بد من إدراك حقيقة أن الحوار السياسي الجدي على أرضية سليمة ستخرج هذا البلد من غمار هذه الفترة العصيبة وشدد الحسيني على ضرورة التكاتف جميعا لإيصال هذا البلد إلى بر الأمان.

الحسيني أكد على دعم قضية الشعب السوري والوقوف إلى جانبه ودعم خياراته في الحرية والديموقراطية وهذا حق مشروع لهذا الشعب الذي يرغب

في العيش بكرامة .

من جهة أخرى نبه الحسيني إلى خطورة تراكم أزمة اللاجئين السوريين الذين يتوقون للعودة إلى أوطانهم وأكد أن هذه الأزمة لن تحل إلى عبر حل شامل يضمن عودة السوريين إلى ديارهم وأشار الحسيني أن لبنان استضاف إخوانه السوريين وفتح أبوابه لهم بكل فخر حتى تمر هذه السحابة العابرة ويعود الاستقرار والأمان إلى هذا البلد الشقيق.

الحسيني أثناء تكريمه: ما أوجنا إلى مد جسور التواصل الإيجابي والحوار لغة الحكماء والعقلاء



نظرا لأهمية دوره في التواصل والانفتاح مع الآخر ومدى فعالية قيامه بحوارات إيجابية فكرية وسياسية ودينية، كرم الدكتور عبدالله النيايدي رئيس مجلس إدارة خيمة التواصل العالمية في الإمارات الدكتور السيد محمد علي الحسيني.

وأكد الحسيني أن مايقوم به من مبادرات مصدره القرآن الكريم والذي دعانا إلى الحوار مع الآخر بقوله «ادعِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ».

كما نوّه الحسيني بأنه التزم بسنة الحبيب المصطفى محمد ﷺ في التواصل مع الآخرين بالدعوة السلمية والمناظرة العقلية عملاً بقوله تعالى « قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ».

ونبه الحسيني إلى أن العنف والتحريض والتكفير وأسلوب الإرهاب والاعتداء على الآخرين هي لغة المرضى والضعفاء التي توصل أصحابها إلى باب مسدود وبئر موصدة ولفت سماحته إلى أن مد جسور التواصل والحوار هي لغة وأسلوب الحكماء والعقلاء وما أحوجنا إليه للخروج من أزماننا.

ودعا الحسيني الحكماء والعقلاء في الأمة للتصدي بمسؤولياتهم لهذا التطرف الخطير والتنسيق مع ولاة الأمر في أوطاننا والتعاون على البر والتقوى.

وشكر الحسيني الدكتور النياضي على هذه الالتفاتة الكريمة منه وقدرها عالياً مثنياً على دوره المميز والمهم في مجال التواصل مذكراً بالمرحوم الشيخ زايد وهو على خطاه.

وأمل الحسيني ونحن على أبواب شهر الرحمة أن يصلح حال هذه الأمة وتعود الأمور إلى أحسن الأحوال.

الحسيني خلال مشاركته في فعاليات مخيم بحري للفتيات والفتية: أنتم شعلة الأمل لغد أفضل



حرصاً منه على الجيل الصاعد، شارك السيد محمد علي الحسيني في فعاليات مخيم بحري للفتية والفتيات للأنشطة التربوية والثقافية وأكد سباحته في كلمة له لأشبال الغد أن المستقبل سيكون أجمل بفضل ما يحمله هؤلاء الفتية من طاقة ايجابية لخدمة هذا المجتمع معتبراً إياهم الأمل لغد أفضل.

وأثناء وجوده في المخيم البحري رأى السيد الحسيني في الفتية بأنهم الشباب الذي يعقد عليه الأمل في الوصول إلى مراتب علمية عالية والتي ستساهم بفضل الإجتهد والمثابرة في تطوير الوطن على مستوى كل الأصعدة.

كما استشرف الحسيني أن تنمو هذه البذور الصغيرة في نور المحبة وتنمو لتثمر بالإيمان منهجاً وسطيًا وسلوكاً معتدلاً.

وتوجه سباحته بالثناء على شباب الغد متوسطاً فيهم البراءة والتسامح والعيش بسلام ومحبة ووثام، بعيداً عن حياة التعصب والتطرف، مؤكداً أنهم يجسدون ثقافة الحياة بكل معانيها.

الحسيني في يوم ترفيهي خاص للأطفال: لأولادنا علينا حق وأقله تخصيص وقت لمحادثتهم وملاعبتهم والترفيه عنهم وتأديبهم والعطف وإدخال السرور عليهم ولنا في رسول الله أسوة حسنة



دعا سباحة السيد محمد علي الحسيني عددا من الأطفال في مختلف المناطق اللبنانية لرحلة ترفيهية تربوية إلى مدينة الملاهي وبقي معهم طيلة النهار مؤكداً على العمل بسنة رسول الله ﷺ والتي نجد فيها بأنه أعطى الطفل نصيباً من وقته، وجانباً كبيراً من اهتمامه، فكان ﷺ مع الأطفال أباً حنوناً، ومربياً حكيماً، يداعب ويلعب، ويسأل ويحادث ويدخل الفرح والبهجة والسرور على الطفل.

وشدد الحسيني على أن مرحلة الطفولة هي أخصب وأهم فترة يمكن للمربي أن يغرس فيها المبادئ والقيم.

ودعا السيد الحسيني الأهل وخاصة الأباء لتخصيص أوقات لأطفالهم ومجالستهم ومحادثتهم واللعب معهم ومشاركتهم بعض النشاطات لما له من ذلك فائدة نفسية وتربوية وانعكاسات إيجابية عليهم فهذا من أقل حقوقهم.

الحسيني استقبل فريق «العربي» لكرة القدم الربح الأكبر هو بالاخلاق الرياضية والدراسة



استقبل د. السيد محمد علي الحسيني في مقر المجلس فريق «العربي» لكرة القدم لفئة الفتية وقُدّم كأس الفوز للسيد الحسيني.

وألقى السيد الحسيني كلمة بارك فيها الفريق بالفوز وتحدث عن أهمية الرياضة وعن معنى الأخلاق الرياضية وأثارها الايجابية على حياة الإنسان في دينه ودنياه وآخرته، مشددا على أن الربح الأكبر هو في الحفاظ على هذه الاخلاق، آملا ان يكون الفريق قدوة حسنة لكل فتيان العرب.

وقال الحسيني : «إن فوزكم بالكأس هو الفوز الأصغر ويجب استكماله لتنالوا الفوز الأكبر وهو التمسك بالأخلاق الرياضية وبالدراسة العلمية».

أضاف: لقد ساءت أحوال الرياضة في لبنان لأن القيمين عليها أهملوا واجبهم ، وساهمت تدخلات الاطراف السياسية المهيمنة في تخريبها ، وكان من النتائج الكارثية لذلك منع جمهور كرة القدم من حضور مباريات كرة القدم على سبيل المثال ولا بد من البدء من جديد أي تكوين جيل جديد من الرياضيين بعيدا عن اي تسييس وتشويه للهدف السامي للرياضة، علنا نتمكن من إعادة إحياء الأجداد الرياضية التي حققها لبنان عبر تاريخه.

الحسيني للغامدي: سعدنا بالتعرف على جوهره أخلاقية فريده من نوعها



أثنى السيد محمد علي الحسيني على حسن الإستقبال الكبير الذي لاقاه من المشرف العام على الندوات الرمضانية الدكتور خميس الغامدي وعلى حُسن إدارته للندوة الرمضانية التي أقامها الأمير تركي بن طلال، وأبدى الحسيني سعادته بالتعرف على قامة علمية وجوهرة أخلاقية فريده من نوعها والتي تتصف بروح الوسطية والإعتدال.

الأمر تركي خلال تقديمه درع الشكر والتقدير للحسيني: السيد الحسيني أحد منارات الفكر التي نعتز بها ووجوده إضافة نوعية لسجل الندوات عبر الأعوام الماضية ضمن الندوات الرمضانية في اللقاء الثقافي لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال، شارك السيد محمد علي الحسيني بمحاضرة قيمة تتعلق بموضوع الطائفية، ألقاها على عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية، بين السيد الحسيني خلالها أهمية هذا الموضوع وخطورته في الوقت

الراهن وأبدى الحضور تفاعلاً سياسياً وفكرياً كبيراً من خلال المشاركة بطرح الأسئلة على سماحته حول مواضيع متعددة ومتنوعة.

وفي ختام الندوة الرمضانية قدم الأمير تركي بن طلال درع الشكر والتقدير للسيد الحسيني تقديراً منه لتربيته الدعوة ومشاركته التي شكلت إضافة نوعية لسجل الندوات عبر الأعوام الماضية، مشيداً بفكر الحسيني النير باعتباره أحد منارات الفكر التي يعتز بها، من جهته شكر السيد الحسيني الأمير تركي على حفاوة وحسن الاستقبال الذي حظي به، كما أهدى له باقة من مؤلفاته مثنياً على انفتاحه وثقافته العالية.



الدكتور السيد محمد علي الحسيني مشاركاً في «مسيرة المسلمين ضد الإرهاب»



والتي تشكل في الحقيقة مبادرة من الأهمية بمكان، يسعى من خلالها عشرات الكفاءات والمتقنين والأئمة والإعلاميين المسلمين إلى تقديم صورة الإسلام الحقيقية، ودحض الادعاءات الإيديولوجية والإعلامية، التي تلتصق بالإسلام ظلماً وحيفاً تهم العنف والإرهاب والتطرف. ورغم اختلاف المشاركين في هذه التظاهرة الحضارية السلمية من حيث البلدان (فرنسا، بلجيكا، ألمانيا، إسبانيا، البرتغال...) والمذاهب (سنية، شيعية) والأصول (أوروبية، أفريقية، عربية، آسيوية...) التي ينحدرون منها، فإنهم يجمعون بشكل مطلق حول أن الإسلام دين سلام ورحمة وتسامح، وأنه بريء مما يلصق به.

الحسيني يؤكد على ان الاعتصام بحبل الله سبيل نجاتنا وعلى علماء الامة الربانيين وحكمائها أن يفشلوا مشاريع الرويضة ومثري الفتن ويتصدوا لها.



د.السيد محمد علي الحسيني يتوسط معالي وزير الشؤون الدينية التونسية السيد كمال عمران والدكتور الشيخ محمد كمال امام في اسبانيا.

الحسيني: هدفنا محو الصورة المشوهة عن الإسلام مسيرته دعوية أوروبية: ديننا براء من الإرهاب



شارك د. السيد محمد علي الحسيني في المسيرة الدعوية الأوروبية والتي انطلقت من شارع شانزليزيه في باريس باتجاه برلين وصولاً إلى بروكسل، وشارك فيها أكثر من ٦٠ إماماً من أوروبا، وإفريقيا، والدول العربية، وعدد من الشخصيات الإسلامية. وأكد د. الحسيني في تصريحات لوسائل الإعلام العربية والغربية أن هدف المسيرة هو إيصال رسالة واضحة للمواطن الأوروبي بأن الإسلام لا علاقة له بالإرهاب، وهو منه براء، فالعنف هو من صناعة الإرهابيين الذين لا يمتون إلى المسلمين الحقيقيين بأي صلة. وقال إن الهدف من هذه المسيرة الأسبوعية إظهار ساحة الإسلام ودعوته إلى السلام، واحترامه للإنسانية جمعاء، وتوجيه رسالة إلى العالم بأن المسلمين في أوروبا يعيشون في جو ديمقراطي يحترم قيم كل من يعيش فيها بغض النظر عن الدين، والعرق، والانتقاء، وأن ما تقوم به بعض العناصر لتشويه صورة الإسلام بالتطرف والإرهاب ليس من الإسلام في شيء. وأضاف أن الدول الأوروبية التي استقبلت المسلمين وفتحت أبوابها أمامهم لها دين عليهم بأن

يحترموا قوانينها، وواجبهم الديني والأخلاقي يملئ عليهم إثبات أن المسلمين في أوروبا، هم جزء من النسيج في المجتمع الأوروبي. وأردف د. الحسيني أن العالم عندما يرى هذه المسيرة سيدرك أن لأوروبا أئمة مسلمين معروفين باحترامهم للقوانين واندماجهم، وأنهم استطاعوا أن يبلغوا رسالة الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد نجح أسلوبهم الحضاري القائم على حسن التعامل والتعايش، ونشاطهم الدؤوب في المراكز الإسلامية، في اندماج المسلمين في الحياة السياسية والاجتماعية، بحيث وصل بعض المسلمين إلى مناصب مهمة كالوزراء والنواب في البرلمان، والأعضاء في البلديات. واستطرد: نريد من هذه المسيرة أن تقدم للمواطن الأوروبي، الذي تأثر سلباً بما قام به المتطرفون والمتشددون، الصورة الحقيقية للإسلام، والتأكيد على أنه دين رحمة، وسعادة،

وأمن، وأمان، ومحبة، وتسامح، والأصل فيه الاعتدال والوسطية.



العلامة الحسيني في محاضرته قيمة عن التاريخ الاسلامي: اربع حركات متطرفة انتجت المفاهيم الخاطئة عن الإسلام



ألقي ساحة العلامة الدكتور السيد محمد علي الحسيني محاضرة قيمة في العاصمة الفرنسية باريس حول منابع وجذور الإرهاب خلال الملتقى الذي نظمته جمعيات فرنسية وألمانية مهمة بمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط.

وأكد العلامة الحسيني في محاضرته ان التاريخ الإسلامي شهد بعض الحركات الإسلامية المتعصبة ساهمت بشكل كبير ومباشر في انتاج وتصدير الفكر المتطرف الذي تتبناه الحركات الإرهابية الهالية.

وفي مجمل محاضرته أعاد الحسيني التذكير بأربع حركات إسلامية قلبت المفاهيم الناصعة والحقيقية للإسلام-دين المحبة والسلام- وأستت الفكر المتطرف الدخيل على هذا الدين وفرضته بالقوة والعنف والقتل.

اضاف : يأتي على رأس الحركات الإسلامية المتطرفة الخوارج كأول حركة إسلامية خرجت عن دائرة الفكر الإسلامي الوسطي والمعتدل وسلكت سلوكا غريبا عن منهج الإسلام، ففرضت حكم الخليفة الامام علي بن أبي طالب وحكم بني أمية مستغلة الخلافات السياسية آنذاك. فتغلغل افرادها بشكل خطير وبدأوا يخترقون العمق الإسلامي بنشر أفكار متطرفة تتناسب مع تلك الظروف بل وفرضوها بالقتل والتنكيل، فكانت لغة التكفير طاغية على أحكامهم فكفروا مرتكبي المعاصي والذنوب كشارب الخمر ومرتكب الفاحشة، أخذوا بظاهر الآيات وفسروها على أهوائهم فكانوا على عقيدة من دون بصيرة وقد حذر رسول الله "ص" منهم فقال يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ".

وفي سياق الحركات الإسلامية المتطرفة أشار الدكتور الحسيني الى ثورة الزنج التي تمركزت إبان الخلافة العباسية حول مدينة البصرة لأكثر من ١٤ عاما حيث شكلت تهديدا أمنيا حقيقيا على الناس ما دفع بالعباسيين إلى التحرك للقضاء عليها، خاصة أن البعض استغل وضع الزنوج الاقتصادي والاجتماعي بشحذهم نحو التمرد ليحقق مآربه المشبوهة ولو على حساب ثورة كانت بالأساس ثورة جيع، إلا أنها خرجت عن أهدافها فتم إخمادها.

وتابع الحسيني شرح جذور الفكر المتطرف ومنع الإرهاب في التاريخ الإسلامي مشيرا الى حركة القرامطة التي قال بأنها لا تختلف هي الأخرى عن ثورة الزنج من حيث المبادئ وإن اختلفت معها في الأسلوب والنمط، فرفعوا الآية الكريمة: " وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ" كما زعموا أنهم يقاتلون من أجل أهل البيت الذين

لم يسلموا بالاساس من سيفهم، كما استغلوا الظروف المعيشية السيئة جداً، ليطرحوا افكارهم الشاذة التي قامت على إلغاء أحكام الإسلام الأساسية كالصوم والصلاة مستخدمين أساليب الترهيب المختلفة.

وأضاف الحسيني: أن الحديث عن تاريخ الإرهاب يقود للحديث عن الفترة التي أطلق عليها المؤرخون بفترة الرعب التي لعبت فيها فرقة الحشاشين -التي ينسبها البعض للإسلام جهلاً- دوراً غريباً في القرن الخامس والسابع هجري، وهي تنتمي للطائفة الاسماعيلية النزارية التي انفصلت عن الفاطميين وارتكبت الكثير من الممارسات الإجرامية التي رفضها المسلمون شيعة وسنة.

وفي ختام كلمته قال السيد الحسيني: قبل داعش كان عندنا الف داعش، وينبغي الحذر من الوقوع فيها وقعت فيه هذه الفرق التي شردت وضلت وحادت عن جادة الحق، ولبست لبوس الضلال. من هنا يجب العودة الى الإسلام الحقيقي الذي ينبذ ويرفض كل هذه الافكار والممارسات جملة وتفصيلاً.



الحسيني التقى مسؤولين بالخارجية الفرنسية



الحسيني التقى مسؤولين بالخارجية الفرنسية وشدد على أهمية الحوار في الشؤون الدينية والسياسية وزار السيد الدكتور محمد علي الحسيني وزارة الخارجية الفرنسية في إطار جولته الأوروبية، حيث التقى مسؤولين في الوزارة، خصوصا المعنيين بالشؤون الدينية والسياسية. وتناول البحث مع مسؤولي الأديان في الوزارة ظاهرة الاسلاموفوبيا في أوروبا والتي تعكس الهلع من الأعمال الإرهابية التي يتبناها مدّعو الإسلام وهو منهم براء وأكد الحسيني ان هذا الهلع غير مبرر لأن قلة قليلة جدا من المنبوذين والمشوهين تقوم بهذه الاعمال التي يبندها ويرفضها ويدينها ديننا الحنيف، في حين ان ملايين المسلمين يعيشون في الربوع الأوروبية بسلام هانئين آمنين ويردون الجميل للدول التي احتضنتهم بأخلاقهم الإسلامية السامية وسلوكهم الحضاري وبنادماجهم الكامل في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولفت إلى أن مشاركته

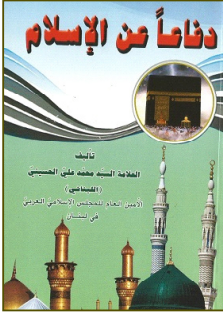
منذ أيام في باريس وبرلين وبروكسل مع أئمة مسلمين في أوروبا بمسيرة ضد الإرهاب له دلالاته على أننا نرفض العنف و ندين الإرهاب والإرهابيين لأي دين انتموا ونحن أصحاب رسالة سلام ومحبة وتسامح . وشدد الحسيني على أن اعتماد الحلّ الأمني لهذه الظاهرة دون غيره لا يمكن أن يؤدي إلى النتائج المطلوبة، لافتا إلى أن العلاج الجذري للإسلاموفوبيا يكون بإنتاج خطاب إسلامي أوروبي معتدل يتم بالتعاون والحوار بين مسؤولي الأديان في الدول المعنية ومثلي الإسلام المعتدل الذي يشكل المجلس الإسلامي العربي ركنه الاساس . وشدد الدكتور الحسيني على ضرورة عزل ما يجري من نزاعات سياسية تتخذ الطابع الديني والطائفي والمذهبي في الشرق الاوسط عن حياة المسلمين في أوروبا وهذه وصيتنا ودعوتنا الدائمة للجاليات العربية والمسلمة في كل مكان من العالم . كما بحث السيد الحسيني مع بعض مسؤولي ملف الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية الأوضاع العامة في المنطقة العربية لا سيما أوضاع لبنان وسوريا والعراق واليمن والخليج العربي وأكد أن دولنا العربية تتعرض لهجمات خارجية تهدف إلى زعزعة الاستقرار فيها وتفكيك بنائها، تمهيدا للهيمنة عليها، مشددا على أن الحلول للأزمات العربية لا يمكن أن يكون إلا عربيا بدعم من الأصدقاء في الغرب عموما وأوروبا خصوصا . وأشاد الحسيني بالسياسة الخارجية للرئيس ايهانويل ماكرون، داعيا فرنسا الى مزيد من الانفتاح مع الدول العربية عموما والخليجية خصوصا ، فالعلاقات بين العرب وفرنسا تاريخية ولطالما تميزت بالصدقة والمودة والاحترام المتبادل، مؤكدا ثقته بأن الدور الفرنسي في بلادنا مهم ومطلوب ونأمل منه الكثير .

إصدارات كتب

سماحة السيد محمد علي الحسيني



كتاب: دفاعاً عن الإسلام dfaa'a a'n alislam



تأليف: السيد محمد علي الحسيني اللبناني.

الناشر: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع.

نبذة:

إن هذا الكتاب دفاعاً عن الإسلام الذي تقدمه لقرائنا الكرام عصارة فكر، ونتيجة إحساس بالمسؤولية الدينية الكبيرة الملقاة على عاتق كل مسلم وعلى الأخص العلماء وذلك نتيجة لتلك الضجة الكبرى التي انبعثت من الدنمارك وغيرها، واشترك فيها مصورون وكتاب ومخرجو أفلام واشتركت دول في تهجم مركز على الإسلام ونبي الإسلام محمد بن عبد الله ﷺ.

لقد رأينا من واجبننا الديني ودفاعاً عن الحق، أن نؤلف هذا الكتاب دفاعاً عن الإسلام رداً على أولئك الذين هاجموا الدين الإسلامي هجوماً عنيفاً، فردنا عليهم.

فهدوء العالم المؤمن بقرع الحججة بالحجة، دون تشنج أو عصبية، وتناولنا أبحاثاً هامة في ردنا وأهمها:

١- دفاعاً عن الإسلام.

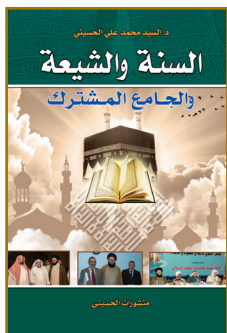
٢- دفاعاً عن القرآن.

٣- دفاعاً عن النبي ﷺ.

٤- دفاعاً عن أمهات المؤمنين.

رادين هذه الاتهامات إلى عقول وأقلام الذين دفعوا إليها وقاموا بها راجين وطالبناهم بالتراجع عما قاموا به والاعتذار إلى المسلمين، أو ليحاورونا حوار العقلاء والمفكرين بهدوء بعيد عن التعصب الأعمى.

كتاب: «السنة والشيعية والجامع المشترك».



تأليف: السيد محمد علي الحسيني (اللبناني).

نبذة:

لما كانت دعوة رسول الإسلام ﷺ رحمة للبشرية جمعاء، حُتِمَتْ بها شرائع السماء، كان لزاماً أن تكون جامعة غير مفرقة، وعلى ذلك تظافرت الأدلة النقلية والعقلية.

وعليه، لا بد من التوقُّف عند محاولات توجيه العقول إلى خلافات أصحاب الدين الواحد من السنة والشيعية، وتغييبها عن القواسم المشتركة بينها، رغم أنها تمثل مرتكزات أصول عقيدة الإسلام وفروعه، لنضعها في خانة الفتنة بلا تردُّد.

ومن هنا، نطلق دعوة لمفكري الأمة أن يشدوا عصبها ببث كل ما يصب في رافد الوحدة والأخوة بين المسلمين. فهذا ما دعانا لإعادة طباعة كتابنا: (السنة والشيعية والجامع المشترك).

ولتعم الفائدة المرجوة منه قمنا بإضافة المقالات واللقاءات المرتبطة بهذا الموضوع، عسى أن نكون قد اجتشتنا بالكلمة الطيبة بذور الكلمة الخبيثة قبل أن تمتد فروعه على صعيد الإسلام، وساهمنا بما يمكن أن يكون سبباً لتخفيف الاحتقان في الأمة، وفتحين باباً للحوار وصولاً إلى الوحدة الفعلية؛ حيث نمسي كما شاء لنا رسول الله أن نكون كالجلسد الواحد، "إذا اشتكى منه عضو، تداعت له باقي الأعضاء بالسهر والحمى".

نداء الإسلام

فيه مقالات ومقابلات ومواقف وخطب ومحاضرات سماحة السيد محمد

علي الحسيني

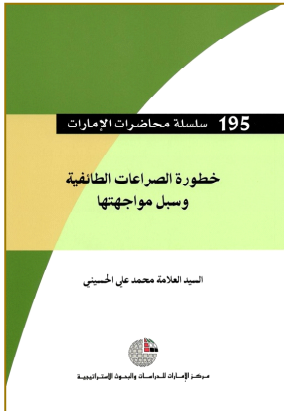


كتاب: خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها.

المحاضر: سماحة السيد محمد علي الحسيني.

طباعة ونشر: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (أبوظبي).

وصف:



تحت عنوان خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها ألقى سماحة السيد محمد علي الحسيني محاضرة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (أبوظبي) حيث قال: يمكن الحديث بكل ثقة عن وجود مخطط للفتنة داخل الإسلام بهدف تفجيرها من الداخل، وإن كان ثمة

خلاف على الجهة التي وضعت وباشرت تنفيذ هذا المخطط؛ إذ يرده بعضهم إلى دول عظمى غير إسلامية. وبعضهم الآخر يعتبر أن إحدى الدول الإسلامية تستخدم الانقسام المذهبي وسيلة لفرض سيطرتها على الإقليم الذي يشكل امتدادها ونحن نميل إلى الاعتقاد بتضافر عوامل عدة منها الخارجي (غير إسلامية) ومنها الداخلي (إسلامية).

وفي هذا الإطار قال السيد الحسيني: يمكن الجزم بوجود ما يمكن تسميته (إسلام داخل الإسلام)؛ بمعنى أن الجهة أو الجهات التي تثير الانقسام داخل الدين الحنيف تمتلك منظومة كاملة من التفسير الخاصة بها للقرآن الكريم، معها كمية هائلة من التأويلات للحديث النبوي الشريف وتستند إلى كل هذا من أجل الترويج لـ «إسلامها» المختلف عن الدين الحقيقي.

وبعد تحقيق الغاية من مخطط الفتنة يبدأ العمل على الحروب الطائفية والمذهبية. وإذا كان اختراع إسلام أو إسلامات خاصة لكل جهة هو الوسيلة الأخطر لإشعال حرب، فإن سبيل المواجهة ينبغي أن يبدأ بالعودة إلى الإسلام الموحد. وهذا للأسف غير متوافر لأسباب تاريخية يطول شرحها، ومن أجل إعادة إحيائه ينبغي العمل على التقريب والجمع بين المذاهب الإسلامية.

ومن جهة ثانية أضاف الحسيني أنه يمكن الركون إلى حلٍّ معاصر نستخلصه من الدول الحديثة، أي قيام دولة لادينية؛ بمعنى ألا تعلن مذهباً معيناً كدين رسمي للدولة وهي إذ تشبه الدولة العلمانية من هذه الناحية، إلا أنها تختلف عنها بانتمائها العام إلى الشريعة الإسلامية من ناحية ثانية.

وختم محاضراته أن لا شك في أن للمؤسسة الدينية وللعلماء الدور الأبرز للعمل على الأمرين، توحيد الموقف الإسلامي وقيام الدولة غير الدينية، فهم القدوة التي يتطلع إليها المسلمون، وهم الذين يملكون السلاح الأمضى، أي الخطاب الديني، شرط أن تقوم رقابة علمائية صارمة عليه.

كتاب: العنف واللاعنف بين السائل والمجيب

ala'nf wallaa'nf bin alsaal' walmjib

تأليف: السيّد محمد علي الحسيني اللبناني

الناشر: دار العلوم للتحقيق والطباعة - لبنان.

نبذة:

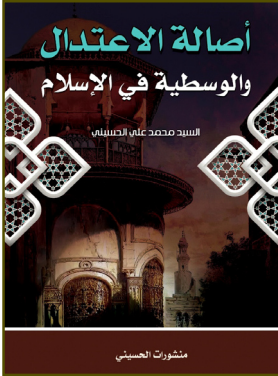
هل يعتبر العنف قاعدة أصلاً؟ أم أنه استثناء للضرورة وكذلك اللاعنف؟ ما هو مفهوم الإرهاب؟ ما علاقة الجهاد بالعنف؟ ما الصلة بين القمع بالديكتاتورية... الكبت السياسي، والعنف؟ هل يؤيد الشرع الإسلامي العنف؟



هذه أسئلة أجاب عنها السيّد محمّد عليّ الحسيني اللبناني على إثر رسالة وردته من «المؤسسة العالمية للحضارة الإسلامية» في واشنطن، طرحت عليه من خلالها أسئلة تدور حول مواضيع مطروحة منها العنف، الإرهاب، اللاعنف، القتل إلخ...

ولأهمية هذه الأسئلة فقد اعتنت المؤسسة بجميع هذه الأسئلة والردود عليها من كتاب هو هذا الذي بين أيدينا وذلك لتوضيح موقف الإسلام الحقيقي من كل هذه الأمور.

كتاب: أصالة الاعتدال والوسطية في الإسلام



تأليف: السيد محمد علي الحسيني (اللبناني).

طباعة ونشر: منشورات الحسيني.

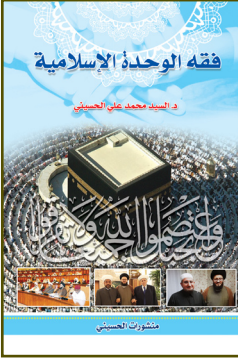
نبذة:

كتاب يسعى لإظهار حقيقة براءة الإسلام من الكراهية والتطرف والإرهاب والغلو والتكفير لأن الاعتدال والتسامح والوسطية والمحبة وقبول الآخر، هو الأصل فيه وهو يعتمد على نصوص من الكتاب والسنة ومصادر تاريخية وفكرية مختلفة.

ويجتم الكتاب بالتأكيد على أن ذكر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المؤكدة على رفض العنف، والتطرف والإرهاب وأنها وحدها لا تكفي وهي صارت معروفة...

فلا بد من موافقة الأفعال الأقوال وتطبيقها معها وهذا هو الأهم. لذا وضعنا خطة واستراتيجية خاصة لمعالجة واقعية فعلية لهذا المرض الذي بات يفتك بالأمة، بل بالعالم باسم الإسلام المزيف والتكفيري المنحرف المشوه وما نصبوا له.

هذه الخطة والاستراتيجية لإبطال الباطل وإظهار الحق وليعم السلام والأمان والاستقرار والتعايش السلمي بمحبة وتسامح واعتدال ووسطية، بعيداً عن الكراهية والعنف والتطرف والتكفير.



كتاب: فقه الوحدة الإسلامية

تأليف: د. السيد محمد علي الحسيني (اللبناني).

طباعة ونشر: منشورات الحسيني.

إننا ندعو من خلال كتابنا هذا (فقه الوحدة الإسلامية)، العودة إلى نبع الإسلام الرقراق، و اعتراف الحقيقة الرُّلال منه. كما أننا نجد واجبنا الشرعي دعوة كافة أبناء أمتنا الإسلامية للعمل من أجل الخروج من دائرة الانغلاق المذهبية الصماء، والانطلاق إلى عالم الإسلام الرحب، ولا نريد من ذلك إلغاء أي مذهب أو التنكر له، بل إعادة هذا المذهب وأتباعه إلى جذور الإسلام.

والنقطة الأهم التي نريد بكل وسعنا التركيز عليها وجعلها في دائرة الضوء، هي التأكيد على المتفق عليه بين المذاهب، وجعله قطب الرحي باتجاه فقه وحدوي، مع الإقرار بالاجتهاد ومدوحته، والتركيز على أهمية هذه القاعدة باعتبارها المنطلق الذي يمكن من خلاله الدفع والتحفيز بصورة جادة نحو المزيد من التلاحم والتعاقد والتكاتف بين المسلمين من مختلف المذاهب الإسلامية، داعين الله العلي القدير أن يتقبل جهدنا المتواضع هذا، ويجعله زادًا لآخرتنا إن شاء الله تعالى.



كتاب: نحو إسلام معتدل

تأليف: د. السيد محمد علي الحسيني (اللبناني).

طباعة ونشر: منشورات الحسيني.

إنّ ما يجري في العالم اليوم، خصوصاً ما شهدناه في أوروبا وما جرى في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها يستدعي الوقوف عليه، بل نرى من الواجب الوقوف في وجهه.

والسبب يعود إلى هذه الأعمال الإرهابية التي ندينها ونستنكرها، من قتل الأبرياء والاعتداء على بني البشر، وقطع الرؤوس وخطف الناس وتعذيبهم ودهسهم، وللأسف كلّ هذا يجري اليوم تحت راية الإسلام المزيفة، وباسم الإسلام المجازي، والإسلام ليس بريئاً من كل هذا فحسب، بل يقف ضدّ هؤلاء وكلّ عمل يكون على هذه الشاكلة ويشجّبها ويرفضها.

فالإسلام دينُ الإنسانية والرّحمة والسلم والسّلام.

والإسلام أتى بالمحبّة والعدل .

والإسلام رفض الإرهاب والإرهابيين.

والإسلام يقول لكلّ من تلبّس به، ونطق باسمه: عليكم برفض كلّ أنواع الإرهاب والظلم والعنف الذي يجري في العالم من دون مبرّر وحاجة، وأوجب ذلك على العلماء والمفكرين أن يتصدّوا لهؤلاء المنعزلين التكفيريين شدّاذ الآفاق والأفكار هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تتكاثر الجهود لشرح موقف الإسلام الحقيقي تجاه الإرهاب والظلم، والقتل والفساد والإفساد.

فهذه مسؤولية الأُمّة جمعاء.

صور العلامة
السيد محمد علي الحسيني
مع علماء السنة

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾

السيد محمد علي الحسيني مع مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار والقاضي الشيخ خلدون عريمط.



السيد محمد علي الحسيني والمستشار الأول لشيخ الأزهر الدكتور الشيخ إبراهيم نجم.



السيد محمد علي الحسيني ووزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ بكر الرفاعي.



السيد محمد علي الحسيني ورئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الدكتور فؤاد علوي والشيخ
الحاج تهامي بريز ورئيس الأوقاف الإسلامية في فرنسا.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ إبراهيم بوضون والشيخ أحمد عموره.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ كمال عباس.



السيد محمد علي الحسيني من ملتقى العلماء يؤكد على وجوب مواجهة أصحاب الفتن المفتعلة.



السيد محمد علي الحسيني مع رئيس قسم حوار الأديان في إيطاليا الأستاذ يحيى بلافيسن.



السيد محمد علي الحسيني والدكتور محمد بشاري أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ حسام العيلاني.



السيد محمد علي الحسيني (اللبناني) والعلامة الشيخ طاهر التجكاني (المغربي).



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ عصام البشير.



السيد محمد علي الحسيني و مفتي موريتانيا وإمام الجامع الأكبر، الشيخ أحمدو ولد حبيب الرحمن.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ بلال بارود.



السيد محمد علي الحسيني والشيخ محمد طاهر أشرفي رئيس مجلس علماء باكستان .



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ القاضي تيسير التميمي



السيد محمد علي الحسيني وعضو أمناء المجلس الإسلامي السوري الدكتور الشيخ عبد الكريم بكار.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ القاضي أحمد بوهلاله.



السيد محمد علي الحسيني مع المفتي خالد الصلح.



السيد محمد علي الحسيني والقاضي الشيخ أحمد الكردي.



السيد محمد علي الحسيني والشيخ أحمد السقا في مسجد روما.



صور العلامة

السيد محمد علي الحسيني

مع المطارنة المسيحيين المحترمين

انطلاقاً من الدعوة القرآنية بقوله تعالى:

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

العلامة السيد محمد علي الحسيني مع غبطة البطريرك بشارة الراعي.



العلامة السيد محمد علي الحسيني مع غبطة البطريرك مار نصر الله صفير.



السيد محمد علي الحسيني، وأمين عام مجلس الأساقفة الكاثوليك الأب وبمطران قبرص للموارة يوسف سويف.



السيد محمد علي الحسيني مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور غبريللي كاتشا.



السيد محمد علي الحسيني مع المطران الياس عودة.



العلامة السيد محمد علي الحسيني مع المطران بولس مطر .



السيد محمد علي الحسيني، والبطريرك الأرثوذكسي نقولا الأول والنائب البطريركي ورئيس اساقفة بلجيكا وهولندا المطران جون عبود.



العلامة السيد محمد علي الحسيني مع المطران الياس رحال.



العلامة السيد محمد علي الحسيني مع الأب جوزيف ستيفانوس نائب بطريرك الكنيسة القبطية في باريس.



العلامة السيد محمد علي الحسيني في حضرة الفاتيكان.



العلامة السيد محمد علي الحسيني في حضرة الفاتيكان.



السيد محمد علي الحسيني ضمن جولته الأوروبية مع كبير الأساقفة المونسيور فري دولان.



السيد محمد علي الحسيني، ونائب أسقف فرنسا المونسيور ميشال دييوسنت.



السيد محمد علي الحسيني رمز التعايش المشترك.



صور العلامة

السيد محمد علي الحسيني

مع مشايخ الطائفة الدرزية

السيد محمد علي الحسيني مع شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن.



السيد محمد علي الحسيني مع شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن.



السيد محمد علي الحسيني مع الشيخ علي زين الدين مدير معهد الحكمة.





صور العلامة السيد محمد علي الحسيني مع حاخامات اليهود المحترمين

انطلاقاً من قوله تعالى :

﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ .

السيد محمد علي الحسيني، وكبير الحاخامات اليهود في العاصمة الفرنسية باريس موشيه ساياغ.



السيد محمد علي الحسيني في بروكسل وكبير حاخامات اليهود فيها ألير جيبي.



السيد محمد علي الحسيني وكبير حاخامات اليهود في إيطاليا Rav Di segni



السيد محمد علي الحسيني ومدير الحاخامات في أوروبا موشيه ليفني



محمد علي الحسيني

بقلم: الأستاذ صلاح السايير

جريدة الأنباء الكويتية



«محمد الحسيني»

تربطني به صداقة في مواقع التواصل الاجتماعي، أتابعه ويتابعني، وكثيراً ما أعجب بطروحاته الاجتماعية والسياسية والدينية، المفعمة بالإيجابية، والدالة على الخير، والهادية إلى الرشاد. ويهدف التعرف إليه أكثر قمت بزيارة موقعه الإلكتروني: www.mohamadelhusseini.net

وتعرفت على الجهود المباركة التي يبذلها رجل الدين الشيعي السيد محمد علي الحسيني الداعي إلى وحدة الصف العربي والإسلامي، والمنادي بنبذ التطرف، والمحذر من خطورة التناحر المذهبي.

سماحة السيد محمد علي الحسيني، رجل دين، مسلم، مثقف، يؤمن بأن «الصدق والأمانة في المعاملات الإنسانية يشكلان حجر الأساس

في الديانات السماوية، ويرى أنه من الواجب علينا أن نلتفت إلى القواسم المشتركة بين الأديان وأن الأكثر قرباً من الله تعالى هم أولئك الذين ينشرون قيم الخير والمحبة». كما أنه يرى «أن انقطاع المسلمين عن الكثير من المفاهيم والقيم الإسلامية السمحة وعدم تدبرهم في الخلفيات الدينية والتاريخية لها، جعلهم يحملون تصورات وفهماً خاطئاً لها».

شيخ دين مبادر، ينشر الكتب والرسائل، ويلقي الدروس والمحاضرات والخطب، ويتواجد في الإعلام الرسمي والاجتماعي. وبإصرار وعزيمة لا تلين، يترحل في الآفاق بين الدول والمنظمات الدولية للمشاركة الإيجابية النافعة. تجده اليوم محاضراً في البحرين، وغداً في بروكسل، وبعد غد في باريس يزور الكنيس اليهودي للحوار مع الحاخامات داعياً إلى تشكيل تجمع للوقوف بوجه الأشرار.

ناشط وكاتب وخطيب ومفكر إسلامي يقدم صورة عصرية لرجل الدين العربي المسلم الإيجابي، المتصالح مع نفسه، وعروبته، وإخوته البشر من كل دين وملة. ولا أعتقد أن أي مسلم عاقل، حصيف، فطين، بصرف النظر عن قوميته، يمكن أن يختلف مع الأفكار النافعة، والرؤى الرائعة، والآراء السديدة، والدعاوى الرشيدة لهذا الرجل.

نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية لسماحة الدكتور السيد محمد علي الحسيني



الدكتور السيد محمد علي الحسيني، لبناني الجنسية، علامة إسلامي واسع المعرفة في أمور الدين والدنيا له وزنه و ثقله وتأثيره على الساحة العربية والإسلامية، ويحظى بالاحترام والتقدير لدى كافة الأوساط السياسية والفكرية والدينية ولدى المراجع والعلماء وكبار الشخصيات العاملة بالشأن الفكري والديني والسياسي لاسيما في الدول العربية والإسلامية، يتميز بمواقفه الفكرية والسياسية المنفتحة والدينية المعتدلة الوحدوية الراضية لمنطق التفرقة والفتنة ودعاتها. يسعى سماحته لبناء الأرضية العامة لأرائه ومواقفه وفق رؤية جامعة تستند على قراءة وفهم واستيعاب دقيق لمختلف الطوائف والأديان والشرائح المكونة لشعوب الدول العربية والإسلامية، ساعياً من خلال ذلك لإيجاد محاورٍ ومرتكزاتٍ تتجاوز التقارب والتقاء بين الطوائف والأديان من أجل سيادة مبدأ التودد والتعاطف والتكاتف والتآزر الاجتماعي والإنساني.

ويُعدّ السيد محمد علي الحسيني من العلماء البارزين في العالم العربي والإسلامي الذين يحظون بالاحترام والتقدير نظراً لنشاطاته وجهوده الداعية إلى الوحدة والحوار والاعتدال والانفتاح على الجميع حيث يقوم بنشاط فاعل على الصعيد الإسلامي والعربي في الدول العربية والإسلامية.

لا يدخر العلامة السيد الحسيني جهداً في تقديم النصح والتوجيه، يدعو السيد الحسيني دوماً إلى الحوار من منطلق إيمانه بأهمية الحفاظ على وحدة الأمة.

يحظى بموقع خاص لدى جميع الطوائف الإسلامية وغير الإسلامية ويهتم الجميع بأرائه وطروحاته وأفكاره لأنها مبنية على أساس تبني ورعاية مصلحة الجميع وفق قاعدة المصالح والمصير والوطن المشترك. وللسيد الحسيني

اهتمامات وإلمام خاص بالأمر والقضايا السياسية وهو يكتب دراسات وبحوثاً وتحليلات سياسية متباعدة تستند على المباني الفكرية والفقهية الإسلامية وعلى مستجدات وتطورات وتداعيات وتداخلات الأوضاع والأحداث السياسية، ولساحته متابعة يومية بتطورات ومستجدات الأحداث بالإضافة إلى علاقته الوثيقة جداً بالأوساط الشعبية التي يحرص دوماً على معرفة همومها ومشاكلها ومشاغها لكي يبني آراءه وطروحاته على أرضية تشمل كل الجوانب والأبعاد.

لدى الدكتور السيد محمد علي الحسيني أكثر من سبعين كتاباً في المواضيع الإسلامية والسياسية وهي مطبوعة وترجم منها إلى الانكليزية.

مؤلفات السيد الحسيني التي تزيد عن السبعين تشمل الكتب الفقهية والأصولية والعقائدية والتاريخية والأخلاقية والسياسية، والكتب الإسلامية العامة، وسلسلة معارف المسلم، ورسائل وأبحاثاً.

شارك في عدة مؤتمرات إسلامية وسياسية في لبنان والدول العربية - البحرين الإمارات السعودية قطر الأردن - وأوروبا.

سافر السيد الحسيني إلى دول عدة في إطار دعوات رسمية منها: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، مملكة البحرين، دولة الكويت، الأردن، مملكة المغرب، بالإضافة لتركيا، بريطانيا، وفرنسا، إيطاليا، ألمانيا، الدنمارك، السويد، بلجيكا، كوناكري، وذلك في إطار نشاطات ومشاركات في مؤتمرات وحوارات فكرية ودينية وسياسية.

الفهرس

- ٩..... كلمة السيد الحسيني في المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة
- ١١..... نحو تجديد الخطاب الإسلامي
- ١٥..... مهام التجديد ومجالاته
- ١٨..... المؤتمر السنوي للأئمة والخطباء والدعاة
- ١٩..... الحسيني في مؤتمر روما
- ٢١..... كلمة السيد محمد علي الحسيني في أمسية باريس شهر رمضان دعوة للتآخي
- ٢٣..... العلامة الحسيني من على منبر مسجد درانسي يدعو للعمل من أجل نشر الثقافة التسامحية الوسطية التي أوصى بها الإسلام
- ٢٥..... مؤتمر التسامح والتعايش السلمي والتعددية الدينية
- ٢٨..... محاضرة قيمة للعلامة الحسيني في المعهد الدبلوماسي في قطر
- ٣١..... كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في مركز الإمارات بعنوان «خطورة الصراعات الطائفية وسبل مواجهتها»

- العلامة الحسيني إلى أبو ظبي: اللبنانيون ملتزمون بالقوانين ويشكرون الإمارات على جهودها التاريخية لدعم لبنان..... ٣٤
- من كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في المؤتمر الدولي في اسطنبول..... ٣٦
- كلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني في مؤتمر «الإسلام المعاصر» في بروكسل..... ٣٧
- العلامة الحسيني: من وزارة الداخلية الفرنسية يقدم العزاء لفرنسا..... ٣٨
- العلامة الحسيني: مسؤولية العلماء الإصلاح وإرشاد الناس وإخماد الفتنة..... ٤٠
- الحاجة إلى تجديد الخطاب الديني الإسلامي اليوم..... ٤٢
- الحسيني لممثل الكنيسة القبطية: نحن على وصية نبينا ﷺ بالأقباط... والمسلمون والمسيحيون
نسيح واحد..... ٥١
- رسالة السيد محمد علي الحسيني بذكرى المولد النبوي الشريف..... ٥٢
- الحسيني: رؤيتنا الشرعية لفريضة الحج العبادية..... ٥٧
- الحسيني خلال لقائه وزير «الشؤون» بجدة..... ٦٠
- الحسيني من حضرة الفاتيكان..... ٦١
- الحسيني من عمان..... ٦٢
- الحسيني في مؤتمر «التسامح العالمي» في باريس..... ٦٤
- مشاركة وكلمة العلامة السيد محمد علي الحسيني خلال مؤتمر «معاً» في باريس..... ٦٧
- تيم شنيك «عضو لجنة مينونايتي المركزية» تحدث عن السيد محمد علي الحسيني صانع السلام الشجاع..... ٧٠
- الحسيني أثناء لقائه بوزير الشؤون الإسلامية..... ٧٣
- التقى الحسيني الدكتور فؤاد علوي والشيخ الحاج تهاامي بريز ورئيس الأوقاف الإسلامية في فرنسا..... ٧٧

- ٧٩..... الحسيني بعد لقائه الأمير متعب بن عبد الله.
- ٨١..... السيد محمد علي الحسيني يلتقي في بروكسل كبير حاخاماتها البير جييجي.
- ٨٥..... السيد الحسيني عقب لقائه بخادم الحرمين الشريفين.
- ٨٨..... الحسيني يلتقي بأولو كاساكا في بروكسل.
- ٨٩..... الحسيني يتلقى رسالة من مدير مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الاستراتيجية.
- ٩٢..... الحسيني من محكمة العدل الدولية في لاهاي.
- ٩٤..... الحسيني: لبينا دعوة كريمة من الأستاذ رياض سيف رئيس الائتلاف السوري.
- ٩٥..... الحسيني يزور المجلس الإسلامي السوري.
- ٩٦..... الحسيني التقى في اسطنبول القاضي قبعلي.
- ٩٧..... لقاء الحسيني مع الدكتور إسماعيل خلف الله رئيس الجمعية الفرنسية الجزائرية.
- ٩٨..... الحسيني: للبو سنة مكانة خاصة في قلوبنا وهي أيقونة التحدي من أجل الحياة.
- ٩٩..... الحسيني: لبنان كان وسبقه عربي الهوية والانتفاء.
- ١٠٠..... الحسيني يلتقي بطيريك الراعي.
- ١٠١..... الحسيني يلتقي في مؤتمر روما ٢٠١٦ بقس الكنيسة القبطية.
- ١٠٢..... لقاء الحسيني في البرلمان الإيطالي برئيس لجنة الشؤون الاجتماعية.
- ١٠٢..... الحسيني نلتقي مع البوذيين على أساس الإنسانية.
- ١٠٣..... لقاء الحسيني برئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجي في بروكسل.
- ١٠٥..... الحسيني في زيارة السفير التركي أوزيلديز أشاد بالإسلام المعتدل في تركيا.

- ١٠٦..... الحسيني التقى سفير الإمارات.
- السيد محمد علي الحسيني مشاركا سعادة سفير الجمهورية الجزائرية في لبنان الأستاذ أحمد بوزيان الإحتفال باليوم الوطني..... ١٠٧
- ١٠٨..... لقاء الحسيني مع عمه دولة رئيس مجلس النواب اللبناني السابق.
- ١٠٩..... الحسيني: الحوار مع الآخرين دعوة إلهية وضرورة إنسانية. ومقاطعتهم مخالفة عظيمة.
- ١١٢..... السيد محمد علي الحسيني مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور غبريلي كاتشا.
- ١١٣..... العلامة الحسيني ينال شهادة الدكتوراه في اسطنبول.
- ١١٧..... العلامة الحسيني يجتمع مع قاضي قضاة فلسطين.
- ١١٧..... الحسيني يلتقي مفتي جماعة صربيا.
- ١١٨..... العلامة الحسيني يزور الكنيس اليهودي ويلتقي كبير حاخامات فرنسا.
- ١٢٠..... العلامة الحسيني أثناء زيارته لجرحي تفجيرات بروكسل.
- ١٢٢..... العلامة الحسيني يلتقي في باريس مدير حاخامات أوروبا.
- ١٢٣..... العلامة الحسيني من مقر اليونيسكو في باريس.
- ١٢٤..... الحسيني من مقر منظمة العفو الدولية في أوروبا.
- ١٢٥..... الحسيني يزور المركز الإسلامي في باريس ويلتقي رئيس منتدى الأئمة في فرنسا.
- ١٢٧..... العلامة الحسيني : سب الصحابة وأمهات المؤمنين محرم شرعاً.
- ١٢٨..... السيد الحسيني يلتقي الشيخ الجودر.
- ١٢٩..... العلامة الحسيني التقى سفير اليمن ودعا إلى منع التدخلات السلبية في شؤونه.
- ١٣٠..... العلامة الحسيني يلتقي مفتي مدريد.

- ١٣١..... الحسيني من وزارة الخارجية الفرنسية.
- ١٣٣..... الحسيني خلال لقائه بالائتلاف السوري في اسطنبول.
- ١٣٥..... العلامة الحسيني: التسامح طريق ومنهج السلام لمواجهة العنف والتطرف.
- ١٣٦..... العلامة الحسيني عشية لقائه بنائب أسقف فرنسا.
- ١٣٧..... العلامة الحسيني يلتقي في بروكسل بالمستشار الأول لشيخ الأزهر.
- العلامة الحسيني يؤكد على ضرورة الحوار والتواصل المستمر بين الأديان لعكس رسالة الحب والسلام للعالم. ١٣٩
- الحسيني يلتقي السفير الألماني ويدعو بلاده إلى بلورة خطاب إيجابي مع المسلمين بعيداً عن الاسلا موفوريا. ١٤١
- الحسيني خلال لقائه المفكر والباحث الأسترالي الدكتور رودجر شاناهان. ١٤٣
- الحسيني خلال لقاء جمعه بالعلامة الشيخ خلفان في الدوحة. ١٤٤
- الحسيني لأنك: اجتثاث الإرهاب يحتاج تعاوناً وعلينا تحمل مسؤولياتنا لمعالجة داء التطرف... ١٤٥
- الحسيني للدكتور حبش: سلوك طريق الحوار هو السبيل لإيجاد حلول لأزمات الأمة وبالتسامح نشفي صدور قوم مؤمنين. ١٤٦
- الحسيني في منتدى الدوحة السابع عشر. ١٤٧
- الحسيني للحراكي: كنا وسنبقى دائماً نصر قضية الشعب السوري ندعم خياراته في العيش بحرية وديموقراطية. ١٥١
- الحسيني أثناء تكريمه: ما أحو جنالي مدجسور التواصل الإيجابي والحوار لغة الحكماء والعقلاء. ١٥٣
- الحسيني خلال مشاركته في فعاليات تخيم بحري للفتيات والفتية: أتمم شعلة الأمل لعدأفضل. ١٥٥
- الحسيني في يوم ترفيهي خاص للأطفال. ١٥٦

- ١٥٧.....الحسيني استقبل فريق «العربي» لكرة القدم.
- ١٥٩.....الحسيني للغامدي: سعدنا بالتعرف على جوهرة أخلاقية فريدة من نوعه.
- ١٦١.....الدكتور السيد محمد علي الحسيني مشاركاً في «مسيرة المسلمين ضد الإرهاب».
- ١٦٢.....الحسيني: هدفنا نحو الصورة المشوهة عن الإسلام مسيرة دعوية أوروبية: ديننا براء من الإرهاب.....
- ١٦٤.....العلامة الحسيني في محاضرة قيمة عن التاريخ الاسلامي.....
- ١٦٧.....الحسيني التقى مسؤولين بالخارجية الفرنسية.....
- ١٦٩.....إصدارات كتب ساحة السيد محمد علي الحسيني.....
- ١٧٨.....صور العلامة السيد محمد علي الحسيني مع علماء السنة.....
- ١٨٦.....صور العلامة السيد محمد علي الحسيني مع المطارنة المسيحيين المحترمين.....
- ١٩٢.....صور العلامة السيد محمد علي الحسيني مع مشايخ الطائفة الدرزية.....
- ١٩٦.....صور العلامة السيد محمد علي الحسيني مع حاخامات اليهود المحترمين.....
- ١٩٨.....محمد علي الحسيني بقلم: الأستاذ صلاح السايير.....
- ٢٠٠.....السيرة الذاتية لساحة الدكتور السيد محمد علي الحسيني.....



نحو إسلام معتدل

إنّ ما يجري في العالم اليوم، خصوصاً ما شهدناه في أوروبا وما جرى في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها يستدعي الوقوف عليه، بل نرى من الواجب الوقوف في وجهه.

والتسبب يعود إلى هذه الأعمال الإرهابية التي ندينها ونستنكرها، من قتل الأبرياء والاعتداء على بني البشر، وقطع الرؤوس وخطف الناس وتعذيبهم ودهسهم، وللأسف كلّ هذا يجري اليوم تحت راية الإسلام المزيفة، وباسم الإسلام المجازي، والإسلام ليس بريئاً من كلّ هذا فحسب، بل يقف ضدّ هؤلاء وكلّ عمل يكون على هذه الشاكلة ويشجبها ويرفضها. فالإسلام دينُ الإنسانية والرّحمة والسلم والسلام.

والإسلام أتى بالمحبّة والعدل .

والإسلام رفض الإرهاب والإرهابيين.

والإسلام يقول لكّل من تلبّس به، ونطق باسمه: عليكم برفض كلّ أنواع الإرهاب والظلم والعنف الذي يجري في العالم من دون مبرّر وحاجة، وأوجب ذلك على العلماء والمفكرين أن يتصدّوا هؤلاء المنعزلين التكفيريين شدّاذ الأفاق والأفكار هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تتكاثف الجهود لشرح موقف الإسلام الحقيقي تجاه الإرهاب والظلم، والقتل والفساد والإفساد.

فهذه مسؤولية الأُمّة جمعاء.

